أفلا تعقلون ..

- مدونة دينية فكرية ثقافية .
- نسأل الله أن تقربنا وقراءها إلى الله عز وجل

إعداد – جمع – تنسيق – طباعة :

*م. إبراهيم محمد ابولحية

الدعاء الذي هز السماء

في حديث عن أنس رضي الله عنه قال: كان رجل على عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم يتاجر من بلاد الشام إلى المدينة ولا يصحب القوافل توكلاً منه على الله تعالى.فبينما هو راجع من الشام عرض له لص على فرس فصاح بالتاجر: قف فوقف التاجر، وقال له : شأنك بمالي. ، فقال له اللص: المال مالي، وإنما أريد نفسك (أي قتلك)
فقال له: أنظرني حتى أصلي. قال: افعل ما بدا لك.
فصلى أربع ركعات ورفع رأسه إلى السماء يقول:-
[يا ودود يا ودود، ياذا العرش المجيد، يا مبدئ يا معيد، يا فعالاً لما يريد، أسألك بنور وجهك الذي ملأ أركان عرشك، وأسألك بقدرتك التي قدرت بها على جميع خلقك، وأسألك برحمتك التي وسعت كل شيء، لا إله إلا أنت، يا مغيث أغثني]ثلاث مرات.
وإذا بفارس بيده حربة، فلما رآه اللص ترك التاجر ومضى نحوه فلما دنا منه طعنه فأرداه عن فرسه قتيلا، وقال الفارس للتاجر اعلم أني ملك من السماء الثالثة.. لما دعوت الأولى سمعنا لأبواب السماء قعقعة فقلنا أمر حدث، ثم دعوت الثانية، ففتحت أبواب السماء ولها شرر، ثم دعوت الثالثة، فهبط جبريل عليه السلام ينادي: من لهذا المكروب ؟ فدعوت الله أن يوليني قتله. واعلم يا عبد الله أن من دعا بدعائك في كل شدة أغاثه الله وفرج عنه.
ثم جاء التاجر إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فأخبره فقال المصطفى صلى الله عليه وعلى آله وسلم:-
لقد لقنك الله أسماءه الحسنى التي إذا دعي بها أجاب، وإذا سئل بها أعطى
((صدق الرسول الكريم عليه أفضل الصلاة والتسليم))

قصة صاحب التفاحة

بسم الله الرحمن الرحيم

يحكى أنه في القرن الأول الهجري كان هناك شاباً تقياً يطلب العلم ومتفرغ له ولكنه كان فقيراً وفي يوم من الأيام خرج من بيته من شدة الجوع ولأنه لم يجد ما يأكله فانتهى به الطريق إلى أحد البساتين والتي كانت مليئة بأشجار التفاح وكان أحد أغصان الشجرة متدلياً منها في الطريق.
. البستان بسبب تفاحة واحدة فحدثته نفسه أن يأكل هذه التفاحة و يسد بها رمقه ولا أحد يراه ولن ينقص هذا
فقطف تفاحة واحدة وجلس يأكلها حتى ذهب جوعه ولما رجع إلى بيته بدأت نفسه تلومه وهذا هو حال المؤمن دائماً
جلس يفكر ويقول كيف أكلت هذه التفاحة وهي مال لمسلم ولم استأذن منه ولم استسمحه فذهب يبحث عن صاحب البستان حتى وجده فقال له الشاب يا عم بالأمس بلغ بي الجوع مبلغاً عظيماً وأكلت تفاحة من بستانك من دون علمك وهذا أنا اليوم استأذنك فيها.
فقال له صاحب البستان . والله لا أسامحك بل أنا خصيمك يوم القيامة عند الله
بدأ الشاب المؤمن يبكي ويتوسل إليه أن يسامحه وقال له أنا مستعد أن اعمل أي شيء بشرط أن تسامحني وتحللني وبدأ يتوسل إلى صاحب البستان وصاحب البستان لا يزداد إلا إصرارا وذهب وتركه والشاب يلحقه ويتوسل إليه حتى دخل بيته وبقي الشاب عند البيت ينتظر خروجه إلى صلاة العصر... فلما خرج صاحب البستان وجد الشاب لا زال واقفاً ودموعه التي تحدرت على لحيته فزادت وجهه نورا غير نور الطاعة والعلم فقال الشاب لصاحب البستان يا عم إنني مستعد للعمل فلاحاً في هذا البستان من دون اجر باقي عمري أو أي أمر تريد ولكن بشرط أن تسامحني
عندها... اطرق صاحب البستان يفكر ثم قال يا بني إنني مستعد أن أسامحك الآن لكن بشرط.
فرح الشاب وتهلل وجهه بالفرح وقال اشترط ما بدى لك ياعم.
فقال صاحب البستان شرطي هو أن تتزوج ابنتي !!
صدم الشاب من هذا الجواب وذهل ولم يستوعب بعد هذا الشرط ثم أكمل صاحب.
البستان قوله ... ولكن يا بني اعلم أن ابنتي
عمياء ، وصماء ، وبكماء ، وأيضا مقعدة لا تمشي ومنذ زمن وأنا ابحث لها عن زوج استأمنه عليها ويقبل بها بجميع مواصفاتها التي ذكرتها فإن وافقت عليها سامحتك
صدم الشاب مرة أخرى بهذه المصيبة الثانية
وبدأ يفكر كيف يعيش مع هذه العلة خصوصاً انه لازال في مقتبل العمر؟
وكيف تقوم بشؤونه وترعى بيته وتهتم به وهي بهذه العاهات ؟
بدأ يحسبها ويقول اصبر عليها في الدنيا ولكن أنجو من ورطة التفاحة !!

ثم توجه إلى صاحب البستان وقال له يا عم لقد قبلت ابنتك وأسال الله أن يجازيني على نيتي وأن يعوضني خيراً مما أصابني
فقال صاحب البستان .... حسناً يا بني موعدك الخميس القادم عندي في البيت لوليمة زواجك وأنا أتكفل لك بمهرها.
فلما كان يوم الخميس جاء هذا الشاب متثاقل الخطى... حزين الفؤاد منكسر الخاطر... ليس كأي زوج ذاهب الى يوم عرسه فلما طرق الباب فتح له أبوها وادخله البيت وبعد أن تجاذبا أطراف الحديث قال له يا بني... تفضل بالدخول على زوجتك وبارك الله لكما وعليكما وجمع بينكما على خير وأخذه بيده وذهب به إلى الغرفة التي تجلس فيها ابنته فلما فتح الباب ورآها فإذا فتاة بيضاء أجمل من القمر قد أنسدل شعرها كالحرير على كتفيها فقامت ومشت إليه فإذا هي ممشوقة القوام وسلمت عليه وقالت السلام عليك يا زوجي ....أما صاحبنا فهو قد وقف في مكانه يتأملها وكأنه أمام حورية من حوريات الجنة نزلت إلى الأرض وهو لا يصدق ما يرى ولا يعلم ما الذي حدث ولماذا قال أبوها ذلك الكلام ... ففهمت ما يدور في باله فذهبت إليه
وصافحته وقبلت يده وقالت إنني عمياء من النظر إلى الحرام و بكماء من قول الحرام وصماء من الاستماع إلى الحرام ولا تخطو رجلاي خطوة إلى الحرام .... وإنني وحيدة أبي ومنذ عدة سنوات وأبي يبحث لي عن زوج صالح فلما أتيته تستأذنه في تفاحة وتبكي من أجلها قال أبي أن من يخاف من أكل تفاحة لا تحل له حري به أن يخاف الله في ابنتي فهنيئا لي بك زوجاً هنيئاً لأبي بنسبك.
وبعد عام أنجبت هذه الفتاة من هذا الشاب غلاماً كان من القلائل الذين مروا على هذه الأمة أتدرون من ذلك الغلام؟؟
إنه الإمام أبو حنيفة .صاحب المذهب الفقهي المشهور
نسأل الله أن يزقنا وإياكم مثل تلك التفاحة

كلمة ((آلو)) في الهاتف

هذا الموضوع خطير جدا ،، لا تستهينوا به ،، ابدأ حديثي عنة بقول الرسول صلى الله عليه و سلم
((لن تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا و لن تؤمنوا حتى تحابوا ، ألا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم، أفشو السلام بينكم))
ظهرت في الآونة الأخيرة كلمة ((ألو)) وهي تقال في بداية الحديث في التلفون تتصل بصديق لك فتقول له (ألو) فيقول (ألو) أو مرحبا و كلمة ألو بمعنى مرحبا و كلاهما ليس بحرام و لكنهم فى الميزان يوم القيامة =0
أما كلمة السلام عليكم و رحمه الله و بركاته قال عنها رسول الله صلى الله عليه و سلم
((افشوا السلام و اطعموا الطعام و صلوا الأرحام و صلوا بالليل و الناس نيام تدخلوا الجنة بسلام))
و ابلغنا رسول الله صلى الله عليه و سلم بأن من يقول السلام عليكم فله 10 حسنات و من رد علية بأفضل كان له 30 حسنة و من قال السلام عليكم و رحمه الله و بركاته له 30 حسنة و قال الله تعالى فى القرآن
((وَإِذَا حُيِّيْتُم بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّواْ بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا إِنَّ اللّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا)) (86) سورة النساء .
فيجب عليك أخي المسلم أن تتلفظ دائما بكلمة السلام عليكم و رحمه الله و بركاته أو على الأقل السلام عليكم حتى يزداد ميزان حسناتك أكثر و أكثر.
تخيل كم مرة تتكلم فيها فى التليفون و الجوال ؟
أكيد أكثر من 4 مرات يوميا فتخيل نفسك كل يوم تربح 4 × 30 = 120 حسنة
و هذا قليل القليل تأتى يوم القيامة بإذن الله و لك كنز من الحسنات
فلننسى كلمة (ألو) ولنتلفظ بـ((السلام عليكم)) فهي أفضل وأحب إلى الله عز وجل .

عندما يعجز اللسان عن النطق

بكلمة .. تشعر بأنك ستنهي حياة إنسان ..
ما أقسى ذلك الشعور حين ينتابنا..
في غرفة الطبيب .. ينتظر المريض سماع نتيجة الكشف المخبري من الطبيب .. يتلعثم الطبيب وتهرب الكلمات منه .. (بين يدي ورقة كتبت فيها كلمات قد تنهي أحلام إنسان) .. هكذا يكلم الطبيب نفسه وظل يندب حظه الذي جعله في هذا الموقف الصعب .
لايدري كيف يبدأ كلامه مع مريضه .. فقد عجز لسانه عن النطق.
في الصباح الباكر .. تنتظر الأم سماع خبر نجاح أبنتها في الامتحانات .. فيأتيها الخبر بأنها أخفقت في بعض المواد .. تستيقظ البنت وتذهب بخطى متسارعة بكل لهفة وشوق لسماع الأخبار السارة .. وتسأل والدتها عن النتيجة .. تلاطمت الأم أمواج الحيرة .. كيف ستخبرها؟ .. عجز لسانها عن النطق ..
مشاهد كثيرة ينزف لها القلب .. ويعجز اللسان عن النطق ..مشاهد تتكرر في حياتنا اليومية .. قد يكون أحد منّا أوكلت إليه مهمة إيصال خبر حزين لشخص ما .. ولكنه يعجز عن ذلك .. وإن أستطاع .. فإن كلماته لم تخرج إلا بعد صراعات داخلية .
فما موقفنا عند الميزان ، وهل ترجح موازيننا يوم تخف الموازين ... .. اللهم إنا نسألك من فضله ((أو)) والعياذ بالله

وموقفنا على الصراط ، هل نجوز وكيف سرعتنا عليه ... أم ..
وموقفنا يوم تطاير الصحف فمن أوتي كتابه بيمينه ..اللهم أنا نسألك ذلك
وموقفنا أمام جبار السماوات والأرض عند تقريرنا على ذنوبنا ...
وقبل ذلك موقفنا عند نزع الروح ، وهل نرى الملائكة بيض الوجوه ؟ أو ...
دائماً أسأل نفسي هذا السؤال..
كيف سأرغم لساني على النطق في مثل تلك المشاهد؟......

سـطور من ذهـب

بسم الله الرحمن الرحيم

- إن الإنسان الناجح هو الذي يغلق فمه قبل أن يغلق الناس آذانهم ويفتح أذنيه قبل أن يفتح الناس أفواههم
- لا تدع لسانك يشارك عينيك عند انتقاد عيوب الآخرين فلا تنس أنهم مثلك لهم عيون والسن
- تستغرق مناقشة المسائل التافهة وقتاً طويلاً لأن بعضنا يعرف عنها أكثر مما يعرف عن المسائل الهامة
- إذا كان لديك رغيفان فكُل أحدهما وتصدق بالأخر
- عندما يمدح الناس شخصاً ، قليلون يصدقون ذلك وعندما يذمونه فالجميع يصدقون
- لا يوجد رجل فاشل ولكن يوجد رجل بدأ من القاع وبقى فيه .
- اختر كلامك قبل أن تتحدث وأعط للاختيار وقتاً كافياً لنضج الكلام فالكلمات كالثمار تحتاج لوقت كاف حتى تنضج .
- كن على حذر من الكريم إذا أهنته ومن اللئيم إذا أكرمته ومن العاقل إذا أحرجته ومن الأحمق إذا رحمته .
- إذا بلغت القمة فوجه نظرك إلى السفح لترى من عاونك فى الصعود إليها وانظر إلى السماء ليثبت الله أقدامك عليها .
- من عاش بوجهين مات لا وجه له .
- إذا استشارك عدوك فقدم له النصيحة ، لأنه بالاستشارة قد خرج من معاداتك إلى موالاتك .
- تكلم وأنت غاضب .. فستقول أعظم حديث تندم عليه طوال حياتك .
- لا تجادل بليغاً ولا سفيهاً .. فالبليغ يغلبك والسفيه يؤذيك .
- حسن الخلق يستر كثيراً من السيئات كما أن سوء الخلق يغطى كثيراً من الحسنات .
- إذا تشاجر كلبان على غنيمة تكون من نصيب الذئب الذي يأتي على صياحهما .
- من وثق بالله أغناه ومن توكل عليه كفاه ومن خافه قلت مخافته ومن عرفه تمت معرفته.
- الحقيقة :هي الشيء الوحيد الذي (لا) يصدقه الناس
- إذا كانت لك ذاكره قوية..وذكريات أليمة..فأنت أشقى أهل الأرض
- لا يجب أن تقول كل مـا تعرف..و لكن يجب أن تعرف كل ما تقول
- ليس من الصعب أن تضحي من أجل صديق..ولكن من الصعب أن تجد الصديق الذي يستحق التضحية
- في لحظه تشعر بأنك شخص في هذا العالم..بينما يوجد شخص بالعالم يشعر بأنك العالم بأسره
- إذا أحبك مليون فأنا معهم..وإذا أحبك واحد فهو أنا..وإذا لم يحبك أحد..فأعلم أني مـت
- مـا تحسر أهل الجنة على شيئ..كما تحسروا على ساعه لم يذكر فيها اسم الله
- الصداقة كالمظلة..كلما اشتد المطر كلما ازدادت الحاجة لها
- كل شيء إذا كثر رخص..إلا الأدب فإنه ان كثر غـلا
- الضمير صوت هادئ..يخبرك بأن أحدا ينظر إليك
- لا تتخيل كل الناس ملائكة..فتنهار أحلامك..ولا تجعل ثقتك بالناس عمياء لأنك ستبكي ذات يوم على سذاجتك
- الحياة مليئة بالحجارة..فلا تتعثر بها بل اجمعها وابن بها سّلما تصعد به نحو النجاح
- كل شئ يبدأ صغيرا ثم يكبر..إلا المصيبة فإنها تبدأ كبيرة ثم تصغر
- الجوع - يحكم نصف العالم ... !! و(الجنس) يحكم النصف الآخر
- التعري - في الشارع خلاعة !! .. وعلى المسرح فن !! .. وعلى الشاطئ رياضة
- الممثلة : كلما كانت ملابسها (قصيرة) !! ... كلما كانت أدوارها في أي فيلم طويلة
- أكبر صدمة تتعرض لها (الأم) أنها تظل 20 عام تحاول تربية ولدها .. ثم تأتي (بنت الجيران) فتروّضه في 20 دقيقة.

تعــــــــاريـــــف !!

*** الحقيقة** :
الشئ الوحيد الذي (لا) يصدقه الناس

*** الأوكازيون** :
فرصة للحصول على الأشياء التي (لا) تحتاجها

*** الزواج** :
جمع ..وطرح .. ثم (ضرب) !! ... ولكنه قبل ذلك - قسمة

*** المحامي** :
لسان .. وحنجرة ..وروب !!!!!!! .. يدافع عن مال موكله ليكون من نصيبه هو

*** المذيع** :
يخاطبنا بقوله (أعزائي) !! ... وهو لا يعرف أحد منّا

*** الطالب الفاشل** :
هو الطالب الذي يمكن أن يكون (الأول) على فصله !! .. لولا وجود الآخرين

*** إعلان** :
ورد في إحدى الصحف (الأمريكية) هذا الإعلان :
أعزائي القراء ...
كل الأخطاء المطبعية التي تشاهدونها في هذه الصحيفة مقصودة لأن هناك من القراء هوايتهم تتبع الأخطاء المطبعية لذلك وضعنا هذه الأخطاء تحقيقاً لإرضاء كل الأذواق .

*** الإرشادات الصحية الحديثة**
- نم مبكراً قبل انقطاع (الكهرباء)!! ... واستيقظ مبكراً قبل انقطاع (الماء)
- لا تحفر لأخيك (حفرة) حتى لا تتركها (البلدية) إلى الأبد
- احترم من هو أكبر منك !! .. لأنه يكتب عنك التقارير السنوية
..ولاتحتقر من هو دونك !! .. لأنه قد يصبح مديرك

معجزات القران

البرق
عشر سنوات و علماء أمريكا و اليابان ، يدرسون ما السبب في تكوين البرق ؟ لأننا إذا عرفنا كيف يتكون البرق و أسبابه نستطيع أن نتجنبه ، و نستطيع أن ندخل تحسينات على الطائرات و على الزراعة و على ... و على ... ، هل هو وزن السحاب ؟ هل هو شكله ؟ هل هو ارتفاعه ؟ هل هو شكل الأرض ؟ هل بخار الماء ؟ هل الضغط ؟ هل هو الغبار ؟ هل ... هل ؟ ما السبب في تكوين البرق ؟ عشر سنوات و انتهوا في عام 1985م تقريباً فقالوا في مؤتمر علمي : حينما يتحول بخار الماء في السماء إلى سائل - أي سحاب قطرات - تتكون شحنات كهربائية ، و لكن هذه الشحنات الكهربائية لا تكفي لتكوين البرق ، لكن إذا تحول السائل الذي هو السحاب لأنها قطرات صغيرة من الماء ، إذا تحول إلى برد فإن هذا يصاحبه تكوين شحنة كهربائية عالية ،و تمكنوا من تقليد ذلك في المعامل و قاسوا كل سم مكعب يتحول كم ينشأ من شحنة كهربائية ، دراسات كثيرة وصلوا أن السبب في تكوين البرق هو البرد . فالبرد بتكوينه تتكون الشحنات الكهربائية الموجبة و السالبة ، و الله يبين لنا هذا في القرآن الكريم : ((وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاء مِن جِبَالٍ فِيهَا مِن بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ مَن يَشَاء)) بأي شيء يصيب ؟ الضمير يعود على ماذا ؟((وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاء مِن جِبَالٍ فِيهَا مِن بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ ((بماذا ؟ بالبرد)) وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاء مِن جِبَالٍ فِيهَا مِن بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ مَن يَشَاء ((أي البرد)) وَيَصْرِفُهُ عَن مَّن يَشَاء ((يصرف ماذا ؟ أي البرد)) : فَيُصِيبُ بِهِ مَن يَشَاء وَيَصْرِفُهُ عَن مَّن يَشَاء يَكَادُ سَنَا ((سنا أي لمعان)) : فَيُصِيبُ بِهِ مَن يَشَاء وَيَصْرِفُهُ عَن مَّن يَشَاء يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ ((برق ماذا ؟ برق البرد ، فالبرق من البرد ، هل كان لدى النبي صلى الله عليه و سلم أجهزة مثل التي لدى اليابان و الأمريكان و الشحنات ؟ أم عنده العلم الذي جاءه من الله.
((أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُزْجِي سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَامًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاء مِن جِبَالٍ فِيهَا مِن بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ مَن يَشَاء وَيَصْرِفُهُ عَن مَّن يَشَاء يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ) {43}سورة النور

المطر
السحب الركامي يبدأ يتكون من قزع صغير متفرق ، أي قطعة هنا و قطعة هناك و قطعة هناك ثم بعد ذلك نراه بدأ يتجمع و بدأت واحدة تنمو ، و

هذه الواحدة التي في الوسط التي بدأت تنمو ينمو في داخلها تيار هوائي من أسفل إلى أعلى ، هذا التيار الهوائي يقوم بشفط و امتصاص الهواء المجاور من أسفل فيسحب السحب إليها ، ففي المرة الأولى أُزجي السحاب و دفع و كان قطعاً صغيرة ، و هذه المرة بدأت تنمو و بدأت تتآلف هذه السحب ، فإذا ما تآلفت بدأت في طور جديد و هو الركم إلى أعلى ، تركم تدخل في سن الشباب ، فيركم بعضها فوق بعض ، و هذا هو الطور الثالث

إذن الطور الأول : دفع السحاب برفق ، الثاني : التآلف فيما بينه ،و الثالث : ركمه بعضه فوق بعض ، فإذا رُكم نزل منه المطر .

هذه المراحل ذكرت في القرآن الكريم : المرحلة الأولى : ((أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُزْجِي سَحَابًا)) المرحلة الثانية : ((ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ)) المرحلة الثالثة : ((ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَامًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلالِهِ)) أي المطر .

الصهير

الأرض ليس كلها صخور فقط ، فوجد العلماء أن طبقة التراب و الصخور فقط من 350 كم - 70-80 كم ، بعدها نصل إلى طبقة أخرى هي الصهير البركاني - الطبقة التي تخرج منها البراكين - ، و طبقة الصهير تخرج من المناطق الضعيفة كما نراها فتخرج ناراً تسيل ، فباطن الأرض هو صهير من هذا البركان . فماذا يحدث لو خُسف بسكان الأرض إلى القشرة ؟ إلى تحت هذا الصهير البركاني شبه لزجة ليست ساكنة و إنما تدور ، تمور موراً : أي تردد بقوة . يقول عز و جل ((أَأَمِنتُم مَّن فِي السَّمَاء أَن يَخْسِفَ بِكُمُ الأَرْضَ)) (هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذَلُولاً فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِن رِّزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ) ((... {15}القشرة التي نحن عليها الساكنة))أن يَخْسِفَ بِكُمُ الأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ ({16} سورة الملك) . أي تضطرب و تتردد و تمور موراً عظيماً ، إذا الفجائية : أي عندئذ ستفاجئون بأرض تضرب و تمور موراً . من أخبر محمد صلى الله عليه و سلم بهذه الأسرار ؟ و لكن هذه الأرض المتحركة كان لابد أن تجعل القشرة التي نحن فوقها تهتز أي سنكون في زلزال دائم ، إذن سنعيش في زلزال دائم ، فحتى لا يكون هذا الزلزال الدائم جعل الله الجبال في القشرة.

أغرب حوادث الولادة في العالم

وضعت امرأة هندية مولودها الأول في قعر بئر يبلغ عمقها خمسين قدماً وكانت المرأة التي تبلغ من العمر 28 سنة سقطت في بئر بعد شعورها بآلام المخاض وهي بعيدة عن بيتها فخرج المولود في قعر بئر التي كانت شبه جافة . وتصادف مرور بعض السكان قريباً من البئر فسمعوا صوت طفل يبكي وتعرفوا على الفور مصدر الصوت فقاموا بإنقاذ الأم ووليدها.

مخاض في الجو

شعرت ((ماريا يوسوفا)) بألم مفاجئ أثناء ممارستها القفز الجوي بالمظلة فأدركت أنها في مرحلة المخاض وتمكنت من التحكم في هبوطها بالمظلة واستطاعت أن تضع طفلتها بعد دقائق من استقرارها على الأرض بعد ممارستها القفز الجوي . بينما هرع الأطباء بموقع الهبوط لمساعدتها في عملية الولادة ,قالت الأم : آخر كلمة سمعتها هي أنها أنثى ولم أصح بعدها إلا في المستشفى ورغم تحذيرات الأطباء لها من عدم ممارسة القفز إلا أنها أصرت على ذلك رغبة منها في أن يستمتع الجنين في بطنها بشعور التحليق في الجو والقفز الحر وأن يحصل على شيء فريد قبل أن يخرج للحياة ، تقول ماريا لقد كنت في الجو عندما شعرت بالألم المفاجئ وعندما أدركت أن عملية الولادة قد بدأت أخذت أدعو الله بأعلى صوتي أن يعينني وضممت ساقي بقوة إن هذا هو كل ما استطعت أن أفعله لقد ظللت أفكر في أمر واحد فقط هو أن تكتب الحياة لمن في بطني وكانت كل ثانية تمر بي أثناء القفز كأنها دهر ، وقررت ماريا أن تسمي أبنتها (لاريا) ويعني الاسم (نورس) في اللغة اليونانية القديمة .

جاءها المخاض وهي تسرق

قبضت الشرطة الإيطالية في مدينة باليرمو على لصة بالجرم المشهود ولكن بدلاً من إيداعها في السجن اضطروا إلى نقلها إلى المستشفى إذ جاءها المخاض على حين غفلة ، وقد داهمت الشرطة إحدى الشقق بينما كانت ((فاسيلنكا جوفانوفيتش)) من أصل صربي تسرق بعض الممتلكات الثمينة بصحبة لص شاب أثناء غياب أصحاب الشقة فأسرع اللصان بالفرار ولكن رجال الأمن تمكنوا من اعتقالهما وفي الطريق إلى مقر الشرطة بدأت آلام المخاض لدى((فاسيلنكا)) فاضطر رجال الأمن إلى مرافقتها إلى جناح الطب النسائي في مستشفى باليرمو حيث وضعت اللصة طفلها بعد ساعة من وصولها.

ولدته بعد وفاتها بتسعة أسابيع

أغرب ولادة تمت في ولاية لوس أنجلوس الأمريكية حيث تمت ولادة طفل بعد وفاة أمه بتسع أسابيع فقد توقف عقل الأم عن العمل بينما ظل قلب الطفل ينبض عن طريق ضخ الدم والأكسجين صناعياً ..وقد أصر الأطباء على أن ينمو الجنين داخل رحم الأم أطول فترة ممكنة حتى ينمو طبيعياً وولد الطفل بعملية قيصرية .. ثم أوقف الأطباء بعد الولادة مباشرة الضخ الصناعي للقلب وأعلنوا عن وفاة الأم وأكد الأطباء أن هذه هي أطول فترة يعيشها جنين داخل رحم الأم بعد وفاتها إكلينيكياً ، حيث أطول فترة سجلت من قبل كانت ثلاثة أسابيع بين الطفل وأخيه ثلاثة أشهر

عجائب السجود.. سبحان الله

- **عجائب السجود لله من الناحية الطبية**

إذا كنت تعاني من الإرهاق أو التوتر أو الصداع الدائم أو العصبية وإذا كنت تخشى من الإصابة بالأورام فعليك بالسجود فهو يخلصك من أمراضك العصبية والنفسية هذا ما توصلت إليه أحدث دراسة علمية أجراها د. محمد ضياء الدين حامد أستاذ العلوم البيولوجية ورئيس قسم تشعيع الأغذية بمركز تكنولوجيا الإشعاع.

معروف أن الإنسان يتعرض لجرعات زائدة من الإشعاع ويعيش في معظم الأحوال وسط مجالات كهر ومغناطيسية الأمر الذي يؤثر على الخلايا ويزيد من طاقته ولذلك كما يقول د.ضياء فإن السجود يخلصه من الشحنات الزائدة التي تسبب العديد من الأمراض

- **التخاطب بين الخلايا**

هو نوع من التفاعل بين الخلايا وهي تساعد الإنسان على الإحساس بالمحيط الخارجي والتفاعل معه وأي زيادة في الشحنات الكهرو مغناطيسية التي يكتسبها الجسم تسبب تشويشاً في لغة الخلايا وتفسد عملها مما يصيب الإنسان بما يعرف بأمراض العصر مثل الشعور بالصداع والتقلصات العضلية والتهابات العنق والتعب والإرهاق إلى جانب النسيان والشرود الذهني ويتفاقم الأمر إذا زادت كمية هذه الموجات دون تفريغها فتسبب أوراماً سرطانية ويمكنها تشويه الأجنة لذلك وجب التخلص من هذه الشحنات وتفريغها خارج الجسم بعيداً عن استخدام الأدوية

- **والمسكنات وآثارها الجانبية الحل ..؟؟؟**

لا بد من وصلة أرضية لتفريغ الشحنات الزائدة والمتوالدة بها وذلك عن طريق السجود للواحد الأحد كما امرنا حيث تبدأ عملية التفريغ بوصل الجبهة بالأرض ففي السجود تنتقل الشحنات الموجبة من جسم الإنسان إلى الأرض السالبة الشحنة وبالتالي تتم عملية التفريغ خاصة عند السجود على السبعة الأعضاء (الجبهة والأنف والكفان والركبتان والقدمان) وبالتالي هناك سهولة في عملية التفريغ.

تبين من خلال الدراسات أنه لكي تتم عملية التفريغ للشحنات لابد من الاتجاه نحو مكة في السجود وهو ما نفعله في صلاتنا (القبلة) لأن مكة هي مركز اليابسة في العالم وأوضحت الدراسات أن الاتجاه إلى مكة في السجود هو أفضل الأوضاع لتفريغ الشحنات بفعل الاتجاه إلى مركز الأرض الأمر الذي يخلص الإنسان من همومه ليشعر بعدها بالراحة النفسية

المرأة التي بكى ملك الموت عندما أمر بقبض روحها!!!!

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ورد في بعض الآثار أنَّ الله عز وجل أرسل ملك الموت ليقبض روح امرأة من الناس

فلما أتاها ملك الموت ليقبض روحها وجدها وحيدة مع رضيعاً لها ترضعه وهما في صحراء قاحلة ليس حولهما أحد ،

عندما رأى ملك الموت مشهدها ومعها رضيعها وليس حولهما أحد وهو قد أتى لقبض روحها ، هنا لم يتمالك نفسه فدمعت عيناه من ذلك المشهد رحمة بذلك الرضيع ، غير أنه مأمور للمضي لما أرسل له ، فقبض روح الأم ومضى ، كما أمره ربه: (لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون)

بعد هذا الموقف - لملك الموت - بسنوات طويلة أرسله الله ليقبض روح رجل من الناس

فلما أتى ملك الموت إلى الرجل المأمور بقبض روحه وجده شيخاً طاعناً في السن متوكئاً على عصاه عند حداد ويطلب من الحداد أن يصنع له قاعدة من الحديد يضعها في أسفل العصى حتى لاتحته الأرض ويوصي الحداد بأن تكون قوية لتبقى عصاه سنين طويلة .

عند ذلك لم يتمالك ملك الموت نفسه ضاحكاً ومتعجباً من شدة تمسك وحرص هذا الشيخ وطول أمله بالعيش بعد هذا العمر المديد ،ولم يعلم بأنه لم يتبقى من عمره إلاّ لحظات .

فأوحى الله إلى ملك الموت قائلاً: فبعزتي وجلالي إنَّ الذي أبكاك هو الذي أضحكك

سبحانك ربي ما أحكمك سبحانك ربي ما أعدلك سبحانك ربي ما أرحمك نعم ذلك الرضيع الذي بكى ملك الموت عندما قبض روح أمه هو ذلك الشيخ الذي ضحك ملك الموت من شدة حرصه وطول أمله

الآية الذي أبكت الرسول صلى الله عليه وسلم

"حسبي الله لا اله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم "

قال الله تعالى: (("إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب الذين يذكرون الله قياماً وقعوداً وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والأرض ربنا ماخلقت هذا باطلاً سبحانك فقنا عذاب النار)).

روي أن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنهاُ سئلت عن أعجب ما رأته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فبكت ثم قالت: كان كل أمره عجباً، أتاني في ليلتي التي يكون فيها عندي، فاضطجع بجنبي حتى مس جلدي جلده، ثم قال :ياعائشة ألا تأذنين لي أن أتعبد ربي عز وجل؟ فقلت: يارسول الله: والله إني لأحب قربك وأحب هواك -أي أحب ألاّ تفارقني وأحب مايسرك مما تهواه.
قالت: فقام إلى قربة من ماء في البيت فتوضأ ولم يكثر صب الماء، ثم قام يصلي ويتهجد فبكى في صلاته حتى بل لحيته، ثم سجد فبكى حتى بلّ الأرض، ثم اضطجع على جنبه فبكى، حتى إذا أتى بلال يؤذنه بصلاة الفجر، رآه يبكي فقال يارسول الله: مايبكيك وقد غفر الله لك ماتقدم من ذنبك وماتأخر؟ فقال له: ويحك يابلال ومايمنعني أن أبكي وقد أنزل الله عليّ في هذه الليلة هذه الآيات : (إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب ....) فقرأها إلى آخر السورة ثم قال: ويل لمن قرأها ولم يتفكر فيها .
هذه الآيات التي أبكت نبينا صلى الله عليه وسلم أيها الأحبة وأقضت مضجعه ولم تجعله يهنأ بالنوم في ليلته تلك فكان يقرأها في صلاته ويبكي قائماً وساجداً وبكى وهو مضطجعاً، نعم إنها لآيات عظيمة تقشعر منها الأبدان وتهتز لها القلوب ، قلوب أولى الألباب الذين يذكرون الله قياماً وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والأرض وليست كل القلوب كذلك ! فهلا تفكرنا في ملكوت الله ؟ وهلا أكثرنا من ذكر الله ؟
واستشعرنا عظمته سبحانه وتعالى ؟ لو فعلنا ذلك لبكينا من خشية الله عند سماع أو قراءة هذه الآيات ولكن لله المشتكى من قسوة في قلوبنا وغفلة في أذهاننا.

اللهم أنر قلوبنا بنور القرآن ، اللهم إنا نسألك قلباً خاشعا ولساناً ذاكرا وقلباً خاشعاً وعلماً نافعاً وعملاً صالحاً.
أن هذه الآيات هي الآيات العشر الأخيرة من سورة آل عمران وهذه الآية هي أول آية فيها.

أجمل-أروع-أصعب-احن

- أجمل إحساس عندما تعيش لفترة تعشق إنسان وعندما تصادف عينك بعينه تجده يقول لك (أحـــبك)
- أروع كلمة هي كلمة تستشعر من خلالها بأن روحك خاشعة ودمعتك هادرة على وجنتيك وتقولها بيد مرفوعة (يــــــــارب)

- أحن كلمة تسمعها تنبعث منها المحبة وصدق الإحساس الذي لا تجده بمكان آخر عندما تخرج تلامس كل حنان العالم(أمـــي).
- أقرب كلمة إلى قلبك هي ما تداعب قلبك بكل صدق وتشعر بقرب الدفء والمشاعر عند قولها وسماعها هي (أخــتي / أخـــي)

- أطول كلمة يصل مداها إلى أبعد الحدود ومهما تطول صداها يدوي بالأرض والسماء ولا أصدق شيء منها لأنها تنبع من قلب صادق (أشهد أن لا إله إلا الله.) .
- أصعب لحظة عندما تسمع عن إنسان تحبه مريض ويحتاجك ولا تستطيع قربه وتقف بيد مكتوفة دون حيلة ولا بلسانك كلمة سوى(الله يشـــفيه)
- أحزن لحظة رؤيتك لمن أحببتهم عاجزين بعد نشاط وجولان وانطلاقة اللسان وصدق المشاعر ولا تقول إلا (الله كــريـم).

- أسوأ لحظة تكون بفرح وسعادة وتتبادل الابتسامات والكلمات وتسمع بخبر وفاة قريب من قلبك فلا تجد إلا دمعة حارقة وكلمة (رحمـــــه الله...)
- أعطي الناس أكثر مما يتوقعوا
- عندما تقول أحبك فلا بد أن تعنيها
- عندما تقول أنا آسف، أنظر لعيني الشخص الذي تكلمه
- لا تعبث أو تلهو أبدا بأحلام الآخرين
- حب بعمق وبصدق
- لا تعاقب أو تصدر حكما على الآخرين وفقا لما تسمعه عنهم فقط
- تكلم ببطء لكن فكر بسرعة
- إذا سألك أحدهم سؤالا لا ترغب في إجابته ابتسم واسأله : لماذا ترغب في معرفه الإجابة؟
- تذكر دائما، الطريق الى النجاح الكبير يتضمنه مخاطر كبيرة

- عندما تخسر لا بد أن تستفيد من خسارتك
- احترم ثلاث أشياء
احترم نفسك
احترم الآخرين
احترم تصرفاتك وكن مسئولا عنها
- لا تترك أي سوء تفاهم ولو كان صغيرا يدمر الصداقة العظيمة
- عندما تدرك أنك أخطأت قم بتصحيح ذلك مباشرة
- ابتسم عندما ترد على الهاتف المتصل سوف يشعر بذلك في صوتك
- اقرأ ما بين الأسطر
- تذكر أنه في بعض الأحيان لا تنال ما تريد وربما تكون محظوظا في ذلك

قصة سيقشعر لها جسدك وستدمع عيناك لها

لم أكن تجاوزت الثلاثين حين أنجبت زوجتي أوّل أبنائي.. ما زلت أذكر تلك الليلة .. بقيت إلى آخر الليل مع الشّلة في إحدى الاستراحات ..
كانت سهرة مليئة بالكلام الفارغ .. بل بالغيبة والتعليقات المحرمة ...
كنت أنا الذي أتولى في الغالب إضحاكهم .. وغيبة الناس .. وهم يضحكون ..
أذكر ليلتها أنّي أضحكتهم كثيراً ..
كنت أمتلك موهبة عجيبة في التقليد ..
بإمكاني تغيير نبرة صوتي حتى تصبح قريبة من الشخص الذي أسخر منه ..
أجل كنت أسخر من هذا وذاك .. لم يسلم أحد منّي حتى أصحابي ..
صار بعض الناس يتجنّبني كي يسلم من لساني ...
أذكر أني تلك الليلة سخرت من أعمى رأيته يتسوّل في السّوق... والأدهى أنّي وضعت قدمي أمامه فتعثّر وسقط يتلفت برأسه لا يدري ما يقول .. وانطلقت ضحكتي تدوي في السّوق ..
عدت إلى بيتي متأخراً كالعادة .. وجدت زوجتي في انتظاري .. كانت في حالة يرثى لها ..
قالت بصوت متهدج : راشد .. أين كنتَ ؟
قلت ساخراً : في المريخ .. عند أصحابي بالطبع ..
كان الإعياء ظاهراً عليها .. قالت والعبرة تخنقها: راشد... أنا تعبة جداً .. الظاهر أن موعد ولادتي صار وشيكا ..
سقطت دمعة صامته على خدها ..
أحسست أنّي أهملت زوجتي ..
كان المفروض أن أهتم بها وأقلل من سهراتي .. خاصة أنّها في شهرها التاسع .. حملتها إلى المستشفى بسرعة ..
دخلت غرفة الولادة .. جعلت تقاسي الآلام ساعات طوال ..
كنت أنتظر ولادتها بفارغ الصبر .. تعسرت ولادتها .. فانتظرت طويلاً حتى تعبت .. فذهبت إلى البيت ..
وتركت رقم هاتفي عندهم ليبشروني ..
بعد ساعة .. اتصلوا بي ليزفوا لي نبأ قدوم سالم ..
ذهبت إلى المستشفى فوراً ..
أول ما رأوني أسأل عن غرفتها ..
طلبوا منّي مراجعة الطبيبة التي أشرفت على ولادة زوجتي ..
صرختُ بهم : أيُّ طبيبة ؟! المهم أن أرى ابني سالم ..
قالوا .. أولاً .. راجع الطبيبة..
دخلت على الطبيبة .. كلمتني عن المصائب .. والرضى بالأقدار ..
ثم قالت : ولدك به تشوه شديد في عينيه ويبدوا أنه فاقد البصر !!
خفضت رأسي .. وأنا أدافع عبراتي .. تذكّرت ذاك المتسوّل الأعمى .. الذي دفعته في السوق وأضحكت عليه الناس ..
سبحان الله كما تدين تدان ! بقيت واجماً قليلاً .. لا أدري ماذا أقول .. ثم تذكرت زوجتي وولدي ..
فشكرت الطبيبة على لطفها .. ومضيت لأرى زوجتي ..
لم تحزن زوجتي .. كانت مؤمنة بقضاء الله .. راضية .. طالما نصحتني أن أكف عن الاستهزاء بالناس ..
كانت تردد دائماً .. لا تغتب الناس ..
خرجنا من المستشفى .. وخرج سالم معنا ..
في الحقيقة .. لم أكن أهتم به كثيراً ..

اعتبرته غير موجود في المنزل ..
حين يشتد بكاؤه أهرب إلى الصالة لأنام فيها ..
كانت زوجتي تهتم به كثيراً .. وتحبّه كثيراً ..
أما أنا فلم أكن أكرهه .. لكني لم أستطع أن أحبّه !
كبر سالم .. بدأ يحبو .. كانت حبوته غريبة ..
قارب عمره السنة فبدأ يحاول المشي .. فاكتشفنا أنّه أعرج ..
أصبح ثقيلاً على نفسي أكثر ..
أنجبت زوجتي بعده عمر وخالداً ..
مرّت السنوات .. وكبر سالم .. وكبر أخواه ..
كنت لا أحب الجلوس في البيت .. دائماً مع أصحابي ..
في الحقيقة كنت كاللعبة في أيديهم ..
لم تيأس زوجتي من إصلاحي ..
كانت تدعو لي دائماً بالهداية .. لم تغضب من تصرّفاتي الطائشة ...
لكنها كانت تحزن كثيراً إذا رأت إهمالي لسالم واهتمامي بباقي إخوته ..
كبر سالم .. وكبُر معه همي ..
لم أمانع حين طلبت زوجتي تسجيله في أحدى المدارس الخاصة بالمعاقين ..
لم أكن أحس بمرور السنوات .. أيّامي سواء .. عمل ونوم وطعام وسهر ..
في يوم جمعة..
استيقظت الساعة الحادية عشر ظهراً ..
ما يزال الوقت مبكراً بالنسبة لي .. كنت مدعواً إلى وليمة ..
لبست وتعطّرت وهممت بالخروج ..
مررت بصالة المنزل .. استوقفني منظر سالم .. كان يبكي بحرقة !
إنّها المرّة الأولى التي أنتبه فيها إلى سالم يبكي مذ كان طفلاً ..عشر سنوات مضت .. لم ألتفت إليه ..
حاولت أن أتجاهله .. فلم أحتمل .. كنت أسمع صوته ينادي أمه وأنا في الغرفة ..
التفت .. ثم اقتربت منه .. قلت : سالم ! لماذا تبكي ؟ !
حين سمع صوتي توقف عن البكاء .. فلما شعر بقربي ..
بدأ يتحسّس ما حوله بيديه الصغيرتين .. ما به يا ترى؟ !
اكتشفت أنه يحاول الابتعاد عني !!
وكأنه يقول : الآن أحسست بي .. أين أنت منذ عشر سنوات ؟!
تبعته .. كان قد دخل غرفته ..
رفض أن يخبرني في البداية سبب بكائه ..
حاولت التلطف معه ..
بدأ سالم يبين سبب بكائه .. وأنا أستمع إليه وأنتفض ... تدري ما السبب !!
تأخّر عليه أخوه عمر .. الذي اعتاد أن يوصله إلى المسجد ..
ولأنها صلاة جمعة .. خاف ألاّ يجد مكاناً في الصف الأوّل ...
نادى عمر .. ونادى والدته ..ولكن لا مجيب .. فبكى .. أخذت أنظر إلى الدموع تتسرب من عينيه المكفوفتين ..
لم أستطع أن أتحمل بقية كلامه ..
وضعت يدي على فمه .. وقلت : لذلك بكيت يا سالم ..!!
قال : نعم ..
نسيت أصحابي .. ونسيت الوليمة .. وقلت :
سالم لا تحزن .. هل تعلم من سيذهب بك اليوم إلى المسجد؟ ..
قال : أكيد عمر ..لكنه يتأخر دائماً ..
قلت : لا .. بل أنا سأذهب بك ..
دهش سالم .. لم يصدّق .. ظنّ أنّي أسخر منه .. استعبر ثم بكى ..
مسحت دموعه بيدي .. وأمسكت يده ..
أردت أن أوصله بالسيّارة .. رفض قائلاً : المسجد قريب .. أريد أن أخطو إلى المسجد .. - إي والله قال لي ذلك ..
لا أذكر متى كانت آخر مرّة دخلت فيها المسجد ..
لكنها المرّة الأولى التي أشعر فيها بالخوف .. والنّدم على ما فرّطته طوال السنوات الماضية ..

كان المسجد مليئاً بالمصلّين .. إلاّ أنّي وجدت لسالم مكاناً في الصف الأوّل ..
استمعنا لخطبة الجمعة معاً وصلى بجانبي .. بل في الحقيقة أنا صليت بجانبه ..
بعد انتهاء الصلاة طلب منّي سالم مصحفاً..
استغربت !! كيف سيقرأ وهو أعمى ؟
كدت أن أتجاهل طلبه .. لكني جاملته خوفاً من جرح مشاعره .. ناولته المصحف ...
طلب منّي أن أفتح المصحف على سورة الكهف ..
أخذت أقلب الصفحات تارة .. وأنظر في الفهرس تارة .. حتى وجدتها ..
أخذ مني المصحف .. ثم وضعه أمامه .. وبدأ في قراءة السورة .. وعيناه مغمضتان ..
يا الله !! إنّه يحفظ سورة الكهف كاملة !!
خجلت من نفسي.. أمسكت مصحفاً ..
أحسست برعشة في أوصالي ..قرأت .. وقرأت ..
دعوت الله أن يغفر لي ويهديني ..
لم أستطع الاحتمال .. فبدأت أبكي كالأطفال ..
كان بعض الناس لا يزال في المسجد يصلي السنة ... خجلت منهم .. فحاولت أن أكتم بكائي .. تحول البكاء إلى نشيج وشهيق لم أشعر إلاّ بيد صغيرة تتلمس وجهي .. ثم تمسح عنّي دموعي ..
إنه سالم !! ضممته إلى صدري ..
نظرت إليه .. قلت في نفسي .. لست أنت الأعمى .. بل أنا الأعمى .. حين انسقت وراء فساق يجرونني إلى النار ..
عدنا إلى المنزل .. كانت زوجتي قلقة كثيراً على سالم ..
لكن قلقها تحوّل إلى دموع حين علمت أنّي صلّيت الجمعة مع سالم ..
من ذلك اليوم لم تفتني صلاة جماعة في المسجد ..
هجرت رفقاء السوء .. وأصبحت لي رفقة خيّرة عرفتها في المسجد ..
ذقت طعم الإيمان معهم .. عرفت منهم أشياء ألهتني عنها الدنيا ..
لم أفوّت حلقة ذكر أو صلاة الوتر ..
ختمت القرآن عدّة مرّات في شهر ..
رطّبت لساني بالذكر لعلّ الله يغفر لي غيبتي وسخريتي من النّاس ..
أحسست أنّي أكثر قرباً من أسرتي ..
اختفت نظرات الخوف والشفقة التي كانت تطل من عيون زوجتي ..
الابتسامة ما عادت تفارق وجه ابني سالم ..
من يراه يظنّه ملك الدنيا وما فيها ..
حمدت الله كثيراً على نعمه ..
ذات يوم ... قرر أصحابي الصالحون أن يتوجّهوا إلى أحدى المناطق البعيدة للدعوة ..
تردّدت في الذهاب.. استخرت الله .. واستشرت زوجتي ..
توقعت أنها سترفض ...لكن حدث العكس !
فرحت كثيراً .. بل شجّعتني ..فلقد كانت تراني في السابق أسافر دون استشارتها فسقاً وفجوراً ..
توجهت إلى سالم .. أخبرته أني مسافر .. ضمني بذراعيه الصغيرين مودعاً..
تغيّبت عن البيت ثلاثة أشهر ونصف ..
كنت خلال تلك الفترة أتصل كلّما سنحت لي الفرصة بزوجتي وأحدّث أبنائي ..اشتقت إليهم كثيراً .. آآآه كم اشتقت إلى سالم !!
تمنّيت سماع صوته .. هو الوحيد الذي لم يحدّثني منذ سافرت ..
إمّا أن يكون في المدرسة أو المسجد ساعة اتصالي بهم ..
كلّما حدّثت زوجتي عن شوقي إليه .. كانت تضحك فرحاً وبشراً ..
إلاّ آخر مرّة هاتفتها فيها .. لم أسمع ضحكتها المتوقعة .. تغيّر صوتها ..
قلت لها : أبلغي سلامي لسالم .. فقالت : إن شاء الله .. وسكتت ..
أخيراً عدت إلى المنزل .. طرقت الباب ..
تمنّيت أن يفتح لي سالم ..
لكن فوجئت بابني خالد الذي لم يتجاوز الرابعة من عمره ..
حملته بين ذراعي وهو يصرخ : بابا ..بابا ..
لا أدري لماذا انقبض صدري حين دخلت البيت ..
استعذت بالله من الشيطان الرجيم ..

أقبلت إليّ زوجتي .. كان وجهها متغيراً .. كأنها تتصنع الفرح ..
تأمّلتها جيداً .. ثم سألتها : ما بكِ؟
قالت : لا شيء ..
فجأة تذكّرت سالماً .. فقلت .. أين سالم ؟
خفضت رأسها .. لم تجب .. سقطت دمعات حارة على خديها ...
صرخت بها .. سالم .. أين سالم ..؟
لم أسمع حينها سوى صوت ابني خالد .. يقول بلغته : بابا .. ثالم لاح الجنّة .. عند الله ..
لم تتحمل زوجتي الموقف .. أجهشت بالبكاء .. كادت أن تسقط على الأرض .. فخرجت من الغرفة ..
عرفت بعدها أن سالم أصابته حمّى قبل موعد مجيئي بأسبوعين ..
فأخذته زوجتي إلى المستشفى ..
فاشتدت عليه الحمى .. ولم تفارقه .. حتى فارقت روحه جسده ..
((إذا ضاقت عليك الأرض بما رحبت، وضاقت عليك نفسك بما حملت فاهتف ...... يا الله))
((إذا بارت الحيل، وضاقت السبل، وانتهت الآمال، وتقطعت الحبال، نادي ...... يا الله)).

نصيحة أخوية

وتفر الكلمات التي اخترتها من سفر الحياة الكبير لتكون نبراساً يضيء طريق كل مسلم أراد أن يتمسك بدينه و لايتركه ، ولكنها و بعد لحظات بسيطة تعاود الظهور يحملها شيخ قد كان واحداً ممن سطروا ذلك الكتاب القديم و هو يهمس بكلمات منتقاة رائعات لتنساب كعسل حلو على مسمع المؤمنين و المؤمنات:

أخوتي : و الله إني لأجد كحلاوة الإيمان حلاوة و لا كخلق الإسلام خلق فعليكم بهما فلست أراهما بعيدين ذاك البعد الذي تظنون..

أخوتي : إنها الصلاة عماد الدين الذي لابد و أن يقام ، إنها الصلاة التي تبدو لي كدواء غريب لداء نفسي من الصعب أن يعانيه من أداها ، إنها الصلاة التي تفرق بينك و بين الكافر من أهل النار فعليك أن تؤديها راغباً بها فإني أظنها أحق من غيرها بتلك الساعات التي تضيعها بأشياء كثيرة قد يؤدي بعضها إلى المعصية ، فلا تبخل بوقتك على الصلاة في حين تجود به على اللهو و الترف..

احذر أخي المسلم أولئك الذين يجترون مودتك بأن يجعلوا لك الصواب خطأ و مابطل من الأمر حلالا ، فليس الصديق باعتقادي إلا طبيبا يسقيك من الدواء أمره لا ليضرك و لكن ليشفيك بأمر الله .. وهكذا فإن الصديق قد يجرحك بأقوال هي حقيقة يراها فيك فتقبل منه لأن المسلم مرآة أخيه ..

هــل تريــد أن يصبــح وجهـــك كالقمـــر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
أكثروا من قول لاإله إلا الله ..
قال النبي صلى الله عليه وسلم (:ليس على أهل لا اله إلا الله وحشه في الموت ولا في القبور ولا في النشور كأني انظر إليهم عند الصيحة ينفضون رؤوسهم يقولون الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن)
رواه الطبراني عن ابن عمر رضي الله عنهما..
وقال النبي صلى الله عليه وسلم: ((ليس من عبد يقول لا اله إلا الله مائة مره إلا بعثه الله تعالى يوم القيامة ووجهه كالقمر ليلة البدر ولا يرفع لأحد يومئذ عمل أفضل من عمله إلا من قال مثل قوله أو زاد)
رواه الطبراني عن أبى الدرداء رضي الله عنه ..
وقال النبي صلى الله عليه وسلم (ليس يتحسر أهل الجنة على شيء إلا على ساعة مرت بهم لم يذكروا الله عز وجل فيها)
رواه الطبراني والبيهقي عن معاذ رضى الله عنه ..
فأكثروا من قول لا اله إلا الله

هل تعلم كيف تموت الملائكة ؟

بسم الله الرحمن الرحيم

*** موت الملائكة**

هل علمتم يا أخواني كيف تموت الملائكة ؟؟
تموت هكذا
بعد الصلاة و السلام على خير البريه محمد بن عبد الله عليه أفضل الصلاة و أتم التسليم ... قال تعالى في محكم التنزيل { كل من عليها فان * و يبقى وجه ربك ذو الجلال و الإكرام } كل من على الدنيا هالك لا محالة إلا الله عز و جل لا إله إلا هو سبحانه .. فسأذكر لكم أحبتي في الله عن كيفية موت الملائكة عليهم السلام ... كما نقل في كتاب ابن الجوزي رحمه الله (بستان الواعظين و رياض السامعين)
بعدما ينفخ إسرافيل عليه السلام في الصور النفخة الأولى تستوي الأرض من شدة الزلزلة فيموت أهل الأرض جميعا و تموت ملائكة السماوات السبع و الحجب و السرادقات و الصافون و المسبحون و حملة العرش و أهل سرادقات المجد و الكروبيون و يبقى جبريل و ميكائيل و إسرافيل و عزرائيل ملك الموت عليهم السلام .

موت الملك ((جبريل عليه السلام))

يقول الجبار جل جلاله : يا ملك الموت من بقي ؟؟ _و هو أعلم _ فيقول ملك الموت : سيدي و مولاي أنت أعلم بقي إسرافيل و بقي ميكائيل و بقي جبريل و بقي عبدك الضعيف ملك الموت خاضع ذليل قد ذهلت نفسه لعظيم ما عاين من الأهوال .. فيقول له الجبار تبارك و تعالى : انطلق إلى جبريل فأقبض روحه ** فينطلق إلى جبريل فيجده ساجدا راكعا فيقول له : ما أغفلك عما يراد بك يا مسكين قد مات بنو آدم و أهل الدنيا و الأرض و الطير و السباع و الهوام و سكان السماوات و حملة العرش و الكرسي و السرادقات و سكان سدرة المنتهى و قد أمرني المولى بقبض روحك!
فعند ذلك يبكي جبريل عليه السلام و يقول متضرعا إلى الله عز و جل : يا الله هوّن علي سكرات الموت (يا الله هذا ملك كريم يتضرع و يطلب من الله بتهوين سكرات الموت و هو لم يعصي الله قط .. فما بالنا نحن البشر و نحن ساهون لا نذكر الموت إلا قليلا .. (فيضمه ضمه فيخر جبريل منها صريعا فيقول الجبار جل جلاله : من بقي يا ملك الموت : من بقي يا ملك الموت _ و هو أعلم _ فيقول : مولاي و سيدي بقي ميكائيل و إسرافيل و عبدك الضعيف ملك الموت

موت الملك ((ميكائيل عليه السلام الملك المكلف بالماء و القطر))

فيقول الله عز و جل لملك الموت انطلق إلى ميكائيل.. وينطلق فيجده ينتظر المطر ليكيله على السحاب .. فيقول له : ما أغفلك يا مسكين عما يراد بك ! ما بقي لبني آدم رزق و لا للأنعام و لا للوحوش و لا للهوام .. قد أهلك أهل السماوات و الأرضين و أهل الحجب و السرادقات و حملة العرش و الكرسي و سرادقات المجد و الكروبيون و الصافون و المسبحون و قد أمرني ربي بقبض روحك .. فعند ذلك يبكي ميكائيل و يتضرع إلى الله و يسأله أن يهوّن عليه سكرات الموت .. فيحضنه ملك الموت و يضمه ضمه يقبض روحه فيخر صريعا ميتا لا روح فيه ..فيقول الجبار جل جلاله : من بقي _ و هو أعلم _ يا ملك الموت ؟ .. فيقول مولاي و سيدي أنت أعلم .. بقي اسرافيل و عبدك الضعيف ملك الموت.

موت الملك ((إسرافيل عليه السلام)) – (الملك الموكل بنفخ الصور)

فيقول الجبار تبارك و تعالى : انطلق إلى إسرافيل فأقبض روحه .. فينطلق كما أمره الجبار إلى إسرافيل (و إسرافيل ملك عظيم) .. فيقول له ما أغفلك يا مسكين عما يراد بك ؟؟ .. قد ماتت الخلائق كلها و ما بقي أحد و قد أمرني الله بقبض روحك .. فيقول إسرافيل : سبحان من قهر العباد بالموت سبحان من تفرد بالبقاء .. ثم يقول مولاي هوّن علي مرارة الموت .. فيضمه ملك الموت ضمه يقبض فيها روحه فيخر صريعا فلو كان أهل السماوات و الأرض في السماوات و الأرض لماتوا كلهم شدة وقعته.

موت ملك ((الموت عليه السلام) - ((الموكل بقبض الأرواح))

فيسأل الله ملك الموت من بقي يا ملك الموت ؟؟ _ و هو أعلم _ فيقول مولاي و سيدي أنت أعلم بمن بقي .. بقي عبدك الضعيف ملك الموت .. فيقول الجبار عز وجل : و عزتي و جلالي لأذيقنك ما أذقت عبادي أنطلق بين الجنة و النار و مت .. فينطلق بين الجنة و النار فيصيح صيحة لو لا أن الله تبارك و تعالى أمات الخلائق لماتوا عن آخرهم من شدة صيحته فيموت.
ثم يطلع الله تبارك و تعالى إلى الدنيا فيقول .. : يا دنيا أين أنهارك أين أشجارك و أين عمارك ؟؟ .. أين الملوك و أبناء الملوك و أين الجبابرة و أبناء الجبابرة ؟؟ أين الذين أكلوا رزقي و تقلبوا في نعمتي و عبدوا غيري ؟؟ .. لمن الملك اليوم ؟؟
فلا يجيب أحد فيرد الله عز و جل فيقول الملك لله الواحد القهار ..
اذكروا الله و اتعضوا و جزائنا إن شاء الله جنات النعيم و هذا و الله أعلم و صلى الله على نبينا محمد و على آله و صحبه وسلم

يحكى أن رجلا

يحكى أن رجلا يتمشى في غابة كثيفة حيث الطبيعة الخلابة وتغريد العصافير وعبير الزهور وبينما هو يستمتع بتلك المناظر سمع صوت ركض سريع وازداد الصوت واقترب منه فألتفت فإذا بأسد ضخم منطلق بسرعة جنونية ، أسد جائع ومن شدة جوعه كان خصره ضامراً اخذ الرجل يجري بسرعة والأسد يتبعه وعندما اقترب منه قفز الرجل قفزة قوية ببئر قديمة وامسك حبل البئر الذي يسحب به الماء وصار يتأرجح داخل البئر وعندما اخذ أنفاسه وهدأ روعه وسكن زئير الأسد إذا به يسمع فحيح ثعبان ضخم يجوف البئر وفيما هو يفكر بطريقة التخلص من الأسد والثعبان ،إذا بفأرين اسود والأخر ابيض يصعدان إلى أعلى الحبل وأخذا يقرضان الحبل أنهلع الرجل خوفاً واخذ يهز الحبل بيديه بغية إن يذهب الفأرين وازدادت عملية الهز حتى اخذ يصطدم بجدران البئر وأحس بشيء رطب ولزج ضرب بمرفقه فإذا هو عسل فقام الرجل يتذوق منه ومن شدة حلاوة العسل نسى الموقف الذي هو فيه

المعاني من هذه الحكاية :::
إنها حكايتك يا أخي القاري ويا أختي القارئة * فالأسد هو ملك الموت * الحبل هو عمرك * والفأرين هما الليل ولنهار* والعسل هو الدنيا التي تنسيك أن ورائك موت وحساب *فهل تصبح كحال هذا الرجل؟؟

رسالة رائعــة جــدا

كتبتها أمٌ لأبنها
بني ..إياك أن تتكلم في الأشياء وفي الناس إلا بعد أن تتأكد من صحة المصدر وإذا جاءك أحد بنبأ فتبين ..قبل أن تتهور
وإياك والشائعة لا تصدق كل ما يقال ولا نصف ما تبصر وإذا ابتلاك الله بعدو ..قاومه بالإحسان إليه ادفع بالتي هي أحسن ...
أقسم بالله.... أن العداوة تنقلب حباً ...تصور
إذا أردت أن تكتشف صديقاً سافر معه ففي السفر ..ينكشف الإنسان يذوب مظهر ..وينكشف المخبر
ولماذا سمي السفر سفراً ؟؟؟ إلا لأنه عن الأخلاق والطبائع يسفر
وإذا هاجمك الناس وأنت على حق أو قذفوك بالنقد...فافرح
إنهم يقولون لك: أنت ناجح ومؤثر .. فالكلب الميت...لا يُركل ولا يُرمى ...إلا الشجر المثمر
بني .. عندما تنتقد أحداً فبعين النحل تعّود أن تبصر
ولا تنظر للناس بعين ذباب فتقع على ماهو مستقذر
نم باكراً يابني فالبركة في الرزق صباحاً
وأخاف أن يفوتك رزق الرحمن لأنك.... تسهر
وسأحكي لك قصه المعزة والذئب حتى لا تأمن من يمكر
وحينما يثق بك أحد فإياك ثم إياك أن تغدر
سأذهب بك لعرين الأسد وسأعلمك أن الأسد لم يصبح ملكاً للغابة
لأنه يزأر ولكن لأنه ...عزيز النفس ...لا يقع على فريسة غيره
مهما كان جائعاً.... يتضور ، لا تسرق جهد غيرك ...فتتجور
سأذهب بك للحرباء حتى تشاهد بنفسك حيلتها
فهي تلون جلدها بلون المكان
لتعلم أن في البشر مثلها نسخ .. تتكرر وأن هناك منافقين
وهناك أناس بكل لباس تتدثر وبدعوى الخير ...تتستر ...
تعود يا بني ... أن تشكر .. اشكر الله
فيكفي أنك مسلم ويكفي أنك تمشي...وتسمع ...وتبصر
أشكر الله وأشكر الناس فالله يزيد الشاكرين
والناس تحب الشخص الذي عندما تبذل له ... يقدر

اكتشفت يا بني
أن أعظم فضيلة في الحياة.. الصدق
وأن الكذب وإن نجى فالصدق أخلق... بمن كان مثلك يا بندر

بني
وفر لنفسك بديلاً لكل شيء استعد لأي أمر
حتى لا تتوسل لنذل ..يذل ويحقر واستفد من كل الفرص ..

لأن الفرص التي تأتي الآن قد لا تتكرر
لا تتشكى ولا تتذمر
أريدك متفائلاً ... مقبلاً على الحياة
اهرب من اليائسين والمتشائمين وإياك أن تجلس مع رجل يتطير
لا تتشمت ولا تفرح بمصيبة غيرك و إياك أن تسخر من شكل أحد
فالمرء لم يخلق نفسه ففي سخريتك ... أنت في الحقيقة تسخر
من صنع الذي أبدع وخلق وصور تفضح عيوب الناس
فيفضحك الله في دارك ... فالله الستير ... يحب من يستر
لا تظلم أحداً وإذا دعتك قدرتك على ظلم الناس
فتذكر أن الله هو الأقدر وإذا شعرت بالقسوة يوماً
فامسح على رأس يتيم ولسوف تدهش كيف للمسح أن يمسح القسوة من القلب فيتفطر
لا تجادل ... .في الجدل ...كلا الطرفين يخسر
فإذا انهزمنا فقد خسرنا كبرياءنا نحن
وإذا فزنا فلقد خسرنا .. الشخص الآخر....
لقد انهزمنا كلنا الذي انتصر ..والذي ظن أنه لم يُنصر
لا تكن أحادي الرأي فمن الجميل أن تؤثر وتتأثر
لكن إياك أن تذوب في رأي الآخرين
وإذا شعرت بأن رأيك ..مع الحق فاثبت عليه ولا تتأثر
تستطيع يابني أن تغير قناعات الناس وأن تستحوذ على قلوب الناس وهي لا تشعر
ليس بالسحر ولا بالشعوذة فبابتسامتك ..
وعذوبة لفظك تستطيع بهما أن تسحر
ابتسم (فسبحان من جعل الابتسامة في ديننا عبادة) .. وعليها نؤجر
في الصين ... إن لم تبتسم لن يسمحوا لك أن تفتح متجر
إن لم تجد من يبتسم لك ..ابتسم له أنت
فإذا كان ثغرك بالبسمة يفتر .....
بسرعة ...تتفتح لك القلوب لتعبر
وحينما يقع في قلب الناس نحوك شك
دافع عن نفسك ....وضح ....برر .. لا تكن فضولياً تدس أنفك في كل أمر
تقف مع من وقف إذا الجمهور تجمهر
بني ...ترفع .عن هذا..فإنه يسوءني هذا المنظر
لا تحزن يابني على مافي الحياة
فما خلقنا فيها إلا لنمتحن ونبتلى ..حتى يرانا الله .. هل نصبر ؟؟؟
لذلك ...هون عليك ...ولا تتكدر وتأكد بأن الفرج قريب فإذا اشتد سواد السحب ...فعما قليل ستمطر
لا تبك على الماضي .. فيكفي أنه مضى ... فمن العبث أن نمسك نشارة الخشب .. وننشر
أنظر للغد استعد .....شمر كن عزيزاً ...وبنفسك افخر فكما ترى نفسك سيراك الآخرون .. فإياك لنفسك يوماً أن تحقر
فأنت تكبر حينما تريد أن تكبر .. وأنت فقط من يقرر أن يصغر
وإذا أردت إصلاح الكون برمته سأقول لك ...لا.. أرجوك
لا نريد أن نفقد الشر تخيل أن الكون من غير غشاشين ومن غير كذابين كيف سيعيش الشرفاء ؟؟؟
ومن أين سنقتات ؟؟
وكيف سنكون نحن ....الأميز والأشهر....
قررت أن أربيك وأنت في بطني ... لتكون أعظم شخصية
ولو قلت يا أمي لماذا بدأت باكراً ستكتشف أن الإنسان لو كبر .... لن ينفع معه إلا معجزه
مالم هو بنفسه يتغير

هذا هو سر زهدي

((هذا هو سر زهدي في الدنيا))
قيـل للحسن البصري:
ما سر زهدك في الدنيا ؟!
فقال: أربعة أشياء..
علمت أن رزقي لا يأخذه غيري، فأطمئن قلبي.
و علمت أن عملي لا يقوم به سواي ، فاشتغلت به.
و علمت أن الله مطلع علي فاستحييت أن يراني على معصية.
و علمت أن الموت ينتظرني فأعددت الزاد للقاء الله.

كلمات من نـــور

((ربي أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي و على والدي و أن أعمل صالحاً ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك لصالحين)) ... -(النمل الآيه 19)

الدعاء التي تعجبت منه الملائكة

هذا الدعاء الذي أتى به جبريل عليه السلام إلى النبي صلى الله عليه و سلم، فبينما هو عنده إذ أقبل أبو ذر الغفاري رضي الله عنه، فنظر إليه جبريل، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم صلى الله عليه و سلم : يا أمين أتعرفون اسم أبي ذر ؟! قال: نعم، و الذي بعثك بالحق غن أبا ذر أعرف في السماء منه في الأرض، و إن ذلك بدعاء يدعو به في كل يوم مرتين، و تعجبت الملائكه منه، فادع به، و إسأله عن دعائه. فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم: يا أبا ذر، دعاء تدعو به في كل يوم مرتين؟ قال : نعم، فداك أبي و امي ما سمعته من بشر و إنما هي عشرة أحرف ألهمني إياها ربي و أنا أدعو به كل يوم مرتين، أستقبل القبله، فاسبح الله ملياً، و أكبره ملياً، ثم أدعوا بتلك الكلمات العشر:
اللهم إنني أسألك إيماناً دائماً.
و أسألك قلباً خاشعاً.
و أسألك علماً نافعاً.
و أسألك يقيناً صادقاً.
و أسألك ديناً قيماً.
و أسألك العافية من كل بلية.
و أسألك تمام العافية.
و أسألك الشكر على العافية.
و أسألك الغنى عن الناس.
قال جبريل عليه السلام: يا محمد، والذي بعثك بالحق لا يدعو أحداً من أمتك بهذا الدعاء إلا غفرت ذنوبه، و إن كانت أكثر من زبد البحر أو عدد تراب الأرض، ولا يلقى الله أحد من أمتك و في قلبه هذا الدعاء إللا إشتاقت إليه الجنه، و إستغفر له المكان، و فتحت له أبواب الجنة فنادت الملائكة :يا ولي الله ادخل من أي باب شئت.

قلب ذلك الإنسان

(دع ما يريبك الى ما لا يريبك) ...

(وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئاً وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئاً وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لا تَعْلَمُونَ)
قضيت دهراً من عمري وأنا أشعر أني إنسان هش للغاية ،
دليل ذلك أنه كانت تؤثر عليّ كل نسمة تمر بي ! ..
شاب ليست عنده روح المقاومة لأي شيء ، ولا لأي فكرة ،
أشبه بالقشة تسير مع التيار حيثما سار ، لا تملك من أمرها شيء ..
استسلم بسرعة كبيرة لكل فكرة ، لاسيما إذا سالت هذه الفكرة من فم نجم
سواء كان نجماً فنياً ورياضياً أو سياسياً أو ثقافياً !!
وكنت أعتبرها كلمة الفصل التي لا تقبل نقضاً ولا مراجعة !..
وحتى حين أعرف أن صاحب الفكرة نفسه قد تراجع عنها ،
فإني أبقى لفترة طويلة متمسكاً بها ، كأني لمن أصدق أنه تراجع عنها !..
غير أني مع الأيام أجد نفسي قد اتجهت
في ذات الاتجاه الذي أخذ يسير فيه ذلك النجم !..
ومرض والدي مرضاً أبقاه في المشفى ، وكان لابد من بقاء مرافق معه ،
ولم يكن ذلك المرافق إلا أنا !..
فكانت عزلة إجبارية ، تأففت منها في البداية وسخطت وضجرت ،
ثم حمدت الله بعد ذلك عليها وفرحت!!..
(وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئاً وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئاً وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لا تَعْلَمُونَ)
ذات يوم .. زار أبي شيخ جليل ، أحسب أنه دخل الحجرة ، وأدخل النور معه !..
كان والدي يومها أحسن حالاً من كل يوم ، رغم معاناته التي تتجلى على وجهه ،
أخذ الشيخ يتحدث بفيض من النور حول معانٍ إيمانية راقية خالصة ،
أكاد أقسم أني لم اسمعها إلا في ذلك اليوم ..
تحدث عن حقيقة الدنيا ، وحقيقة الآخرة..
وعما أعد الله جل جلاله للصابرين من جزاء لا يتصوره إنسان ،
وتحدث عن الجنة ونعيمها ومباهجها ، ونحو هذا ..
وسكت ونظر إلى ساعته وهم بالقيام مودعاً غير أنه قال لي :
يا بني ، اعتبر نفسك في خلوة مع ربك ،
وفي الخلوة إغراء بإطلاق الفكر للمراجعة الشاملة لما سلف من حياتك .
لا أدري ما الذي دعا الشيخ لتوجيه مثل هذه الملاحظة لي ،
ولكني أحسب أنه لاحظ وجود سلسلة في عنقي !!..
وانصرف الشيخ ولم تنصرف من رأسي نبراته ، وهو يبحر بنا ذلك الإبحار الشائق ..
بقيت في تلك الليلة أفكر طويلاً فيما سمعت ،
وأعود بنظري إلى ما مضى من عمري
فلا أرى إلا سراباً ، رأيتني تافهاً ضائعاً لا قيمة له ، ولا جدوى منه ،
ولا هدف له في الحياة !..
كان والدي قد عاودته النوبة المرضية فحقن بإبرة نوم ، فاستغرق ،
وتركني وحيداً أنظر إليه متأملاً ، وأعود بذاكرتي إلى الوراء
لأرى أبي بنشاطه وفتوته وقته وصولته وصولجانه..
وهاهو اليوم لا يملك حولاً ولا قوة !..
لم تمض سوى ساعة حتى وجدت نفسي أقوم للوضوء في جوف تلك الليلة الباردة ،
وأخذت أركع وأسجد وأبكي ، وأتوسل إلى الله أن يغفر لي ويقبلني ،
ثم تناولت المصحف ولأول مرة أشعر أن للقرآن تأثيراً عجيباً على القلب ..
لا أدري كم بقيت على تلك الحال ، والذي أدريه أنني غفوت على سجادة الصلاة ،
وحين تردد صدى أذان الفجر قمت _ لأول مرة _ مفزوعاً

خشية أن تكون الصلاة قد فاتتني !..
وأحسب أنني لم أصل صلاة مثل صلاة الفجر في ذلك اليوم ..
وعدت إلى حجرة أبي وأنا أشعر أنني إنسان جديد ،
اغتسل بنور السماء في بيت من بيوت الله ، وخرج إلى الدنيا جديداً !..
مع مرور الأيام ، ومن خلال الإقبال على الله بألوان من الطاعات ،
أخذت أشعر بوضوح لا لبس فيه أني تغيرت من الداخل كلياً ،
انتهت تلك الهشاشة ، وأصبح لي هدف واضح محدد ،
هو السعي لتحصيل رضا الله تعالى ،
بل وأحسست أن لي وزناً وكلمة مسموعة ، وأثر واضح ،
وقدرة على الاستعلاء ، وشعور بالعزة والكرامة ..الخ
والحمد لله الذي من علي بالهداية وأنقذني من تلك الظلمات التي كنت أعيش فيها

أبشر أيها المريض

الحمد لله مقدر الأقدار، وكاشف الأسقام ودافع الأكدار.. والصلاة والسلام على نبيه المختار، وآله الكرام وصحبه الأخيار..

أما بعد :

فإلى من شاء الله ابتلاءهم بالشدائد والكروب ..
وإلى من أراد تمحيصهم بالأسقام علام الغيوب ..
فذاك مريض فقد صحته ..
وآخر حار في معرفة سقمه وفهم علته ..
وثالث خارت قواه وزالت بشاشته ..
وهم - مع ذلك - ذاكرون شاكرون، وصابرون محتسبون.. تأملوا قول النبي { عجباً لأمر المؤمن، إن أمره كله له خير، وليس ذلك لأحد إلا للمؤمن، إن أصابته سراء شكر، فكان خيراً له، وإن أصابته ضراء صبر فكان خيراً له } [رواه مسلم .[
فوعوا الخطاب، وأعدوا له محكم الجواب ..
فكم من نعمة لو أعطيها العبد كانت داءه، وكم من محروم من نعمة حرمانه شفاؤه.. وَعَسَى أَن تَكْرَهُواْ شَيْئاً وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَعَسَى (أَن تُحِبُّواْ شَيْئاً وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ وَاللّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لاَ تَعْلَمُونَ) [البقرة:216]
أخي المريض، شفاك الله وعافاك !
ومن كل سقم وبلاء حماك ..
قلب طرفك في هذه العجالة، وجل ببصرك بما فيها من عبارة ومقالة ..
فهي وقفات مطعمة بنور الوحي، ومعطرة بعبير الرسالة ..
أسأل الله تعالى أن يجعل في ذكرها عزاء، وفي دعائها شفاء، وفي أحكامها غناء .

الوقفة الأولى.. المتاع الزا ئل..

تلكم هي الدنيا التي اغتر بها كثير من الناس فجعلها منتهى أمله، و أكبر همه.. وصفها ربها بقوله: (وَمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهْوٌ وَلَعِبٌ) [العنكبوت:64]، (وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ) الحديد:21
وبين خليله حاله معها بقوله: { ما أنا في الدنيا إلا كراكب استظل تحت شجرة ثم راح وتركها } [رواه الترمذي]
ذلك أنه عرف منزلتها؟ وتبين له دنوها وحقارتها ..
قال : { لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة، ما سقى كافراً منها شربة ماء } [رواه الترمذي]، وهي مع ذلك لا يدوم لها حال، إن أضحكت قليلاً أبكت كثيراً و إن سرت يوماً أبكت أياماً ودهوراً ..
لا يسلم العبد فيها من سقم يكدر صفو حياته، أو مرض يوهن قوته ويعكر مباته ..
ومن يحمد الدنيا لعيش يسره *** فسوف لعمري عن قليل يلومها ..
ولذلك كانت وصية من عرف قدرها : { كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل } [رواه البخاري]
وهكذا.. من عرف حقيقة الدنيا زهد فيها.. ومن زهد فيها هانت عليه أكدارها ومصائبها ..

الوقفة الثانية.. البلاء عنوان المحبة..

عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله : { إن عظم الجزاء مع عظم البلاء، وإن الله إذا أحب قوما ابتلاهم، فمن رضي فله الرضى، ومن سخط فله السخط] {رواه الترمذي.]
فالبلاء والأسقام إذا كانت فيمن أحسن ما بينه وبين ربه ورزقه صبرا عليها كانت علامة خير ومحبه ..
قال : { إذا أراد الله بعبده خيرا عجل له العقوبة في الدنيا.. } [رواه الترمذي]

ومن تأمل سير الأنبياء والرسل عليهم الصلاة السلام - وهم من أحب الخلق إلى الله - وجد البلاء طريقهم، والشدة والمرض ديدنهم.. { دخل عبدالله بن مسعود على الرسول وهو يوعك، فقال: يا رسول الله إنك توعك وعكا شديدا، قال : أجل، إني أوعك كما يوعك الرجلان منكم.. } [متفق عليه]، وسأله سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه: أي الناس أشد بلاء؟ قال : { أشد الناس بلاء الأنبياء، ثم الأمثل فالأمثل، يبتلى الرجل على حسب دينه، فإن كان دينه صلبا إشتد بلاؤه، وإن كان في دينه رقة ابتلي على حسب دينه، وما يبرح البلاء بالعبد حتى يتركه يمشي على الأرض ما عليه خطيئة } [رواه الترمذي]
لقد تأمل السلف هذه العبارة، وأدركوا ما فيها من إشارة ..
فعدوا البلاء نعمة، والمرض والشدة بشارة ..
ولهذا لما مر وهب بمبتلى، أعمى مجذوم، مقعد عريان، به وضح، كان يقول: الحمد لله على نعمه، فقال رجل كان مع وهب: أي شيء بقي عليك من النعمة تحمد الله عليها؟، فقال له المبتلى: إرم ببصرك إلى أهل المدينة، فانظر إلى أكثر أهلها، أفلا أحمد الله أنه ليس فيها أحد يعرفه غيري .

الوقفة الثالثة.. البلاء طريق الجنة..

إن الأمراض والأسقام من جملة ما يبتلي الله به عباده، امتحانا لصبرهم، وتمحيصا لإيمانهم.. بل هي - لمن وفق لحسن التأمل والتدبر - نعمة عظيمة توجب الشكر ..
قال تعالى :وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوفْ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الأَمَوَالِ وَالأنفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ، الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُواْ إِنَّا لِلّهِ وَإِنَّـا إِلَيْهِ رَاجِعونَ، أُولَـئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَـئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ [البقرة:155]
الله أكبر.. أي فضل بعد صلوات الرب ورحمته وهداه؟
وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: قال رسول الله : { يود أهل العافية يوم القيامة حين يعطى أهل البلاء الثواب لو أن جلودهم كانت قرضت في الدنيا بالمقارض } [رواه الترمذي]
وعن ابن مسعود قال: قال رسول الله } : ما من مسلم يصيبه أذى من مرض فما سواه إلا حط الله به من سيئاته كما تحط الشجرة ورقها } [رواه مسلم]
وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله : { ما يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة في نفسه وولده وماله حتى يلقى الله تعالى وما عليه خطيئة } [رواه الترمذي]
(وأتت امرأة إلى النبي ، فقالت: إني أصرع وإني أتكشف فادع الله تعالى لي، فقال : إن شئت صبرت ولك الجنة، وإن شئت دعوت الله أن يعافيك، فقالت: أصبر] {متفق عليه]، { ودخل على أم السائب، فقال: ما لك يا أم السائب تزفزفين؟، قالت :الحمى لا بارك الله فيها، فقال: لا تسبي الحمى، فإنها تذهب خطايا بني آدم كما يذهب الكير خبث الحديد } [رواه مسلم]
قال ابن أبي الدنيا: كانوا يرجون في حمى ليلة كفارة ما مضى من الذنوب .
أخي الحبيب.. لعل لك عند الله تعالى منزلة لا تبلغها بعملك، فما يزال الله تعالى يبتليك بحكمته بما تكره ويصبرك على ما ابتلاك به، حتى تبلغ تلك المنزلة.. فلم الحزن إذا؟!

الوقفة الرابعة ..الأجر الجاري..

من لطف الله تعالى ورحمته أنه لا يغلق بابا من أبواب الخير إلا فتح لصاحبه أبوابا.. فعلاوة على ما يكتب للمرضى من الأجر جزاء ما أصابهم من شدة ومرض وصبرهم عليه؛ لا يحرمهم ثواب ما إعتادوا فعله من الطاعات إذا قصروا عنها بسبب المرض .
فعن أبي موسى الأشعري قال: قال رسول الله : { إذا مرض العبد أو سافر كتب الله تعالى له الأجر مثل ما كان يعمل صحيحا مقيما } [رواه البخارى]
فأي كرم بعد هذا الكرم، وأي فضل أوسع من فضل مسدي النعم..؟
راحة العبد من العمل، وكتابة أجر ما كان يعمل ..

الوقفة الخامسة.. لا بد للعسر من يسر..

هذه سنة الله تعالى في خلقه.. ما جعل عسرا إلا جعل بعده يسرا.. والأمراض مهما طالت وعظمت لا بد لأيامها أن تنتهي، ولا بد لساعاتها - بإذن الله - أن تنجلي .
ولرب نازلة يضيق بها الفتى*** ذرعا و عند الله منها المخرج
ضاقت فلما استحكمت حلقاتها *** فرجت وكان يظنها لا تفرج
قال وهب بن منبه: لا يكون الرجل فقيها كامل الفقه حتى يعد البلاء نعمة ويعد الرخاء مصيبة، وذلك أن صاحب البلاء ينتظر الرخاء وصاحب الرخاء ينتظر البلاء ..
قال تعالى: فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْراً (5)إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْراً [الشرح:5،6].

الوقفة السادسة.. غنيمة المرض..

لو تأمل المريض فوائد مرضه وحسناته ما تمنى زواله ..
فبالرغم مما فيه من تكفير للسيئات، ورفع للدرجات، وكتابة أجر ما كان يعمل من الصالحات، فيه أيضا فرصة عظيمة لمن وفق

لاستغلال الأوقات ..
فالمريض يحصل له في حال مرضه من أوقات الافراغ ما لا يحصل له فيما سواه .
فاحرص - رعاك الله - على استغلال أوقاتك في ما يقربك من الله، من قراءة للقرآن وحفظه. وطلب للعلم واستزادة من النوافل، وأمر بالمعروف ونهي عى المنكر، ودعوة الى الله... واعلم - شفاك الله وعافاك - أن المسلم مأمور باتباع أوامر الله تعالى في سرائه وضرائه، وفي حال صحته وبلائه ..

الوقفة السابعة.. النعم المغبونة..

لا يقدر نعم الله تعالى إلا من فقدها ..
وكأني بك وقد أنهك المرض جسدك، وأذهب السقم فرحك، أدركت قوله : { نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس، الصحة والفراغ } [رواه البخارى]
فالصحة من أجل النعم التي أنعم الله بها علينا، لا يقدرها إلا المرضى ..
وهكذا.. فكم من النعم قد غفلنا عنها، وكم من النعم قد قصرنا بواجب شكرها ..
وأجل تلك النعم وأعظمها.. نعمة الايمان والهداية ..
فكم من الناس قد غبنها، فلم يقوموا بواجب شكرها، وتكاسلوا عن الاستقامة عليها ..
وحين تلوح لك بوادر الشفاء، وتسعد ببدء زوال البلاء، اقدر لهذه النعم قدرها، واعرف فضل وكرم منعمها، وتدبر حالك عند فقدها أو نقصها، فأعلن بذلك توبة نصوحا من تقصيرك في شكر كل نعمة، وتفريطك في استعمالها فيما يرضي ذا الفضل والمنة ..
اجعل توبتك الآن ..نعم، الآن.. عل هذه التوبة أن تكون سببا في رفع ما أنت فيه من كربة، ودفع ما تعانيه من شدة.. قال علي رضي الله عنه: "ما نزل بلاء إلا بذنب ولارفع إلا بتوبة .."
وإن لم يكتب لك من مرضك شفاء، فنعم يختم العمر به توبه صادقة ..

الوقفة الثامنة.. لكل داء دواء..

من رحمة الله تعالى أن المرض مهما بلغ من الشدة والعناء، وشاء الله للعبد الشفاء، يسر له دواء ناجحاً، وعلاجا نافعاً ..
فعن أبي هريرة قال: قال رسول الله : { ما أنزل الله داء إلا أنزل له شفاء } [متفق عليه]، لكن الشفاء - بعد توفيق الله - لا بد له من أمور :
منها.. حسن التوكل على الله والالتجاء إليه وحسن الظن به ..فهذا خليل الرحمن يصدع في يقين الواثق: وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ]الشعراء:80 .[
فلا شافي إلا الله، ولا رافع للبلوى إلا هو سبحانه ..
والراقي والرقية والطبيب والدواء أسباب قد يسر الله تعالى بها الشفاء ..
فاجعل توكلك على الله وتعلقك به لتظفر بالصحة والعافية في الدنيا، والسلامة والفوز في الآخرة ..
فإذا ابتليت فثق بالله وارض به *** إن الذي يكشف البلوى هو الله
وهو سبحانه حكيم عليم لايفعل شيئا عبثا، ورحيم تنوعت رحماته، لا يقفي قضاء إلا كان خيرا للعبد، قال : { عجبت للمؤمن!! إن الله عز وجل لم يقض له قضاء إلا كان خيرا له } [رواه أحمد .[
ومنها.. التداوي بالرقى الشرعية من الكتاب والسنة ..
قال تعالى: وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاء وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ [الإسراء:82 .[
فاحرص - شفاك الله - على رقية نفسك بالقرآن وما ورد في السنة النبوية، فهي من أنفع الأسباب لزوال العلة، وكشف الكربة..
وذلك كقراءة سورة الفاتحة، والبقرة، والإخلاص، والمعوذتين.. وغيرها، والقرآن كله شفاء ورحمة ..
ومما ورد من الأدعية والأذكار ما جاء عن عائشة رضي الله عنها: { أن رسول الله كان إذا اشتكى الإنسان الشيء منه، أو كانت به قرحة أو جرح قال النبي بأصبعه هكذا - ووضع سفيان بن عيينة - أحد الرواة - سبابته بالأرض ثم رفعها - وقال: "بسم الله، تربة أرضنا، بريقة بعضنا، يشفى به سقيمنا، بإذن ربنا] {"متفق عليه]، وعنها رضي الله عنها: { أن النبي كان يعود بعض أهله يمسح بيده اليمنى ويقول: "اللهم رب الناس أذهب البأس، واشف، أنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك، شفاء لا يغادر سقما" } [متفق عليه
وعن عثمان بن العاص رضي الله عنه: { أنه شكا إلى رسول الله وجعا يجده في جسده، فقال : "ضع يدك على الذي يألم من جسدك وقل: بسم الله ثلاثاً وقل سبع مرات: أعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما أجد وأحاذر"} [رواه مسلم]
وعن ابن عباس رضي الله عنهما، أن النبي قال: { من عاد مريضا لم يحضره أجله فقال عنده سبع مرات: أسال الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك، إلا عافاه الله من ذلك المرض } [رواه أبو داود والترمذي]
وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه،{ أن جبريل أتى النبي فقال: يا محمد اشتكيت؟ قال: نعما، قال: "بسم الله أرقيك، من كل شيء يؤذيك، من شر كل نفس أو عين حاسد، الله يشفيك، بسم الله أرقيك" } [رواه مسلم]
وعن ابن عباس رضي الله عنه، { أن النبي كان يدعو عند الكرب: "لا إله إلا الله العظيم الحليم، لا إله إلا الله رب العرش العظيم، لا إله إلا الله رب السموات ورب الأرض ورب العرش الكريم" } [متفق عليه]
وعن سعد بن أبي وقاص قال: قال رسول الله : { دعوة ذي النون، إذ دعا وهو في بطن الحوت "لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين" فانه لم يدع بها مسلم في شيء قط إلا استجاب الله له } [رواه الترمذي]

لكن هده الأدعية والرقى تريد قلبا خاشعا، وذلا صادق، ويقينا خالصا، لا ترديدا على سبيل التجربة والاختبار ..
ومنها ...الدعاء ..
علاوة على ذكر من الأدعية والرقى فإن دعاء الله تعالى والالتجاء إليه من أعظم ما ينفع.. بل قد يكون هدف الكربة ومقصدها، قال تعالى: فأخذناهم بالبأساء والضراء لعلهم يتضرعون [الأنعام:42]
أما خطر ببالك أنه سبحانه ابتلاك بهذا المرض ليسمع صوتك وأنت تدعوه، ويرى تضرعك وأنت ترجوه ..
فارفع يديك وأسل دمع عينيك، وأظهر فقرك وعجزك، واعترف بذلك وضعفك، تفز برضى ربك وتفريج كربك ..
ومنها.. ا لاستعانة بالصلاة ..
قال تعالى: وَاسْتَعِينُواْ بِالصَّبْرِ وَالصَّلاَةِ [البقرة:45]
[وكان رسول الله إذا حزبه أمر صلى] {رواه أحمد]
ومنها.. الإكثار من الصدقة ..
فعن أبي أمامة رضي الله عنه، { أن النبي قال: "داووا مرضاكم بالصدقة" } [صحيح الجامع]
ومنها ..التداوي بما ورد أنه شفاء ..
كالعسل والحبة السوداء وماء زمزم والحجامة ...
ومنها.. التداوي بما أحله الله من الأدوية المباحة

الوقفة التاسعة ..احذر مزالق الشيطان

..فهو لا يفتأ يتربص بالمسلم في حال قوته وضعفه ..
فاحذر - رعاك الله - من مزالقه.. ومنها :
-إساءة الظن بالله أو التسخط والجزع.. قال : { إن الله عز وجل يقول: أنا عند ظن عبدي بي، إن ظن بي خيرا فله، وإن ظن شرا فله } [رواه أحمد وبن حبان]، يعني ما كان في ظنه فإني فاعله به .
-إشاعة المرض، أو استطالة زمنه.. فاحرص على كتم آلامك وأحزانك، واحذر من إشاعة مرضك، والتحدث به على سبيل الشكوى والاعتراض.. لا على سبيل الإعلام والإخبار ..
قال معروف الكرخي: إن الله ليبتلي عبده المؤمن بالأسقام والأوجاع، فيشكو الى أصحابه فيقول الله تبارك وتعالى: وعزتي وجلالي ما ابتليتك بهذه الأوجاع والأسقام إلا لأغسلك من الذنوب فلا تشكني ..
-إضاعة الأوقات فيما لا ينفع، أو فيما يسخط الله من استماع أو نظر أو فعل محرم ..
-التهاون في ستر العورات ..
-التداوي بالمحرمات.. قال : { إن الله أنزل الداء والدواء، وجعل لكل داء دواء، فتداووا ولا تتداووا بحرام } [رواه أبو داود]
ومن أشد هذه المحرمات.. إتيان السحرة والكهنة، قال : { من أتى كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد } [رراه أحمد والحاكم]
وهو طريق الخزي والمحق في الدنيا، والخسارة والذلة في الآخرة.. ولئن يصبر العبد على مرارة المرض وشدته خير له من أن يسلك طريقاً يفضي به إلى النار ..

الوقفة العاشرة.. من أحكام المرضى..

*** الطهارة..**

-يجب على المريض أن يتطهر بالماء بأن يتوضأ من الحدث الأصغر، ويغتسل من الحدث الأكبر، فإن لم يستطع ذلك لعجزه أو لخوفه من زيادة المرض أو تأخر برئه تيمم، وذلك بأن يضرب بيده على تراب طاهر له غبار ضربة واحدة، ثم يمسح وجهه بباطن أصابعه، وكفيه براحتيه .
والعاجز عن استعمال الماء حكمه حكم من لم يجد الماء لقوله تعالى :فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ [التغابن:16]
-إن كان مرضه يسير لا يخاف من استعمال الماء معه تلفا، ولا مرضا مخوفا، ولا إبطاء برىء، ولا زيادة ألم، ولا شيئا فاحشا، كصداع وألم ضرس، ونحوهما، أو كان بإمكانه استعمال الماء الدافيء ولا ضرر عليه فلا يجوز له التيمم .
-إن كان لا يقدر على الحركة ولا يجد من يناوله الماء جاز له التيمم. فإن كان لا يستطيع التيمم يممه غيره .
-إذا كان المريض في محل لم يجد ماء ولا ترابا ولا من يحضر له الموجود منهما، فإنه يصلي على حسب حاله .
-إن تلوث بدنه أو ملابسه أو فراشه بالنجاسة ولم يستطع إزالتها أو التطهر منها، جاز له الصلاة على حالته التي هو عليها ولا إعادة عليه .
-لا يجوز له تأخير الصلاة عن وقتها بأي حال من الأحوال بسبب عجزه عن الطاهرة أو إزالة النجاسة أو عدم توفر الماء أو التراب .
-من به جروح أو حروق أو كسر أو مرض يضره استعمال الماء فأجنب جار له التيمم، وإن أمكنه غسل الصحيح من جسده وجب عليه ذلك، وتيمم للباقي .
-المريض المصاب بسلس البول أو استمرار خروج الدم أو الريح، ولم يبرأ بمعالجته، عليه أن يتوضأ لكل صلاة بعد دخول وقتها، ويغسل ما يصيب بدنه وثوبه، أو يجعل للصلاة ثوبا طاهرا إن تيسر، ويحتاط لنفسه احتياطا يمنع انتشار البول أو الدم في

ثوبه أو جسمه أو مكان صلاته. وما خرج في الوقت من البول فلا يضره بعد وضوءه إذا دخل الوقت .
وله أن يفعل في الوقت ما تيسر من صلاة وقراءة في مصحف حتى يخرج الوقت فإذا خرج الوقت وجب عليه أن يعيد الوضوء، أو تيمم إن كان لا يستطيع الوضوء .

-إن كان عليه جبيرة يحتاج إلى بقائها مسح عليها في الوضوء والغسل، وغسل بقية العضو، وإن كان المسح على الجبيرة أو غسل ما يليها من العضو يضره كفاه التيمم عن محلها وعن المحل الذي يضره غسله .

-يبطل التيمم بكل ما يبطل الوضوء وبالقدرة على استعمال الماء أو وجوده إن كان معدوما.. والله أعلم .

*** الصلاة..**

-أجمع أهل العلم على أن من لا يستطيع القيام له أن يصلي جالسا، فإن عجز عن الصلاة جالسا صلى على جنبه مستقبلا القبلة بوجهه، والمستحب أن يكون على جنبه الأيمن، فإن عجز عن الصلاة على جنبه صلى مستلقيا .

-من قدر على القيام وعجز عن الركوع أو السجود لم يسقط عنه القيام، بل يصلي قائما فيومىء بالركوع، ثم يجلس ويومىء بالسجود .

-إن كان بعينه مرض، فقال ثقات من الأطباء: إن صليت مستلقيا أمكن مداواتك وإلا فلا، فله أن يصلي مستلقيا .

-من عجز عن الركوع والسجود أومأ بهما، ويجعل السجود أخفض من الركوع، وإن عجز عن السجود وحده ركع وأومأ بالسجود .

-إن لم يمكنه أن يحني ظهره حنى رقبته، وإن كان ظهره متقوسا فصار كأنه راكع، فمتى أراد الركوع زاد في انحنائه قليلاً، ويقرب وجهه إلى الأرض في السجود أكثر من الركع ما أمكنه ذلك .

-من لم يقدر على الإيماء برأسه كفاه النية والقول .

-متى قدر المريض في أثناء الصلاة على ما كان عاجزا عنه، من قيام أو قعود أو ركوع أو سجود أو إيماء، انتقل إليه وبنى على ما مضى من صلاته .

-إذا نام عن صلاة أو نسيها وجب عليه أن يصليها متى استيقظ أو ذكر .

-لا يجوز ترك الصلاة بأي حال من الأحوال، بل يحرص عليها أيام مرضه أكثر من أيام صحته، فلا يجور له نرك الصلاة المفروضة حتى يفوت وقتها ولو كان مريضا ما دام عقله ثابتا، بل عليه أن يؤديها في وقتها حسب استطاعته، فإذا تركها عامدا وهو عاقل مكلف يقوى على أدائها أو إيماء بها فهو آثم. وقد ذهب جمع من أهل العلم إلى كفره بذلك.. وهو الصحيح .

-إن شق عليه فعل كل صلاة في وقتها فله الجمع بين الظهر والعصر، وبين المغرب والعشاء، جمع تقديم أو جمع تأخير، حسبما تيسر له.. والله أعلم .

*** الصيام..**

-للمريض مع الصوم ثلاث حالات .

-1 أن لا يشق عليه الصوم ولا يضره فيجب عليه الصوم .

-2 إن يشق عليه الصوم فيكره له أن يصوم .

-3 أن يضره الصوم فيحرم عليه أن يصوم .

- إذا كان لا يمكنه القضاء لكون مرضه مما لا يرجى برؤه أطعم عن كل يوم مسكينا. أما إن كان يمكنه القضاء فيصوم بعدد الأيام التي أفطرها بسبب المرض .

- يفسد صومه إذا صام بكل ما في معنى الأكل والشرب كحقن الإبر المغذية، وحقن الدم..، أما الإبر التي لا تغذي فلا تفطر سواء استعملها في العضلات أم الوريد، وسواء وجد طعمها في حلقه أم لم يجده .

- يفسد صومه - على الراجح - بالحجامة ونحوها، فأما خروج الدم بنفسه كالرعاف أو خروجه بقلع سن ونحوه فلا يفطر .

- القيء إن قصده أفطر، وإن قاء من غير قصده لم يفطر .

- يجوز للصائم قلع ضرسه أو مداواة جرحه، والتقطير في عينه أو أذنيه، أو أن يبخ في فمه ما يخفف عنه ضيق التنفس، ولا يفطر بذلك.. والله أعلم .

****** أخي المريض..

((شفى الله سقمك، وعظم أجرك، وكفر ذنبك، ورزقك العافية في دينك وبدنك..))

ذكر الله نعمة كبرى

ذكر الله نعمة كبرى، ومنحة عظمى، به تستجلب النعم، وبمثله تستدفع النقم
وهو قوت القلوب، وقرة العيون، وسرور النفوس، وروح الحياة، وحياة الأرواح .ما أشد حاجة العباد إليه،
الأحوال وما أعظم ضرورتهم إليه، لا يستغنى عنه المسلم بحال من
. قال رسول الله صلى الله عليه وآله :بادروا إلى رياض الجنة، فقالوا: وما رياض الجنة؟! قال: حلق الذكر



كنوز من الحكم :
إن كنت في نعمة فأرعها ، إن المعاصي تزيل النعمَ .. اتقي الله فتقوى الله ما جاورت قلب امرئ إلا وصل..

تعلم .. كيف تتوب

كثيرًا ما تتردد على أسماعنا عبارة "التوبة النصوح"، وقد عرفها العلماء بأنها هي التي تتضمن الإقلاع عن الذنوب كلها، والندم عليها، والعزم على عدم العودة إليها، ورد المظالم إلى أهلها، وأن تكون طلبًا لثواب الله ورحمته، وهربًا من عذابه وعقوبته، يقول الله عز وجل: "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحًا عَسَى رَبُّكُمْ أَن يُكَفِّرَ عَنكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ.[1]"

ونحن نحتاج للتوبة دائمًا، في كل وقت وفي كل حين، فالتوبة لازمة لجميع المؤمنين، وقد أمر الله سبحانه وتعالى بالتوبة، فقال: "وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ"[2] وقال عز وجل: "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحًا}[3]، وقال عز وجل: {إِنَّ اللّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ"[4].

وقال النبي صلى الله عليه وسلم: ((يَا أَيُّهَا النَّاسُ، تُوبُوا إِلَى اللَّهِ، فَإِنِّي أَتُوبُ فِي الْيَوْمِ إِلَيْهِ مِائَةَ مَرَّةٍ))[5].

أي هذه الصور صورتك؟

وللتائبين صور متعددة، فانظر أين تجد نفسك في هذه الصور..

الصورة الأولى:

عبد مستقيم على التوبة والإنابة، لا يحدث نفسه بالعودة إلى معصية طيلة حياته، يستبدل بسيئاته الحسنات، وهذا سابق بالخيرات، نفسه مطمئنة، راضية مرضية.

الصورة الثانية:

عبد عاقد على التوبة، وفي نيته الاستقامة، ولا يسعى في المعصية، ولا يقصدها، ولا يهتم بها، ولكنه قد يُبتلَى بدخولها عليه من غير قصد منه، ويُمتَحَن بالهم واللمم، فهو مؤمن تُرجَى له الاستقامة؛ لأنه في طريقها، ونفسه نفس لوامة، تلومه إن عصى، وتلومه إن قصَّر في الطاعة.

الصورة الثالثة:

عبد يعصي ثم يتوب، ثم يعود للمعصية، ثم يحزن على فعله لها وسعيه إليها، إلا أنه يُسَوِّف بالتوبة، ويحدث نفسه بالاستقامة، ويحب منازل التوابين، ويرتاح قلبه إلى مقام الصديقين؛ لكن الهوى يغلبه، والعادة تجذبه، فهو ترجى له الاستقامة لمحاسن عمله، وتكفيرها السالف من سيئاته، وقد يُخشَى عليه الانتكاس والانقلاب، لمداومة خطئه.

ونفس هذا العبد نفس مُسَوِّلة، وهو ممن خلط عملاً صالحًا وآخر سيئًا، عسى الله أن يتوب عليه فيستقيم ويلحق بالسابقين.

الصورة الرابعة:

إنه أسوأ العبيد حالاً، وأعظمهم على نفسه وبالاً، وأقلهم من الله نوالاً، يعصي ثم يتبع المعصية بمثلها أو أعظم، يقيم على الإصرار، ويحدث نفسه بفعل المعاصي إذا قدر عليها، لا ينوي توبة، ولا يعزم استقامة، لا يرجو من الله وعدًا، ولا يخشى منه وعيدًا. ونفس هذا نفس أمَّارة، وروحه من الخير فرارة، ويُخشى عليه سوء الخاتمة لسلوكه طريقها[6].

انظر لثلاثة أشياء

قالوا: يجب عند توبتك من الذنب أن تنظر إلى ثلاثة أشياء:

انخلاعك من العصمة حين إتيانه، وفرحك عند الظفر به، والإصرار عليه وقعودك عن تداركه، مع تيقنك نظر الله عز وجل إليك.

انخلاعك من العصمة حين إتيانه:

فإن الله عز وجل ما خلى بينك وبين الذنب إلا بعد أن خذلك وخلى بينك وبين نفسك، ولو عصمك ووفقك لما وجد الذنب إليك سبيلاً، فقد أجمع العارفون بالله على أن الخذلان أن يكلك الله إلى نفسك ويخلي بينك وبينها.

فرحك عند الظفر به:

إن فرحك عند الظفر بالمعصية دليل على شدة الرغبة فيها والجهل بقدر من عصيته، والجهل بسوء عاقبتها وعظم خطرها، ففرحك بها غطى على ذلك كله، وفرحك بها أشد ضررا عليك من مواقعتها.

والمؤمن لا تتم له لذة بمعصية أبدًا، ولا يكمل بها فرحه، بل لا يباشرها إلا والحزن مخالط لقلبه، ولكن سُكْر الشهوة يحجبه عن الشعور به، ومتى خلا قلبه من هذا الحزن واشتدت غبطته وسروره، فليتَّهِمْ إيمانه، وليبكِ على موت قلبه.

الإصرار عليه وقعودك عن تداركه:

الإصرار هو الاستقرار على المخالفة، والعزم على المعاودة، وذلك ذنب آخر لعله أعظم من الذنب الأول بكثير. وهذا من عقوبة الذنب، فإنه يوجب ذنبًا أكبر منه، ثم الثاني كذلك، ثم الثالث كذلك، حتى يحدث الهلاك، فالإصرار على المعصية معصية أخرى، والقعود عن تدارك ما فاتك من الخير بسبب المعصية يعتبر إصرارًا ورضا بها وطمأنينة إليها، وذلك علامة الهلاك.

قال سهل بن عبد الله: الجاهل ميت، والناسي نائم، والعاصي سكران، والمصرُّ هالك، والإصرار هو التسويف، والتسويف أن يقول: أتوب غدًا؛ وهذا دعوى النفس، كيف يتوب غدًا لا يملكه!.

وعلى هذا فالتوبة من المعصية مع بقاء لذتها في القلب، وتمني ارتكابها إن وجد إليها السبيل، وحديث النفس الدائم بلذتها، هذه التوبة تسمى توبة الكذابين، وهي التي وصف أبو هريرة صاحبها بأنه كالمستهزئ بربه، فهي توبة غير مقبولة، فضلاً عن الإثم الذي يلحق بصاحبها من مخادعته لله عز وجل.

من شروط التوبة

1- أن تكون التوبة لله:

فلا بد أن يكون الإقلاع عن المعصية والندم عليها والعزم على عدم معاودتها. لا بد أن يكون هذا كله من أجل الله عز وجل، رغبة في ثوابه، وخشية من عقابه.

فمن أقلع عن شرب الخمر؛ لأن الطبيب حذره من شربها، وأنها ستودي بصحته، فتركها من أجل ذلك، لا يُعَد تائبًا، ولا يكون تركه لهذه النية توبة. ومن أقلع عن الزنى؛ لإصابته بمرض (الإيدز) مثلاً، أو خشي الإصابة به، أو بغيره من الأمراض التناسلية، فخاف على نفسه وهجر الزنى، لم يكن فعله ذلك توبة شرعية. ومن أقلع عن الاتجار بالمخدرات، خوفًا من مطاردة الشرطة، ومن العقوبة التي تنتظره، لم يكن تائبًا، ولا إقلاعه توبة. ومن أقلع عن القمار؛ لأنه خسر ماله فيه، وأفلس وضاعت ثروته، لم يكن ذلك توبة منه، ولم يدخل في زمرة التائبين.

ولكن إذا حركت مصائب الدنيا وخسائرها بواعث الإيمان في قلب الإنسان، وجعلته يراجع نفسه ويتذكر آخرته، فتاب عند ذلك، فهو من المقبولين إن شاء الله[7].

2- الندم:

فحقيقة التوبة هي الندم على ما سلف منك في الماضي، والإقلاع عنه في الحال، والعزم على أن تفعله في المستقبل. ولا تتحقق التوبة إلا بذلك، فعدم الندم على القبيح دليل على الرضا به، والإصرار عليه.

3- الإقلاع:

فالتوبة تستحيل مع مباشرة الذنب.

4- الاعتذار:

والمقصود بالاعتذار: إظهار الضعف والمسكنة لله عز وجل، وأنك لم تفعل الذنب عن استهانة بحقه سبحانه وتعالى، ولا جهلاً به، ولا إنكارًا لاطلاعه، ولا استهانة بوعيده، وإنما كان ذلك من غلبة الهوى، وضعف القوة عن مقاومة الشهوة، وطمعًا في مغفرته سبحانه وتعالى، واتكالاً على عفوه، وحسن ظن به، ورجاء لكرمه، وطمعًا في سعة حلمه ورحمته.

وما فعلت ذلك الذنب إلا بسبب ما غرَّك به الغَرور، والنفس الأمارة بالسوء، وستره سبحانه وتعالى المرخَى عليك، وأعانك على ذلك جهلك، ولا سبيل إلى الاعتصام لك إلا به عز وجل، ولا معونة على طاعته إلا بتوفيقه. ونحو هذا من الكلام المتضمن للاستعطاف والتذلل والافتقار إليه عز وجل، والاعتراف بالعجز والإقرار بالعبودية، فهذا من تمام التوبة.

5- الاستدراك ورد الحقوق:

أولاً: حقوق الله عز وجل:

وهي إما أوامر وطاعات قد قصَّرت فيها، أو مناهي ومعاصي ارتكبتها.

أما الطاعات، فإن كنت قد تركت صلاة، أو صليتها فاقدة شرطًا من شروط صحتها، فيجب عليك أن تقضيها كلها إذا كنت تعلم عددها، فإن كنت لا تعلم عددها أو تشك فيه، فخُذ بغالب الظن بعد الاجتهاد والتحري. ثم لتكثر بعد ذلك من صلوات النوافل، كالسنن الراتبة وقيام الليل.

وإن كنت تركت صيام يوم أو أيام من صيام الفريضة، فأحص عددها واقضها، ثم زد بعد ذلك من صوم النافلة، كالإثنين والخميس والأيام البيض[8].

وأما إن كان فرَّط في الزكاة، فيحسب ما كان يجب عليه إخراجه ويخرجه على حسب غلبة ظنه.

وإن كان تيسر له سبيل الحج واستطاع ولم يحج، فعليه أن يبادر بالحج، وأن يسعى لأداء الفريضة قبل أن يدركه الموت.

وأما المعاصي، فيجب أن يحصيها، بأن ينظر في أيامه وساعاته، ويفتش في جوارحه، ويسجل كل معاصيه، من صغائر وكبائر، ثم يسعى في تكفيرها كلها.

ثانيًا: حقوق ومظالم الناس:

شدد الشرع في حقوق ومظالم العباد ما لم يشدده في حقوق الله عز وجل، فقد ألزم الشرع التائب أن يرد الحقوق إلى أصحابها إن كانوا أحياء، أو إلى ورثتهم إن ماتوا. فإن لم يستطع ردها فليستحل منه بعد إعلامه بها، إن كان حقًّا ماليًّا أو جناية على بدنه، فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم: ((مَنْ كَانَتْ لَهُ مَظْلَمَةٌ لأَخِيهِ مِنْ عِرْضِهِ أَوْ شَيْءٍ، فَلْيَتَحَلَّلْهُ مِنْهُ الْيَوْمَ قَبْلَ أَنْ لا يَكُونَ دِينَارٌ وَلا دِرْهَمٌ، إِنْ كَانَ لَهُ عَمَلٌ صَالِحٌ أُخِذَ مِنْهُ بِقَدْرِ مَظْلَمَتِهِ، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ لَهُ حَسَنَاتٌ أُخِذَ مِنْ سَيِّئَاتِ صَاحِبِهِ فَحُمِلَ عَلَيْهِ))[9].

فإن لم يسامحه صاحب الحق ويتحلل له فعليه أن يسعى ما استطاع في تحصيل هذا الحق ورده إلى صاحبه.

فإن لم يجد أصحاب الحقوق ولا ورثتهم، فعليه أن يتصدق بهذه الحقوق عن أصحابها، ويدفعها إلى الفقراء والمحتاجين، أو إلى جهات الخير ومصالح المسلمين.

أما المظالم الأدبية، كالغيبة والسب والسخرية والاستهزاء، فقد اختلف العلماء في كيفية التوبة منها، فقال بعضهم: يجب على التائب إعلام من اغتابه أو سبه، والتحلل منه، وقال البعض الآخر: يتوب بينه وبين الله، ولا يشترط إعلام من قذفه أو اغتابه.

والقول الوسط بينهما هو: إن لم يترتب على إخباره وإعلامه مفسدة وضرر، فيجب إخباره والتحلل منه، وإن ترتب على إخباره مفسدة أو ضرر، فتُدفع المفسدة، ويتوب بينه وبين الله ولا يخبره، ويدعو له.

تَوِّبني يا سيدنا الشيخ!!

ليست التوبة قولاً باللسان، كما يفهم كثير من العوام، حين يذهب أحدهم إلى بعض المشايخ، فيقول له: "تَوِّبني يا سيدنا الشيخ" !! فيقول الشيخ: ردد ورائي، أو قل معي: "تبت إلى الله، ورجعت إلى الله، وندمت على ما فعلت..." إلى آخر الصيغة المعروفة. فإذا ردد هذه الكلمات وراء الشيخ، خرج من عنده، وظن أنه قد تاب!!. وهذا جهل من الطرفين، فالتوبة ليست مجرد كلام يلوكه اللسان، ولو كانت كذلك ما كان أسهلها.

التوبة أمر أكبر من ذلك وأعمق وأصعب، إن عمل اللسان مطلوب فيها بعد أن تتحقق وتتأكد، ليعترف بالذنب ويسأل الله المغفرة، أما مجرد الاستغفار، أو إعلان التوبة باللسان - دون عقد القلب - فهو توبة الكذابين، كما قال ذو النون المصري، وهو ما قالته السيدة رابعة: "إن استغفارنا يحتاج إلى استغفار!!" حتى قال بعضهم: "أستغفر الله من قولي: أستغفر الله" أي باللسان من غير توبة وندم بالقلب[10].

علامات التوبة المقبولة

1- أن يكون بعد التوبة خيرًا مما كان قبلها.

2- أن لا يزال الخوف مصاحبًا له لا يأمن مكر الله طرفة عين، فخوفه مستمر إلى أن تفيض روحه إلى بارئها.

3- رقة قلبه وانخلاعه وتقطعه ندمًا وخوفًا، ولا ريب أن الخوف الشديد من العقوبة العظيمة يوجب انصداع القلب وانخلاعه حسرة على ما فرط منه، وخوفًا من سوء عاقبته. وقد ورد عن عمر رضي الله عنه أنه قال: اجلسوا إلى التوابين فإنهم أرق أفئدة.

4- أن تتمكن مرارة تلك الذنوب في قلبه بدلا عن حلاوتها، فيستبدل بالميل كراهية وبالرغبة نفرة. وفي الإسرائيليات: إن الله سبحانه وتعالى قال لبعض أنبيائه وقد سأله قبول توبة عبد بعد أن اجتهد سنين في العبادة ولم ير قبول توبته، فقال: "وعزتي وجلالي لو شفع فيه أهل السموات والأرض ما قبلت توبته وحلاوة ذلك الذنب الذي تاب منه في قلبه".

5- كسرة خاصة تحصل للقلب، بين يدي الرب، كسرة تامة قد أحاطت به من جميع جهاته، وألقته بين يدي ربه طريحًا ذليلاً خاشعًا.

فمن لم يجد ذلك في قلبه، فليتَّهم توبته، وليرجع إلى تصحيحها، فما أصعب التوبة الصحيحة بالقلب، وما أسهلها باللسان.

لماذا توقفوا عن البناء

رأى النبي عليه الصلاة والسلام وهو فى السماء فى رحله المعراج ملائكة يبنون قصراً لبنه من ذهب و لبنه من فضه
ثم رآهم و هو نازل قد توقفوا عن البناء
فسأل لماذا توقفوا ؟
قيل له إنهم يبنون القصر لرجل يذكر الله فلما توقف عن الذكر توقفوا عن البناء فى انتظار أن يعاود الذكر ليعاودوا البناء.

- داوموا على ذكر الله ولا تتوقفوا .

اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت وإليك أنبت وبك خاصمت ،اللهم أني أعوذ بعزتك ،لا إله إلا أنت الحي الذي لا يموت

امرأة خافت الله فأعزها الله

يحكى أن رجلاً تزوج امرأة آية في الجمال .. فأحبها وأحبته وكانت نعم الزوج لنعم الرجل .. ومع مرور الأيام اضطر الزوج للسفر طلبا للرزق ..ولكن .. قبل أن يسافر أراد أن يضع امرأته في أيدٍ أمينة لأنه خاف من جلوسها وحدها في البيت فهي امرأة لا حول لها ولا قوة فلم يجد غير أخ له من أمه وأبيه .. فذهب إليه وأوصاه على زوجته وسافر ولم ينتبه لحديث الرسول الكريم عليه أفضل الصلاة والتسليم : الحمو الموت !!
ومرت الأيام .. وخان هذا الأخ أخيه فراود الزوجة عن نفسها إلا أن الزوجة أبت أن تهتك عرضها وتخون زوجها ..فهددها أخو الزوج بالفضيحة إن لم تطيعه .. فقالت له افعل ما شئت فإن معي ربي وعندما عاد الرجل من سفره قال له أخوه على الفور أن امرأتك راودتني عن نفسي وأرادت خيانتك إلا أنني لم أجبها !!
طلق الزوج زوجته من غير أن يتريث ولم يستمع للمرأة وإنما صدق أخاه !
انطلقت المرأة .. لا ملجأ لها ولا مأوى .. وفي طريقها مرت على بيت رجل عابد زاهد .. فطرقت عليه الباب .. وحكت له الحكاية .. فصدقها وطلب منها أن تعمل عنده على رعاية ابنه الصغير مقابل أجر .. فوافقت ..
في يوم من الأيام خرج هذا العابد من المنزل .. فأتى الخادم وراود المرأة عن نفسها .. إلا أنها أبت أن تعصي الله خالقها !!
وقد نبهنا رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم إلى أنه ما خلى رجل بامرأة إلا كان الشيطان ثالثهما !
فهددها الخادم بأنه سينال منها إذا لم تجبه .. إلا أنها ظلت على صمودها فقام الخادم بقتل الطفل !
عندما رجع العابد للمنزل قال له الخادم بأن المرأة قتلت ابنه .. فغضب العابد غضباً شديداً .. إلا أنه احتسب الأجر عند الله سبحانه وتعالى .. وعفى عنها .. وأعطاها دينارين كأجر لها على خدمتها له في هذه المدة وأمرها بأن تخرج من المنزل
قال تعالى : (والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين)
خرجت المرأة من بيت العابد وتوجهت للمدينة فرأت عددا من الرجال يضربون رجلا بينهم .. فاقتربت منهم وسألت أحدهم .. لمَ تضربونه ؟؟ فأجابها بأن هذا الرجل عليه دين فإما أن يؤديه وإما أن يكون عبداً عندهم .. فسألته : وكم دينه ؟؟
قال لها : إن عليه دينارين .. فقالت : إذن أنا سأسدد دينه عنه ..
دفعت الدينارين وأعتقت هذا الرجل فسألها الرجل الذي أعتقته : من أنت ؟
فروت له حكايتها فطلب منها أن يرافقها ويعملا معا ويقتسما الربح بينهما فوافقت ..
قال لها إذن فلنركب البحر ونترك هذه القرية السيئة فوافقت ..
عندما وصلا للسفينة أمرها بأن تركب أولا .. ثم ذهب لربان السفينة وقال لها أن هذه جاريته وهو يريد أن يبيعها فاشتراها الربان وقبض الرجل الثمن وهرب ..
تحركت السفينة .. فبحثت المرأة عن الرجل فلم تجده ورأت البحارة يتحلقون حولها ويراودونها عن نفسها فتعجبت من هذا الفعل .. فأخبرها الربان بأنه قد اشتراها من سيدها ويجب أن تطيع أوامره الآن فأبت أن تعصي ربها وتهتك عرضها وهم على هذا الحال إذ هبت عليهم عاصفة قوية أغرقت السفينة فلم ينجو من السفينة إلا هذه المرأة الصابرة وغرق كل البحارة ..

وكان حاكم المدينة في نزهة على شاطئ البحر في ذلك اليوم ورأى هبوب العاصفة مع أن الوقت ليس وقت عواصف .. ثم رأى المرأة طافية على لوح من بقايا السفينة فأمر الحرس بإحضارها ..
وفي القصر .. أمر الطبيب بالاعتناء بها .. وعندما أفاقت .. سألها عن حكايتها .. فأخبرته بالحكاية كاملة .. منذ خيانة أخو زوجها إلى خيانة الرجل الذي أعتقته فأعجب بها الحاكم وبصبرها وتزوجها .. وكان يستشيرها في كل أمره فلقد كانت راجحة العقل سديدة الرأي وذاع صيتها في البلاد ..
ومرت الأيام .. وتوفي الحاكم الطيب .. واجتمع أعيان البلد لتعيين حاكم بدلاً عن الميت .. فاستقر رأيهم على هذه الزوجة الفطنة العاقلة فنصبوها حاكمة عليهم فأمرت بوضع كرسي لها في الساحة العامة في البلد .. وأمرت بجمع كل رجال المدينة وعرضهم عليها ..
بدأ الرجال يمرون من أمامها فرأت زوجها .. فطلبت منه أن يتنحى جانباً
ثم رأت أخو زوجها .. فطلبت منه أن يقف بجانب أخيه ..
ثم رأت العابد .. فطلبت منه الوقوف بجانبهم ..
ثم رأت الخادم .. فطلبت منه الوقوف معهم ..
ثم رأت الرجل الخبيث الذي أعتقته ..فطلبت منه الوقوف معهم ..
ثم قالت لزوجها .. لقد خدعك أخوك .. فأنت بريء .. أما هو فسيجلد لأنه قذفني بالباطل !
ثم قالت للعابد .. لقد خدعك خادمك .. فأنت بريء .. أما هو فسيقتل لأنه قتل ابنك !
ثم قالت للرجل الخبيث .. أما أنت .. فستحبس نتيجة خيانتك وبيعك لامرأة أنقذتك !
وهذه هي نهاية القصة وفي ذلك نرى أن الله سبحانه وتعالى لا يضيع أجر من أحسن عملا ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب..

أول ليلة في القبر

القبر :- هو ذلك المكان الضيق الذي يضم بين جوانبه جثث الموتى ، و هو موطن العظماء ، و الحقراء ، و الحكماء ، و السفهاء، و منزل الصالحين والسعداء ، و هو إما روضة من رياض الجنة ، أو حفرة من حفر النار، و إما دار كرامة و سعادة ، أو دار إهانة و شقاوة .. فواعجبا لذوي القربى كيف يتقاطعون و يتحاسدون و هم يعلمون أنهم إلى القبور صائرون ؟!!
ثم واعجبا للحكام كيف يظلمون و يطغون و هم يعلمون أنهم غدا في اللحود مقيمون ؟ !!
قال عمر بن عبدالعزيز ـ رحمه الله ـ لبعض جلسائه :
"يا فلان ، لقد أرقت الليلة أتفكر في القبر و ساكنه ، إنك لو رأيت الميت بعد ثلاثة في قبره لاستوحشت من قربه، بعد طول الأنس منك به ، و لرأيت بيتا تجول فيه الهوام ، و يجري فيه الصديد ، و تخترقه الديدان مع تغير الريح و بلي الأكفان بعد حسن الهيئة ، و طيب الروح ، و نقاء الثياب."
خير الزاد التقوى :-
لما رجع علي ـ رضي الله عنه من صفين و أشرف على القبور قال " : يا أهل الديار الموحشة ، و المحال المقفرة ، و القبور المظلمة ، يا أهل التربة ، يا أهل الغربة ، و يا أهل الوحشة ، أنتم لنا فرط سابق ، و نحن لكم تبع لاحق .
أما الدور فقد سكنت ، و أما الأزواج فقد نكحت ، و أما الأموال فقد قسمت ، هذا خبر ما عندنا ، فما خبر ما عندكم ؟"
ثم التفت إلى أصحابه فقال : " أما لو أذن لهم في الكلام لأخبروكم أن خير الزاد التقوى."
ذكـــرى :-
إن الموت حقيقة قاسية رهيبة تواجه كل حي ، فلا يملك لها ردا، و لا يستطيع لها أحد ممن حوله دفعا ، و هي تتكرر في كل لحظة ، يواجهها الكبار و الصغار، و الأغنياء و الفقراء ، و الأقوياء و الضعفاء ، و يقف الجميع منها موقفا واحدا، لا حيلة ، و لا وسيلة ، و لا قوة ، و لا شفاعة ، و لا دفع ، و لا تأجيل ، مما يوحي بأنها قادمة من صاحب قوة عليا لا يملك البشر معها شيئا ، و لا مفر من الاستسلام لها .
بيد الله تعالى ـ وحده إعطاء الحياة ، و بيده استرداد ما أعطى في الموعد المضروب ، و الأجل المرسوم ، سواء كان الناس في بيوتهم ، وبين أهليهم ، أو في ميادين الكفاح يطلبون الرزق .. الكل مرجعه إلى الله ـ تعالى ـ محشور إليه ، ما لهم مرجع سوى هذا المرجع ، و ما لهم مصير سوى هذا المصير ، و التفاوت إنما هو في العمل و النية ، و في الاتجاه و الاهتمام ، أما النهاية فواحدة ، الموت في الموعد المحتوم ، و الأجل المقسوم ، و رجعة إلى الله ، و حشر في يوم الجمع و الحشر ، فمغفرة من الله ، و رحمة أو غضب منه ـ سبحانه ـ و عذاب.
إن أحمق الحمقى من يختار لنفسه المصير البائس ، و هو ميت على كل حال. لا بد من استقرار هذه الحقيقة في النفس ، حقيقة أن الحياة في هذه الأرض موقوتة ، محدودة بأجل ، ثم تأتي نهايتها حتما . .

يموت الصالحون و يموت الطالحون

يموت المجاهدون ، و يموت القاعدون

يموت الشجعان الذين يأبون الضيم

و يموت الجبناء الحريصون على الحياة بأي ثمن

يموت ذوو الاهتمامات الكبيرة ، و الأهداف العالية

و يموت التافهون الذين يعيشون فقط للمتاع الرخيص

يموت الحكام ، و يموت المحكومون

يموت الأغنياء ، و يموت الفقراء

الكل يموت – كل نفس ذائقة الموت

كل نفس تذوق هذه الجرعة ، و تفارق هذه الحياة ، لا فارق بين نفس و نفس في تذوق هذه الجرعة من هذه الكأس الدائرة على الجميع ، إنما الفارق في شئ آخر ، الفارق في قيمة أخرى ، الفارق في المصير ((و إنما توفون أجوركم يوم القيامة فمن زحزح عن النار و أدخل الجنة فقد فاز))

هذه القيمة التي يكون فيها الافتراق ، و هذا هو المصير الذي يفترق فيه فلان عن فلان ، القيمة الباقية التي تستحق السعي و الكد ، و المصير المخوف الذي يستحق أن يحسب له ألف حساب..

كان يزيد الرقاشي يقول قي كلامه : " أيها المقبور في حفرته ، المتخلي في القبر بوحدته ، المستأنس في بطن الأرض بأعماله ، ليت شعري بأي أعمالك استبشرت ، و بأي أحوالك اغتبطت ؟ ثم يبكي حتى يبل عمامته ، و يقول : استبشر ـ و الله ـ بأعماله الصالحة و اغتبط و الله بإخوانه المعاونين له على طاعة الله"

أول ليلة في القبر :-

ليلتان اثنتان يجعلهما كل مسلم في مخيلته ، ليلة في بيته ، مع أطفاله و أهله ، منعما سعيدا ، في عيش رغيد ، و في عافية و صحة ، يضاحك أولاده و يضاحكونه، و الليلة التي تليها مباشرة أتاه فيها ملك الموت ، فوضع في القبر وحيدا منفردا .

و هذا الشاعر بما معناه :

يقول لما انتقلت من المكان الذي اعتدت عليه ، إلى مكان آخر فارقني النوم ، فما بالك كيف تكون الليلة الأولى التي أوضع فيها في القبر؟!! حيث لا أنيس ، و لا جليس ، و لا زوجة ، و لا أطفال ، و لا أحوال ، ((ثم ردوا إلى الله مولاهم الحق ألا له الحكم و هو أسرع الحاسبين))

أول ليلة في القبر بكى منها العلماء .. و شكى منها الحكماء ، و صنفت فيها المصنفات .

أتي بأحد الشعراء و هو في سكرات الموت ، لدغته حية ، و كان في سفر ، فنسي أن يودع أمه ، و أباه ، و أطفاله، و إخوانه ، فقال قصيدة يلفظها مع أنفاسه، يقول و هو يزحف إلى القبر :

فلله دري يـــوم أترك طائعا بَنيَّ بأعلى الرقمتين و داريا ..

يقولون لا تبعد و هم يدفنوني و أين مكان البعد إلا مكانيا ..

يقول كيف أفارق أولادي في هذه اللحظة ؟! لماذا لا أستأذن أبوي؟ أهكذا تختلس الحياة ؟! أهكذا تذهب ؟! أهكذا أفقد كل شئ في لحظة ؟! و يقول أصحابي و الذين يتولون دفني : لا تبعد ، أي لا أبعدك الله ، و هل هناك أظلم من هذا المكان ؟! ((حتى إذا جاء أحدهم الموت قال رب أرجعوني . لعلي أعمل صالحا فيما تركت كلا إنها كلمة هو قائلها و من ورائهم برزخ إلى يوم يبعثون((كلا .. الآن تراجع حسابك ؟! الآن تكف عن المعاصي ؟! يا مدبرا عن المساجد ما عرفت الصلاة ، يا معرضا عن القرآن ، يا منتهكا لحدود الله ، يا ناشئا في معاصي الله ، يا مقتحما لأسوار حرمها الله .. الآن تتوب؟! أين أنت قبل ذلك؟!

أتى أبو العتاهية يقول لسلطان من السلاطين ، غرته قصوره ، و ما تذكر أول ليلة ينزل فيها القبر. هذا السلطان بنى قصورا عظيمة في بغداد ، فدخل عليه أبو العتاهية يهنئه على تلك القصور، فقال له :

عش ما بـدا لك ســالما في ظل شاهقة القصور .. يجري عليك بما أردت مع الغـدو مـع البكـور..

يقول عش ألف سنة ، ألفين ، ثلاثة ، سالماً من الأمراض و الآفات ، يتحقق لك ما تريده من طعام و شراب و لذة.

و لكن ماذا بعد ذلك؟؟

فإذا النفوس تغرغرت بزفير حشرجة الصدور .. فهنــاك تعلـم مـوقنا ما كنت إلا فـي غـرور ..

فبكى السلطان حتى أغمي عليه.

هذا عمر بن عبدالعزيز رحمه الله ، كان أميرا من أمراء الدولة الأموية ، يغير الثوب في اليوم أكثر من مرة ، الذهب و الفضة عنده ، الخدم و القصور ، المطاعم و المشارب ، كل ما اشتهى و طلب و تمنى تحت يده، و عندما تولى الخلافة ، و أصبح مسئولا عن المسلمين ، انسلخ من ذلك كله ، لأنه تذكر أول ليلة في القبر .

وقف على المنبر، فبكى يوم الجمعة ، و قد بايعته الأمة ، و حوله الأمراء و الوزراء ، و العلماء ، و الشعراء ، و قواد الجيوش ، فقال: خذوا بيعتكم ، قالوا : ما نريد إلا أنت ، فتولاها و هو كاره ، فما مر عليه أسبوع إلا و قد هزل و ضعف و تغير لونه، ما عنده إلا ثوب واحد ، قالوا لزوجه: مال عمر ؟ قالت : و الله ما ينام الليل ، و الله إنه يأوي إلى فراشه ، فيتقلب كأنه ينام على الجمر ، يقول : آه آه ، توليت أمر أمة محمد صلى الله عليه و سلم ، يسألني يوم القيامة الفقير و المسكين ، الطفل و الأرملة.
قال له العلماء : يا أمير المؤمنين ، رأيناك و أنت في مكة قبل أن تتولى الملك ، في نعمة وفي صحة و في عافية ، فمالك تغيرت ، فبكى حتى كادت أضلاعه تختلف ، ثم قال لهذا العالم و هو ابن زياد : كيف يا بن زياد لو رأيتني في القبر بعد ثلاثة أيام ، يوم أجرد من الثياب ، و أتوسد التراب ، و أفارق الأحباب ، و أترك الأصحاب، كيف لو رأيتني بعد ثلاث .. و الله لرأيت منظرا يسوؤك . فنسأل الله تعالى حسن العمل...

و الله لو عاش الفتى في عمره ألفا و من الأعوام مالك أمره
متنعمـا فيـــها بكـل لذيـــذة متلذذا فيها بسكنى قصـــره
لا يعتريه الهـــم طـول حياته كلا ولا ترد الهموم بصدره
ما كان ذلك كله فــي أن يفــي فيــها بأول ليلة فــي قبـــره

حدّث سليم بن عامر قال: خرجنا في جنازة على باب دمشق ، و معنا أبو أمامة الباهلي ، فلما صلى على الجنازة ، و أخذوا في دفنها، قال أبو أمامة: إنكم قد أصبحتم و أمسيتم ، في منزل تغنمون منه الحسنات و السيئات ، توشكون أن تظعنوا منه إلى منزل آخر ، و هو هذا ، يشير إلى القبر، بيت الوحشة ، و بيت الظلمة ، و بيت الضيق ، **إلا ما وسع الله ، ثم تنتقلون منه إلى يوم القيامة.**
و عن سلمة بن سعيد قال : كان هشام الدستوائي إذا ذكر الموت يقول: القبر، و ظلمة القبر ، ووحشة القبر: فلما مر بعض إخوانه إلى جنبات قبره ، قال :يا أبا بكر ، و الله صرت إلى المحذور.
و روى ابن أبي الدنيا بإسناده عن امرأة هشام الدستوائي ، قالت :كان هشام إذا طفئ المصباح غشيه من ذلك أمر عظيم ، فقلت له : إنه يغشاك أمر عظيم عند المصباح إذا طفئ ، قال : إني أذكر ظلمة القبر، ثم قال: لو كان سبقني إلى هذا أحد من السلف لأوصيت إذا مت أن أجعل في ناحية من داري ، قال : فما مكثنا إلا يسيرا حتى مات قال : فمر بعض إخوانه به في قبره ، فقال: يا أبا بكر صرت إلى المحذور.
و عن خالد بن خداش قال: كنت أقعد إلى أشيم البلخي و كان أعمى ، و كان يحدث، و يقول : أواه القبر و ظلمته، و اللحد و ضيقه ، و كيف أصنع ؟ ثم يغشى عليه . ثم يعود فيحدث، فيصنع مثل ذلك ، مرات حتى يقوم.
و عن وهب بن الورد فقال : نظر ابن مطيع يوما إلى داره فأعجبه حسنها ، فبكى ، ثم قال: و الله لولا الموت لكنت بك مسرورا، و لولا ما نصير إليه من ضيق القبور لقرت بالدنيا أعيننا ، ثم بكى بكاء شديدا حتى ارتفع صوته .
و عن محمد بن حرب المكي قال: قدم علينا أبو عبدالرحمن العمري العابد ، فاجتمعنا إليه ، و أتاه وجوه أهل مكة ، قال: فرفع رأسه فنظر إلى القصور المحدقة بالكعبة ، فنادى بأعلى صوته: يا أصحاب القصور المشيدة ، اذكروا ظلمة القبر الموحشة ، يا أهل النعيم و التلذذ ، اذكروا الدود و الصديد و بلي الأجساد في التراب ، قال : ثم غلبته عيناه فنام .
و خرج أبو نعيم بإسناد له عن عمر بن عبدالعزيز أنه كان يقول في موعظة له طويلة ، يذكر فيها أهل القبور : أليسوا في مدلهمة ظلماء ، أليس الليل و النهار عليهم سواء؟
و قال الحسن بن البراء : أنشدنا إسماعيل بن إدريس السمار ، لأبي العتاهية ، يبكي على نفسه في مرثية :

لأبكين على نفسي و حــق ليه ياعين لا تبخلي عني بعبرتيه
لأبكــين لفقـدان الشباب فقــد جد الرحيل عن الدنيا برحلتيه
يا نأي منتجعي يا هول مطلعي يا ضيق مضطجعي با بعد شقنيه
المال ما كان قدامي لآخــرتي ما لا أقدم من مالي فليس ليه

مامعنى كلمة طز... ؟

أعرف أن العنوان غريب ويثير السخرية لدى البعض منكم ولكن عندما تسأل أي شخص عن معنى كلمة طز ؟
فما هي الاجابه المتوقعة ؟
أكيد الجواب سوف يكون إنه عدم المبالاه صح ؟؟
خطأ
كلمة طز لها معنى آخر بعيد عن عدم المبالاه وهو: أن (طز) كلمه عثمانيه قديمه معناها (ملح)
((أصل الكلمه)) ....
أن هذه الكلمة عندما كان الأتراك يسيطرون على العرب في مراكز التفتيش .كان العرب يذهبون لمبادلة القمح بالملح .. فعندما يمر العربي خلال بوابة العسكري التركي وهو يحمل أكياس الملح يشير إليه التركي بيده إيذانا بالدخول ودونما إكتراث بقول(طز) (طز) (طز) فيجيب العربي (طز) بمعنى إنه فقط ملح أي لا شئ ممنوع أو ذا قيمه فيدخل دون تفتيش
تخيلوا معي لو أن أحدا من الشباب قال لامه او زوجته او أخته بان أكلها كله (طز)..
عندها فلينتظر الصحن الملئ بالطز ان يطز على رأسه ..

علاج للزكام والأنفلونزا .. وبدون أدوية

الزكام والأنفلونزا أو ما يسميه البعض أمراض البرد ليس لها علاجات طبية ناجحة اللهم من علاج فيروس الإنفلونزا ... لكن الفيروس المسبب لها دائم التغير لذلك يتعين ابتكار علاج جديد له كلما تغير هذا الفيروس ، فكل العلاجات الكيماوية لهذه الأمراض الشائعة ما هي إلا مسكنات للألم وتخفيف من حدة الأعراض ... كما أن الكيماويات التي تدخل جسم الإنسان لها آثارها الجانبية غير المحمودة .

ولكن هناك علاجات من مواد طبيعية متاحة للجميع تفيد في علاج الزكام والأنفلونزا ... وبإمكانك أن تختار منها مايناسبك .. ومنها - :

الثوم:

مضغ الثوم أوطبخه مع الخضراوات يقي إلى حد بعيد من الإصابة بالزكام ويمكن تناول حتى عشرة فصوص من **الثوم خلال وجبات اليوم الواحد ، ولكن يجب عدم زيادة هذه** الجرعات **من الثوم حتى لا يسبب الاسهال لأن الثوم ملين**

التمر الهندي:

تناول مشروب التمر الهندي يفيد في الحد من الزكام ... ويشرب كوبان منه في اليوم الواحد (كوب بعد الإفطار وآخر بعد الغداء ... (غير أنه يجب الحذر مع هذا العلاج حيث أنه يخفض ضغط الدم أيضا فمن يعاني من انخفاض مرضي في ضغط الدم لا ينبغي له استخدام هذا العلاج .

الحبة السوداء :

تغلى حبة البركة أو الحبة السوداء في زيت الطعام أو زيت بذرة القطن ثم تترك لتبرد ... بعد ذلك تستخدم كقطرة للأنف ، فان ذلك يخفف من حدة الزكام والرشح ...ولعلاج الزكام معالجة مضمونة و لضمان مقاومته إذا هاجم الجسم ينصح بتناول ملعقة كبيرة من (زيت حبة البركة) يوميا على الريق و تشرب مع كوب من الحليب أو الزبادي مرة واحدة يوميا و الاستمرار على ذلك مدة طويلة ، فإن ذلك يقوي جهاز المناعة ويقي من الزكام .

الجزر :

الجزر الطازج بكامل محتوياته دون تقشيره يقي إلى حد بعيد من الإصابة بالزكام والأنفلونزا ويخفض من حدتها فالجزر يحتوي على كمية كبيرة من مادة (البيتا كاروتين) المضادة للأكسدة .

بذور الرمان :

إذا خلط مسحوق بذور الرمان الطازج مع نفس مقداره من عسل النحل النقي ... ثم قطر في الأنف فان ذلك يقاوم الزكام ، كما يشكل وقاية ضد أورام الغشاء المخاطي في الأنف .

أزهار الزيزفون :

يصنع من أزهار وأوراق الزيزفون أوالتيليو مستحلب مفيد ونافع للصدر، ويسهل التنفس ويزيل الزكام ... ويجهز هذا المستحلب بوضع ملعقة صغيرة من العشبة في كوب ثم يصب عليها الماء المغلي فورا ويحلى المستحلب ثم يشرب بعد تصفيته ... ويتناول مريض الزكام والرشح كوب بعد كل وجبة غذائية مباشرة .

عصير الكرفس :

يشرب من عصير الكرفس الأخضر نحو كوبين يوميا ... ويحضر العصير ، بغسل الكرفس جيدا ثم يضاف إليه قليلا من الماء ... ويؤخذ منه كوبا بعد بعد كل وجبة مباشرة ... كما يمكن إضافة الكرفس مع الخضراوات المطبوخة أو مع الشوربة .

الزعتر البري :

يعمل الزعتر البري على تقوية جهاز المناعة بصفة خاصة ويقوى الجسم عموما ويشكل وقاية ضد الأمراض الناجمة عن البرد بصفة خاصة .

البابونج :

لا يخلو منزل من البابونج خاصة إذا كان به أطفال ...ومسحوق أزهار البابونج مفيد جدا في علاج الزكام حتى ولو كان مزمنا ... ويستخدم عن طريق الاستنشاق ، ويتم عمل المسحوق بسحق أزهاره حتى تصبح مثل البودرة ، ثم تستنشق بالأنف على راحة اليد عدة مرات .

البردقوش والفازلين :
يحضر من البردقوش والفازلين مرهم لعلاج الرشح وزكام الأنف ، وذلك بخلط ملعقة صغيرة من مطحون بودرة بردقوش مع ملعقتين فازلين ثم دعك الأنف من الداخل والخارج جيدا .. وذلك قبل النوم .

ماء الورد (حب البيلسان) :
يحضر ماء حب البيلسان منزليا وهي طريقة مصرية قديمة معروفة للكثيرين ويعبأ في زجاجة ... والجرعة المناسبة هي كوب ماء مضافا إليه ملعقة صغيرة من روح أزهار البيلسان يومياً بعد الطعام مباشرة مرة أو مرتين يوميا .
وحب البيلسان الأسود وأزهاره يعتبران من أفضل الطرق لإدرار البول ، و يفيدان كذلك في تخفيض حرارة الجسم

والله يسر عنكم كل مكروووه

بعض النصائح من أجل مواجهة التوتر العصبي والضغط النفسي

لعل أفضل علاج لمواجهة التوتر العصبي يكمن في المقولة الشهيرة لرينولد نيبور التي تقول: "إلهي أعطني الشجاعة والقدرة على تغيير الأشياء التي أقدر على تغييرها، والقناعة على تقبل الأشياء التي لا يمكنني تغييرها، والحكمة على معرفة الفرق بين الاثنين."
تقول أحدث دراسة نفسية أميركية عن التوتر أنه عند اختيار استراتيجية لمواجهة التوتر، يجب عدم الاعتماد على أسلوب واحد للعلاج، لأن الخطط مجتمعة، قد تأتي بنتائج إيجابية أكثر فعالية.
وتضيف الدراسة حسب صحيفة "الأهرام" المصرية أن الخطة التي تنجح في علاج شخص، لا يفترض أن تنجح في علاج شخص آخر.
كما أن التوتر يمكن أن يكون أيضا إيجابيا على صاحبه، كما أنه سلبي. فكثير من القلق يخلق حب فضول وإثارة وتحديا، قد يدفع صاحبه إلى بذل جهد أكبر لتحقيق وإنجاز أعمال عظيمة، بينما قليل من التوتر قد يخلق الضجر والاكتئاب.
وحقيقة أخرى تبرزها أحدث دراسة أميركية عن التوتر، أنه ليس بالضرورة أن تؤدي معالجة الحالة النفسية والتوتر لدى الشخص المريض عضويا، إلى شفائه من مرضه العضوي، إلا أنها تؤكد أن إتباع خطة لمواجهة التوتر قد يخفض احتمالات الإصابة بأزمة قلبية لـ75% من الأشخاص الذين يعانون أمراض القلب.
وأظهرت الدراسة أيضا أن هناك أشخاصا سعداء وأصحاء، رغم تعرضهم لهزات نفسية، تبين أنهم كانوا يحيطون أنفسهم بشبكة اجتماعية ومساندة اجتماعية، وكانوا حريصين أيضا على التواصل الاجتماعي، وإقامة علاقات اجتماعية كثيرة، تبعدهم عن الوحدة والاكتئاب.
مواجهة التوتر!
وأوردت الصحيفة بعض النصائح من أجل مواجهة التوتر العصبي والضغط النفسي الذي يؤثر في الصحة البدنية وذلك بالاهتمام بالأساسيات التالية:
-الحرص على أخذ الكفاية من النوم، 8 ساعات على الأقل، والحصول على الراحة لمدة 10 دقائق في فترة بعد الظهيرة، لاستعادة النشاط باقي اليوم.
-البدء بالخضراوات والفاكهة بكميات كبيرة وخفض كميات اللحوم والدسم.
-الحرص على أداء بعض التمرينات الرياضية، فعند ممارسة الرياضة، يفرز الجسم الأندورفين وبعض الكيماويات التي تساعد على تهدئة الحالة المزاجية وتخفض من التوتر العصبي والنفسي.
-نفس عميق وطويل، وإخراجه ببطء، فهذه الطريقة تساعد على أن تقلل من ضربات القلب السريعة.
-الحرص على قضاء وقت أطول مع أصدقاء مرحين يتمتعون بسلوك إيجابي وحب للمرح والضحك، فمرحهم يمكن أن يكون معديا، كما أن الاكتئاب عدوي هو الآخر.
-البحث عن الضحك والمواقف المرحة في الأفلام الكوميدية والكرتون والنكت، عند التعرض لمشكلة قد تزيد من التوتر، للسيطرة على التوتر أو خفضه.
وتستطرد أحدث دراسة أميركية عن التوتر من جامعة واشنطن في تقديم النصائح الأساسية لمواجهة التوتر العصبي فتقول:
-أوجد التسامح داخلك، وأعط أعذارا للذين يضعونك في حالة توتر عصبي، فإن ذلك سيقلل من حنقك عليهم.
-فرغ مشاعر الغضب والخوف والجزع عندك على الورق، بأن تكتب انفعالاتك، وبعدها الق بالورق المكتوب، وانس ما كتبته.
-يجب أن تتعلم الصمت أثناء توترك، فلا داعي للكلام وأنت غاضب، وعندما يعود إليك الهدوء النفسي والسكينة، وقتها فقط يمكنك الكلام والمطالبة بحقوقك.

-لا تحكم على الآخرين، وتذكر الحكمة القائلة "لست زعيم هذا الكون"، فإنك لن تستطيع تغيير طبائع وسلوك الآخرين.
-كن عطوفا على نفسك ولا تلمها كثيرا، ولا تحملها تبعات الإخفاق في قرار أو تقدم خاطئ أو فشل في الحياة أو العمل، فعند ضياع فرصتك الأولى، تذكر أن هناك حتما فرصا أخرى قادمة، حتى لا تعيش في توتر عصبي دائم.
-عند شعورك بالتوتر بعد العجز عن حل مشكلة ما، لا تتحرج في طلب العون من الأصدقاء والأقارب، اطلب العون دائما متى تحتاجه، فمحاولة حل مشاكلنا بمفردنا، تثقل على أنفسنا وتوجد جهدا خارقا قد لا نقوى عليه

الإسلام والطب النفسي

د.عز الدين فراج

نعيش الآن في عالم مضطرب ثائر.. فيه يثور الإنسان المعاصر على نفسه وعلى الآخرين.. عالم في صراع بين طوائفه وطبقاته. عالم في صراع بين البيض والسود.. وبين الأغنياء والفقراء صراع مادي لا يعرف الرحمة ولا الإخوة ولا الإنسانية، وكأن سوط المادة يلهب ظهور البشر لجمع مال أو اغتصاب حق أو حيازة ثروة.
وهذه الحياة المادية الثائرة المضطربة حرمت الإنسان من حياة هادئة وأبعدته عن الراحة والسعادة.
لقد أكدت إحصائية: ان ثمانين في المائة (80%) من مرضى المدن الأمريكية الكبرى يعانون أمراضاً ناتجة عن توتر الأعصاب من ناحية أو أخرى، ويقول علم النفس الحديث أن من أهم جذور هذه الأمراض النفسية الكراهية والحقد والجريمة والخوف والإرهاق واليأس والترقب والشك والأثرة والانزعاج من البيئة.
وكل هذه الأعراض تتعلق مباشرة بالحياة المحرومة من الإيمان بالله. ان هذا الإيمان بالله يمنح الإنسان يقيناً جباراً حتى يستطيع مواجهة أعتى المشكلات والصعاب، فهو يجاهد في سبيل هدف أعلى ويغض بصره عن الأهداف الدنيئة القذرة.
والإنسان في حاجة إلى عقيدة الإسلام، لتكون الشاطئ الذي يأوي إليه والركن الذي يعتمد عليه، إذا ألمت به الشدائد وحلت به المصائب أو خاب أمله في موضوع ما. عندئذ تأتي العقيدة الإسلامية فتمنحه القوة بعد الضعف والأمل بعد اليأس.
إن الإيمان بالله وعدله فوي العوض والجزاء عنده تهب الإنسان الصحة النفسية والروحية فيغمر في نفسه وروحه مظاهر التفاؤل، ويجد في ذلك الرجاء والأمل، والسكينة والاطمئنان وهذا لا يقوم مقامه مال ولا ولد ولا علم ولا ملك الدنيا. أما الذي يعيش في هذه الدنيا بغير عقيدة الإيمان بالله، يرجع إليها إذا تتابعت الخطوب وحلت الكروب، فإنه يعيش مضطرب النفس، حائر الفكر، مشتت الذهن، وأمثاله يتعرضون أكثر من غيرهم للقلق النفسي والتوتر العصبي والاضطراب الذهني وهم ينهارون بسرعة إذا حلت بهم النكبات والمصائب والخطوب.
وهذا ما يؤكده علماء علم النفس. وفي هذا الصدد يقول (ارنولد توينبي) وهو أحد فلاسفة مؤرخي العصر الحديث:
((الدين إحدى الملكات الضرورية الطبيعية البشرية... وحسبنا أن نقول بأن افتقار الإنسان للدين يدفعه إلى اليأس الروحي.))
إن الذي يعيش بغير دين وبغير عقيدة في الله والآخرة إنسان محروم شقي. انه مخلوق حيواني كالكائنات التي تدب على هذه الأرض والتي تعيش ثم تموت، من غير أن تعرف لها هدفاً في الحياة، أو تدرك سر الوجود.
والحياة لا تستقيم بدون إيمان بالله.. في هذا الصدد يعترف (فولتير)الكاتب والثائر الفرنسي يقول:
((لم تتشككون في وجود الله، ولولاه لحطمني صديقي وأخي وسرقني خادمي، وخانتني زوجتي))
وتجارب التاريخ والحياة الواقعية تنطق بفضل الإيمان بالله، وضرورته للإنسان، فهو ضروري له ليطمئن ويسعد وضروري أيضاً للمجتمع ليستقر ويتماسك ويرقى.
وحينما يعيش الإنسان بغير عقيدة، تتحول أدوات العلم في يديه إلى مخالب وأنياب تقتل وترهب، وتتحول إلى معاول وألغام تدمر وتحطم، وتشيع الخوف والذعر. استطاع العلم ن يضع قدم الإنسان على سطح القمر، ولكنه لم يملك أن يضع يده على سر وجوده والغاية من حياته. لقد استطاع الإنسان أن يكشف كثيراً من الحقائق العلمية ولكنه لم يكشف حقيقة نفسه. لقد حمله العلم إلى سطح القمر، ولكن أبعده عن سر الطمأنينة والسعادة.
والنفس المحرومة من العقيدة الدينية لن تنتهي به إلا إلى الخوف واليأس والقلق، وهذه بدورها تنتهي به إلى أمراض عصبية ونفسية وعلماء النفس يحللون الأمراض النفسية والعصبية ولكنهم ينسون دور العقيدة في علاج هذه الأمراض.
ويقول ديل كارنيجي في كتابه ((دع القلق وابدأ الحياة)) ((إن أطباء النفس يدركون إن الإيمان القوي والاستمساك بالدين كفيلان بأن يقهرا القلق والتوتر العصبي وأن يشفيا من الأمراض)).
إن الإيمان بالله يعطي الإنسان (محركاً) هو أساس سائر الأخلاق الطيبة ومصدر قوة العقيدة.
وتمضي أسس علم النفس، فتحاول ألا تدع القلق يسيطر على الإنسان، بأن تنصحه ألا يتسرع الفزع إلى نفسه، ولا يهتم بالغد، وجعلوا إن أساس القلق هو الفزع مما قد يحمله الغد، وجعلوا إن أساس القلق هو الفزع مما قد يحمله الغد، من ضياع الصحة والمال والولد.
ولكي نوازن بين تفكير المسلم المؤمن وغير المؤمن نعرض رأي الشيخ محمد متولي الشعراوي:
نضرب مثلاً يقرب ذلك إلى الأذهان.. إن لكل إنسان في كل يوم مشكلات ومشاغل، يجب أن يواجهها.
وخلال هذه المشكلات والمشاغل تنقسم النفس البشرية إلى قسمين، قسم يعبد عقله وهو ي كل ما يحدث له ينتابه قلق لا ينتهي فهو خائف أن تضيع منه الصفقة أو أن يفقد وظيفته، أو لا يوفق في عمل هو يريده.
وهو في خوفه هذا مما هو قادم، يحاول أن يعمل عقله ويخطط ..ومهما عمل.. ومهما خطط، فإن الخوف ينتابه من النتيجة التي لا يستطيع أن يضمنها ..ولهذا فهو في قلق دائم متلهف ليعرف نتيجة ما عمل، يخشى أن يسقط أو يفشل، ويعيش متمزقاً طول

حياته.. وفي مقابل ذلك نجد إنسانا آخر معتمداً على الله في كل شيء ..يعمل كل ما في وسع ويتخذ من الأسباب ما يحقق النتائج التي يطلبها ولكنه يعتمد على الله ويعرف إن الله معه، ولذلك لا يعيش في قلق، بل تدخل في نفسه الطمأنينة، وقد أدى واجبه بالوسائل المتاحة له، فلا داعي للقلق وهو يقول: (قل لن يصيبنا إلا ما كنت الله لنا هو مولانا وعلى الله فليتوكل المؤمنون)
والتوكل على الله لا ينافي أخذ الحذر من كل ما يضر قال تعالى: (يا أيها الذين آمنوا خذوا حذركم) وأمر بحفظ النفس فقال: (ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة).
ويؤكد علماء النفس أن لا شيء يملأ نفس الإنسان بالسعادة قدر الإيمان بالله والسلام، فالمسلم المريض نفسياً يرتاح عندما يتجه إلى طبيبه يشكو إليه آلامه، فيستمع إليه ويرفه عنه ويعده بمساعدته والخلاص مما هو فيه، فم بالك لو انه لجأ إلى الله سبحانه وتعالى، وآمن به وهو القائل لرسوله:
- (وإذا سألك عبادي عني فإني قريب أجيب دعوة الداعي إذا دعاني)
- (ونحن أقرب إليه من حبل الوريد)
- وإذا أصاب أحدكم مصيبة فليقل إنا لله وإنا إليه راجعون أللهم عندك احتسب مصيبتي. فأجرني فيها، وأبدلني خيراً منها.
ولعل أروع ما يثير في النفس الراحة والاطمئنان، الاستماع إلى قول الله سبحانه: (فإن مع العسر يسرا إن مع العسر يسرا).
ويجمع الأطباء النفسيون، إن علاج التوتر العصبي، والتأزم الروحي، يتوقف إلى حد كبير على الإفضاء بمبعث التوتر والأزمة إلى أخ أو إلى صديق. فهل هناك أعمق وأقرب وأصدق واحكم من أن يستمع إلى الله وإلى هذه الآيات الكريمة بإيمان عميق فتستريح النفس، وينتظر الرجاء من رب العباد وخالقها.
نادى علم النفس مرضاه بالصبر، لأن عدم صبر الإنسان يصيبه بأخطر الأمراض النفسية. ولا شك إن ما قيل عن ذلك ليس بجديد بل سبقه قول نبينا الكريم محمد(ص) (ما رزق الله عبداً خيراً له ولا أوسع من الصبر)
ويوصي أساتذة علم النفس بأن يشغل الإنسان نفسه بالعمل اليدوي، إذا ضاقت نفسه وزاد همه، لأن هذا العمل يملأ نفسه وفكره ويبعده عما يؤلمه ويفكر فيه. وهذا ليس بجديد أيضاً فهذا قد عالجه النبي بقوله: ((ما على أحدكم إذا ألح به الهم إلا أن يتقلد قوسه)) أي يعمل عملاً.
ومن الجانب الآخر نجد أنساناً يعمل ويعمل ولا ينقطع عن العمل، ولو تأمل في أمر استعجاله الزائد لوجد أن ذلك يستهلك أعصابه وحياته سريعاً، فلا يحقق ما تصبو إليه حياته كلها في نهاية الأمر وقد عالج ذلك سيدنا محمد (ص) بقوله من أربعة عشر قرناً من الزمان: ((إن المنبت لا أرضاً قطع ولا ظهراً أبقى.)).
وحتى لا يصاب الإنسان بداء السرعة وما ينشأ عنها من إرهاق، فليستمع إلى قول النبي الكريم محمد (ص): ((التؤدي في كل شيء خير إلا في عمل الآخرة)).
وينصح النبي الكريم لحماية الإنسان من الإجهاد والإرهاق فيقول: ((إن لبدنك عليك حقاً)) .
حتى في الدين طالب بالاعتدال، فعندما سمع رسولنا الكريم أحد المسلمين يقول:أنا أصلي الليل ولا أرقد أبداً، وأصوم الدهر ولا أفطر أبداً، وأعتزل النساء ولا أتزوج أبداً.
رد النبي عليه قائلاً:((أنا أتقاكم فأنا أصلي وأصوم وأتزوج، فمن رغب عن سنتي فليس مني)).. أو كما قال.
ويريد بذلك عدم الإرهاق في شؤون العبادة.. فمن باب أولى ينهي عن الإرهاق في شؤون الدنيا - فالإرهاق طريق يضعف الأعصاب وقد يحطمها.
ولهذا أيضاً جاء في أحد أحاديثه الشريفة.
((إن الرفق لا يكون في شيء إلا زانه ولا ينزع من شيء إلا شأنه.. أي عابه))
- قاتل الله الغضب**!!**
وأدرك نبي الإسلام محمد (ص) أثر الغضب المتكرر على النفس والأعصاب والأمراض النفسية فنصح قائلاً:((ما من جرعة أعظم عند الله من جرعة غيظ كظمها عبده ابتغاء وجه الله))وقال أيضاً((ليس الشديد بالصرعة إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب)).
وعالج أيضاً بعض حالات الغضب، فقال:((إذا غضب أحدكم وهو قائم فليجلس يذهب عنه الغضب وإلا فليضطجع.))
- يسروا ولا تعسروا...
- وبشروا ولا تنفروا...
هذه ((وصفة لا لفرد فقط، بل للشعب بأجمعه.. هذه أجمل وصفة)) لإشاعة الراحة النفسية الدائمة أن مجرد سماع نقد أو كلمة يأس أو إضعاف الهمم يؤثر تأثيراً قوياً وعميقاً، قد يغير من ضغط الدم صعوداً وهبوطاً، وقد تحل به نوبة قلبية.. ولهذا يجب الترويح على النفوس بما يملأ قلوبهم أملاً وسروراً: ولهذا قال النبي الكريم عبارته المعروفة: بشروا ولا تنفروا.. وقال أيضاً في قضاء الحاجات يسروا ولا تعسروا.
ومما يتصل بالعلاج النفساني أن يشغل المهموم نفسه بغير سبب همه وأن يبتعد عن المكان الذي يذكره بسب همه أو يشغل نفسه بعمل ينسيه همه.

علاج التوتر والغضب والانفعال في الطب النبوي

حسن الموسوي:
هناك وسائل علاجية من دون أدوية وردت في السنة النبوية وأكدها الطب الحديث: هل جربت مرة إذا غضبت أن تصلي ركعتين لله، أو قراءة بعض من آيات القرآن الكريم بدلاً من المهدئات إن الأدوية لها آثار جانبية سلبية، أما الصلاة فتحقق آثاراً إيجابية،

الرسول وأهل البيت (عليهم السلام) كانوا يوصون بذلك بدافع إيماني ذاتي، أما اليوم فإن الطب الحديث ينصحنا بذلك مؤكداً الحقيقة التي وردت في الحديث النبوي (قم فصلِ فإن في الصلاة شفاء.(

إن الإنسان يواجه في حياته الكثير من المشاكل التي يترتب عليها الانفعال النفسي والتوتر العصبي والغضب، وهي بدورها تترك آثاراً سيئة على صحة الإنسان، كما تسبب العديد من الأمراض، فتكرارها كثيراً يؤدي إلى حدوث اضطرابات هرمونية يترتب عليها ارتفاع ضغط الدم أو بعض أمراض الشرايين أو ارتفاع نسبة السكر في الدم، فضلاً عن الاضطرابات النفسية المختلفة.

وبعد أن تأكدت خطورة الإكثار من تناول الحبوب المهدئة فإن الأطباء ينصحون بإتباع أساليب بديلة، ويرون أن العلاج الصحيح لا يكون بتناول المهدئات وإنما يتحقق بتغيير سلوك الإنسان وبالتالي تغيير شخصيته.

إن هذا العلاج النفسي الحديث يتم من خلال طريقتين:

الطريقة الأولى: العلاج بالاسترخاء النفسي والعضلي وفيها يتدرب الإنسان على الاسترخاء العضلي والعصبي والنفسي التام تحت إشراف طبيب نفسي وذلك يفيده أكثر مما تفيده المهدئات.

والطريقة الثانية :تقليل انفعال الإنسان للأحداث وذلك في جلسات يتدرب فيها الإنسان على الاسترخاء التام ثم يتعرض لموقف يثير غضبه فيثور.. ويأمره الطبيب بنسيانه ويعود للاسترخاء التام، ثم يتكرر ذلك عدة مرات حتى إذا تعرض للموقف المثير للغضب لا يثور ولا ينفعل، لأن الاسترخاء التام يتعارض تماماً مع التوتر والانفعال.

إن الصلاة تُتيح ممارسة هذين الأسلوبين خمس مرات في اليوم، ففي الصلاة يحدث اقتران حالة الاطمئنان النفسي والاسترخاء بالمواقف المثيرة للغضب والتوتر والانفعال خارج المسجد قبل الصلاة، وبذلك يحدث ارتباط نفسي بينهما فيقل انفعال الإنسان للأحداث التي تعترضه في حياته اليومية وبذلك يستعين الإنسان بالشفاء النفسي في الصلاة على ما يكابده في الحياة اليومية من مشاق.. فذلك قول الله عز وجل: (يا أيها الذين آمنوا استعينوا بالصبر والصلاة)

ويشير إلى أن العلاج السلوكي من أحدث الطرق في الطب النفسي لعلاج التوتر والانفعال، ويقصد بهذا العلاج تدريب المريض النفسي على الاسترخاء التام في أي موقف يكون فيه، فإذا غضب وكان واقفاً يطلب منه الجلوس والاسترخاء والتروي.. وإذا غضب وكان جالساً فليضطجع على أريكة ويسترخي تماماً حتى يذهب عنه الغضب. وهذا يسميه الأطباء النفسيون تشكيل السلوك أي تغيير السلوك إلى موضع يكون أكثر استرخاء.

وهذا بالضبط ما أشارت إليه السنة النبوية قبل أن يصل العلم الحديث إلى هذا العلاج بقرون عديدة، فقد روي أن أبا ذر (رضي الله عنه) كان يسقي على حوض ماء فورد رجل على الحوض فكسره وكان أبو ذر واقفاً فجلس ثم اضطجع فقيل له لماذا فعلت هذا؟ فقال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول: إذا غضب أحدكم وهو قائم فليجلس فإن ذهب عنه الغضب فليضطجع.

وهناك علاج آخر أكده العلم الحديث فقد لاحظ العلماء أن الإنسان إذا اغتسل بالماء أو توضأ زال عنه الغضب والانفعال. والعلم يفسر ذلك بأن رذاذ الماء المتناثر في الهواء أثناء الوضوء يولد الضوء منه أيونات سالبة الشحنة لها قدرة كهرومغناطيسية تسبب للإنسان استرخاءً نفسياً كاملاً فيزول عنه الغضب تماماً.

بسبب السعادة الداخلية التي يشعر بها هذا ما اكتشفه العلم حديثا .إلا أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) حدثنا عنه فقد قال: إذا غضب أحدكم فليتوضأ وفي رواية أخرى: إذا غضب أحدكم فليغتسل وروي أن رسول الله قال: إن الغضب من الشيطان وإن الشيطان خلق من النار، وإنما تطفأ النار بالماء، فإذا غضب أحدكم فليتوضأ.

وننهي حديثنا إلى أن في الصلاة أسباباً أخرى للشفاء النفسي تتمثل في الفوائد النفسية والاجتماعية التي تحققها ومن أبرزها: الاندماج في المجتمع الذي يعيش فيه الإنسان، وتنمية عاطفة حب الغير وعدم الاستعلاء عليهم وإزالة الشعور بالوحدة والعزلة وتربية النفس على الانتماء للمجتمع. ربما هذا يفسر هنا معنى قول المصطفى (صلى الله عليه وآله) عن الصلاة عندما كان بلال ليؤذن أرحنا بها يا بلال.

نعمة الألم (عائض القرني)

الألم ليس مذموما دائما ولا مكروه أبدا ، فقد يكون خيرا للعبد أن يتألم.

إن الدعاء الحا يأتي مع الألم ، والتسبيح الصادق يصاحب الألم ، وتألم الطالب زمن التحصيل وحمله لأعباء الطلب يثمر عالما جهبذا ، لأنه احترق في البداية فأشرق في النهاية. وتألم الشاعر ومعاناته لما يقول تنتج أدبا مؤثرا خلابا، لأنه انقدح مع الألم من القلب والعصب والدم فهز المشاعر وحرك الأفئدة. ومعاناة الكاتب تخرج نتاجا حيا جذابا يمور بالعبر والصور والذكريات.

إن الطالب الذي عاش حياة الدعة والراحة ولم تلذعه الأزمات ، ولم تكوه الملمات ، إن هذا الطالب يبقى كسولا مترهلا فاترا.

وإن الشاعر الذي ما عرف الألم ولا ذاق المر ولا تجرع الغصص ، تبقى قصائده ركاما من رخيص الحديث ، وكتلا من زبد القول ، لأن قصائده خرجت من لسانه ولم تخرج من وجدانه ، وتلفظ بها فهمه ولم يعشها قلبه وجوانحه.

وأسمى من هذه الأمثلة وأرفع : حياة المؤمنين الأولين الذين عاشوا فجر الرسالة ومولد الملة ، وبداية البعث ، فإنهم أعظم إيمانا ، وأبر قلوبا ، وأصدق لهجة ، وأعمق علما ، لأنهم عاشوا الألم والمعاناة : ألم الجوع والفقر والتشريد ، والأذى والطرد والإبعاد ، وفراق المألوفات ، وهجر المرغوبات ، وألم الجراح ، والقتل والتعذيب ، فكانوا بحق الصفوة الصافية ، والثقة المجتباة ، آيات في الطهر ، وأعلاما في النبل ، ورموزا في التضحية ، { ذلك بأنهم لا يصيبهم ظمأ ولانصب ولا مخمصة في سبيل الله ولا يطئون

موطئا يغيظ الكفار ولا ينالون من عدو نيلا إلا كتب لهم به عمل صالح إن الله لا يضيع أجر المحسنين } وفي عالم الدنيا أناس قدموا أروع نتاجهم ، لأنهم تألموا ، فالمتنبي وعكته الحمى فأنشد رائعته:

وزائرتي كأن بها حياء *** فليس تزور إلا في الظلام

والنابعه خوفه النعمان بن المنذر بالقتل ، فقدم للناس

فإنك شمس والملوك كواكب *** إذا طلعت لم يبد منهن كوكب ..

وكثير أولئك الذين أثروا الحياة ، لأنهم تألموا.

إذن فلا تجزع من الألم ولا تخف من المعاناة ، فربما كانت قوة لك ومتاعا إلى حين ، فإنك إن تعش مشبوب الفؤاد محروق الجوى ملذوع النفس ، أرق وأصفى من أن تعيش بارد المشاعر فاتر الهمة خامد النفس (ولكن كره الله انبعاثهم فثبطهم وقيل اقعدوا مع القاعدين)

ذكرت بهذا شاعرا عاش المعاناة والأسى وألم الفراق وهو يلفظ أنفاسه الأخيرة في قصيدة بديعة الحسن ، ذائعة الشهرة بعيدة عن التكلف والتزويق : إنه مالك بن الريب ، يرثي نفسه :

ألم ترني بعت الضلالة بالهدى *** وأصبحت في جيش ابن عفان غازيا

فلله دري يوم أترك طائعا *** بنى بأعلى الرقمتين وماليا

فيا صاحبي رحلي دنا الموت *** فانزلا برابية إني مقيم لياليا

أقيما علي اليوم أو بعض ليلة *** ولاتعجلاني قد تبين ما بيا

وخطا بأطراف الأسنة مضجعي *** وردا على عيني فضل ردائيا

ولا تحسداني بارك الله فيكما *** من الأرض ذات العرض أن توسع ليا

إلى آخر ذاك الصوت المتهدج ، والعويل الثاكل ، والصرخة المفجوعة التي ثارت حمما من قلب هذا الشاعر المفجوع بنفسه المصاب في حياته.

إن الوعظ المحترق تصل كلماته إلى شغاف القلوب ، وتغوص في أعماق الروح لأنه يعيش الألم والمعاناة { فعلم ما في قلوبهم فأنزل السكينة عليهم وأثابهم فتحا قريبا].

لا تعذل المشتاق في أشواقه *** حتى يكون حشاك في أحشائه

لقد رأيت دواوين لشعراء ولكنها باردة لا حياة فيها ولا روح لأنهم قالوها بلا عناء ، ونظموها في رخاء فجاءت قطعا من الثلج وكتلا من الطين.

ورأيت مصنفات في الوعظ لا تهز في السامع شعرة ، ولا تحرك في المنصت ذرة ، لأنهم يقولونها بلا حرقة ولا لوعة ، ولا ألم ولا معاناة ، [يقولون بأفواههم ما ليس في قلوبهم]

فإذا أردت أن تؤثر بكلامك أو بشعرك ، فاحترق به أنت قبل ، وتأثر به وذقه وتفاعل معه ، وسوف ترى أنك تؤثر في الناس ، [فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت وأنبتت من كل زوج بهيج].

من غرائب وطرائف اللغة العربية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

قد تكون رأيت من قبل غرائب في الدنيا وعجائب .... ولكنني الآن أضع لك شيئا أستطيع أن أقول بأنه جمع ما بين الغرابة ... والطرافة بنفس الوقت ... فإليك إحدى غرائب وطرائف لغتنا العربية التي ادهشتني فعلا بغرابتها وطرافتها

* أبيات كل حروفها بدون تنقيط

الحمد لله الصمد حال السرور والكمد الله لا اله إلا الله مولاك الأحد

أول كل أول أصل الأصول و العمد الحول والطول له لا درع إلا ما سرد

* أبيات تقرأ طرديا وعكسيا بدون تغيير

قمر 'يفرط عمدا 'مشرق' رش ماء دمع' طرف يرمق'قد حلا كاذب وعد تابع لعبا تدعو بذاك الحدق

قبسٌ يدعو سناه إن جفا فجناه انس وعد يسبققر في إلف نداها قلبه بلقاها دنف لا يفرق

ولما كل متني كلمتني طرقت الباب حتى كل متني

المقصود بكلمة كل متني أي تعبت أكتافي من طرق الباب

***الكلمات المنحوتة أي المركبة من كلمتين أو أكثر وقد تكون جملة مثل**

-برمائي : بر وماء
-إمّعَ أو إمّعة : من يتبع رأي الناس ، من كلمة (اني معك)
-بسملة : من كلمة (بسم الله الرحمن الرحيم)
-سبحل :من كلمة (سبحان الله)
-حمدل : من كلمة (الحمد لله)
-حسبل : من كلمة (حسبي الله ونعم الوكيل)

*** المثنى الدال على كائنين غير متشابهين :**

-الثقلان : الإنس والجان
-الوالدان : الأب و الأم .
-الداران : الدنيا و الآخرة .
-العشاءان : المغرب والعتمة .
-الأصغران :القلب و اللسان .
-الأصفران : الذهب والزعفران .

*** أصل تسمية الشهور الهجرية :**

- محرم : لأنه أحد الأشهر الحرم عند العرب .
- صفر : لان ديار العرب كانت تخلو من أهلها في هذا الشهر بخروجهم الى الحرب بعد شهر محرم ، ويقال : اصفرت الدار اذا خلت .
- ربيع الأول ، ربيع الآخر : لوقوعهما في الربيع .
- جمادي الأولى ، جمادي الآخرة : لأنهما يأتيان في الشتاء حيث يتجمد الماء .
- رجب : كان العرب يعظمونه بترك القتال .
- شعبان : كانت القبائل تتشعب للحرب و الغارات بعد تركهم لها في رجب .
- رمضان : اشتق من كلمة الرمضاء لوقوعه في وقت اشتداد الحر .
- شوال : لان الإبل كانت تشول فيه بأذنابها أي ترفعها طلبا للتلقيح .
- ذو القعدة : كانت العرب تقعد فيه عن القتال .
- ذو الحجة : كان الحج يقام فيه .

*** معاني بعض الأسماء :**

- زينب : شجرة حسنة المنظر طيبة الرائحة .
- خديجة : الطفلة التي تولد قبل الشهر التاسع .
- خنساء : من بها جمال في انفها .
- فاطمة : المرأة التي فطم عنها ولدها .
- أم كلثوم : المرأة ذات الوجه الممتلئ .
- لجين : الفضة .
-هيثم : ابن الصقر .
-هشام : الجود و الكرم .
-جعفر : النهر الصغير .
-الحارث : الكاسب للمال .
-علي : كثير الارتفاع والعلو .
-صهيب : تصغير أصهب والصهبة من ألوان الإبل بياض يعلوه شبيه بالصفرة الشعر وقد خالط لونه الحمرة
-حسين : الجبل العالي .
-ياسين : يا إنسان بالحبشية .
-المقداد : الجميل الحسن القوام .
-حمزة ، أسامة ، رستم ، عنتر ، تيمور ، عباس ، بهنس .: من أسماء الأسد .

اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك

خمسون فكرة لزرع الثقة في ابنك

إن الثقة ليس بالأمر اليسير الذي يأتي بين يوم وليلة، والشخص المهزوز يحتاج إلى جهد كبير لإرجاع الثقة إليه هذا إن أمكن، لذلك لابد أن يعمل الوالدان على زرع الثقة في نفوس أطفالهم منذ الصغر حتى تكون لهم شخصيتهم القوية والواثقة بنفسها.

فيما يلي نعرض بعض الأفكار التي تساعد الوالدين على إدخال الثقة في نفوس الأبناء:

- امدح طفلك أمام الغير
- لا تجعله ينتقد نفسه
- قل له(لو سمحت) و(شكرا)
- عامله كطفل واجعله يعيش طفولته
- ساعده في اتخاذ القرار بنفسه
- علمه السباحة
- اجعله ضيف الشرف في إحدى المناسبات
- اسأله عن رأيه، وخذ رأيه في أمر من الأمور
- اجعل له ركنا في المنزل لأعماله واكتب اسمه على إنجازاته
- ساعده في كسب الصداقات، فان الأطفال هذه الأيام لا يعرفون كيف يختارون أصدقائهم
- اجعله يشعر بأهميته ومكانته وأن له قدرات وهبها الله له
- علمه أن يصلي معك واغرس فيه مبادئ الإيمان بالله
- علمه مهارات إبداء الرأي والتقديم وكيف يتكلم ويعرض ما عنده للناس
- علمه كيف يقراء التعليمات ويتبعها
- علمه كيف يضع لنفسه مبادئ وواجبات ويتبعها وينفذها
- علمه مهارة الإسعافات الأولية
- أجب عن جميع أسئلته
- أوف بوعدك له
- علمه مهارة الطبخ البسيط كسلق البيض وقلي البطاطا وتسخين الخبز وغيرها
- عرفه بقوة البركة وأهمية الدعاء
- علمه كيف يعمل ضمن فريقه.
- شجعه على توجيه الأسئلة.
- أجعله يشعر أن له مكانة بين أصدقائه.
- أفصح عن أسباب أي قرار تتخذه.
- كن في أول يوم من أيام المدرسة معه.
- ارو له قصصا من أيام طفولتك.
- اجعل طفلك يلعب دور المدرس وأنت تلعب دور التلميذ.
- علم طفلك كيف يمكن العثور عليه عندما يضيع.
- علمه كيف يرفض ويقول (لا) للخطأ.
- علمه كيف يمنح ويعطي.
- أعطه مالا يكفي ليتصرف به عند الحاجة.
- شجعه على الحفظ والاستذكار.
- علمه كيف يدافع عن نفسه وجسده.
- اشرح له ما يسأل عنه من شبهات وشكوك في نفسه.
- لا تهدده على الإطلاق.
- أعطه تحذيرات مسبقة.
- علمه كيف يواجه الفشل.
- علمه كيف يستثمر ماله.
- جرب شيئا جديدا له ولك في آن معا مع معرفة النتائج مسبقا
- علمه كيف يصلح أغراضه ويرتبها
- شاطره في أحلامه وطموحاته وشجعه على ان يتمنى.
- علمه عن اختلاف الجنسين بين الذكر والأنثى من وحي آيات القرآن الكريم.
- علمه القيم والمبادئ السليمة والكريمة.
- علمه كيف يتحمل مسؤولية تصرفاته.
- امدح أعماله وإنجازاته وعلمه كتابتها.

- علمه كيف يتعامل مع الحيوان الأليف.
- اعتذر له عن أي خطأ واضح يصدر منك.
- اجعل له يوما فيه مفاجآت.
- عوده على قراءة القرآن كل يوم.
- أخبره انك تحبه وضمه إلى صدرك، فهذا يزرع فيه الثقة بنفسه

خطبة لأمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه

بدون نقط

الحمد لله الملك المحمود، المالك الودود مصور كل مولود، ومآل كل مطرود، ساطح المهاد وموطد الأطواد، ومرسل الأمطار ومسهل الأوطار، عالم الأسرار ومدركها، ومدمر الأملاك ومهلكها، ومكور الدهور ومكررها، ومورد الأمور ومصدرها، عم سماحه وكمل ركامه، وهمل، طاول السؤال والأمل، وأوسع الرمل وأرمل، أحمده حمدا ممدودا، وأوحده كما وحد الأواه، وهو الله لا إله للأمم سواه ولا صادع لما عدل له وسواه أرسل محمدا علما للإسلام وإماما للحكام سددا للرعاع ومعطل أحكام ود وسواع، أعلم وعلم، وحكم وأحكم، وأصل الأصول، ومهد وأكد الموعود وأوعد أوصل الله له الإكرام، وأودع روحه الإسلام، ورحم آله وأهله الكرام، ما لمع رائل وملع دال، وطلع هلال، وسمع إهلال، إعملوا رعاكم الله أصلح الأعمال واسلكوا مسالك الحلال، واطرحوا الحرام ودعوه، واسمعوا أمر الله وعوه، واصلوا الأرحام وراعوها وعاصوا الأهواء واردعوها، وصاهروا أهل الصلاح والورع وصارموا رهط اللهو والطمع، ومصاهركم أطهر الأحرار مولدا وأسراهم سؤددا، وأحلامكم موردا، وهاهو أمكم وحل حرمكم مملكا عروسكم المكرمه وما مهر لها كما مهر رسول الله أم سلمه، وهو اكرم صهر أودع الأولاد وملك ما أراد وما سهل مملكه ولا هم ولا وكس ملاحمه ولا وصم، اسأل الله حكم أحماد وصاله، ودوام إسعاده، وأهلهم كلا إصلاح حاله والأعداد لمآله ومعاده وله الحمد السرمد والمدح لرسوله أحمد

ستار أكاديمي (بالصور) هنا سيكون تجمعهم في يوم ؟

بســـــم الله الرحمن الرحيم

هذه بعض الصورللمكان الذي سيشهد زيارة جميع مطربي العالم وجميع نجوم ستار أكاديمي وكذلك سوبر ستار وستار2 الذين سيشاركون بعد أشهر في مسابقتهم في لبنان ..
وكذلك نجوم الخليج .. وكذلك نجوم برنامج MISS LEBANON ..ونجوم برنامج الرئيس الذي لم يعرض في يومـاً مـــــا .. والمكان!! .. ؟؟



هنا.. سيرقد كل فنان وفنانه على وجه الأرض !!!

ولو اختلفت الأماكن والأزمان فالموت واحد ..
وكما هو الحال قبل الذهاب لأي مكان ..
لا بد من بعض التجهيزات ..
الاغتسال.. وتبديل الملابس بملابس تناسب هذه المناسبة



آآآه .. نسيت أن أخبركــم ...
سيشهد هذا المكان زيارتك أنت أيضاً ..
نعم أنت.. ربما اليوم وربما غدا وربما بعد غد ..
لا تخف.. مكانك محجوووووووووووز
وينتظرك !!!



فكن على استعدااااااااااااااااااااد
((يامن بدنياه انشغل .. وغره طول الأمل .. الموت يأتي بغتة .. والقبر صندوق العمل))
وأخيرا تذكروا قوله صلى الله عليه وسلم : {لن تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يُسأل عن أربع: عن عمره فيما أفناه، وعن شبابه فيما أبلاه، وعن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه، وعن علمه ماذا عمل به)

أسأل الله لنا ولكم حسن الخاتمة .. وان يجعل قبورنا روضه من رياض الجنة لاحفرة من حفر النيران ..

اللهم آمين

فضل صوم يوم عرفة

عن أبي قتادة الأنصاري ﵁ أن رسول الله ﷺ سئل عن صوم يوم عرفة ، قال :
(يكفر السنة الماضية والسنة القابلة) أخرجه مسلم (1-1).
الحديث دليل على فضل صوم يوم عرفة وجزيل ثوابه عند الله تعالى حيث إن صيامه يكفر ذنوب سنتين .
وإنما يستحب صيام يوم عرفة لأهل الأمصار ، أما الحاج فلا يسن له صيامه ، بل يفطر تأسياً بالنبي ﷺ .
فعلى المسلم المقيم أن يحرص على صيام هذا اليوم العظيم اغتناماً للأجر ، وإذا وافق يوم عرفة يوم الجمعة فإنه يصام ، وأما ما ورد من النهي عن إفراد يوم الجمعة في الصوم فإنما هو لذات يوم الجمعة ، وأما يوم عرفة فإنما يُصام لهذا المعنى وافق جمعة أو غيرها ، فدل على أن الجمعة غير مقصودة .
والذنوب التي تكفَّر بصيام يوم عرفة هي الصغائر ، وأما الكبائر كالزنا وأكل الربا والسحر وغير ذلك ، فلا تكفرها الأعمال الصالحة بل لا بد لها من توبة أو إقامة الحد فيما يتعلق به حد ، وهذا قول الجمهور .
وعلى المسلم أن يحرص على الدعاء اغتناماً لفضله ورجاءً للإجابة ، فإن دعاء الصائم مستجاب ، وإذا دعا عند الإفطار فما أقرب الإجابة وما أحرى القبول ! .
وأعلم أنه يشرع التكبير بعد صلاة الفجر من يوم عرفة إلى آخر أيام التشريق ، وصفته : (الله أكبر ، الله أكبر ، لا إله إلا الله ، والله أكبر ، الله أكبر ولله الحمد) .
(قيل لأحمد - رحمه الله - : بأي حديث تذهب إلى أن التكبير من صلاة الفجر يوم عرفة إلى آخر أيام التشريق ؟ قال : بالإجماع : عمرَ وعليٍّ وابن عباس وابن مسعود رضي الله عنهم)
وعن عبد الله بن عمر - رضي الله عنهما -قال : (غدونا مع رسول الله ﷺ من منى إلى عرفات منا الملبي ومنا المكبر) أخرجه مسلم ، ومثله ورد عن أنس ﵁ متفق عليه
قال شيخ الإسلام ابن تيمية - رحمه الله - : (أصح الأقوال في التكبير الذي عليه جمهور السلف الفقهاء من الصحابة والأئمة أن يكبر من فجر يوم عرفة إلى آخر أيام التشريق عقب كل صلاة)
اللهم رحمتك نرجو ، فلا تَكِلنا إلى أنفسنا طرفة عين ، وأصلح لنا شأننا كله ، لا إله إلا أنت ، واغفر اللهم لنا ولوالدينا ولجميع المسلمين ، وصلى الله وسلم على نبينا محمد

هل نستطيع أن نعيد البركة إلى حياتنا؟

نقص البركة في النفس والمال والولد مدار حديث شبه يومي بين أفراد العائلة .. فقرص الخبز أصبح اصغر والراتب الشهري ينتهي في ثاني أيام الشهر وكيلو التفاح لايُشبع مثل الماضي .
فلنبحث عن البركة من جديد من خلال 17 وسيلة مضمونه بإذن الله لنعيد البركة إلى حياتنا
أتمنى أن يستفيد الجميع منها وتطبيقها في اقرب وقت .

أسباب البركة

(1) قراءة القرآن: كما يقول الله تبارك وتعالى: {وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ} [الأنعام:92]، فالقرآن جعله الله بركة من خلال اتباع تعاليمه وقراءته وتحكيمه والتداوي به، ولذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: [[البيت الذي يذكر فيه القرآن تسكنه الملائكة، وتهجره الشياطين، ويتسع بأهله ويكثر خيرًا]]
(2)التقوى والإيمان بالله: يقول تعالى: {وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَى آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَرَكَاتٍ مِنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ} [الأعراف:96]، ويتضح لنا من قول الله تعالى أن الإنسان المؤمن التقي سوف يشعر بالبركة في حياته وفي زوجته وفي أولاده
(3)البسملة: يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: [[إذا دخل الرجل بيته فذكر الله تعالى عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان لأصحابه: لا مبيت لكم ولا عشاء]]، إذًا فذكر الله والبسملة لا بد أن يبدأ بهما الإنسان في كل شيء حتى عند جماع الزوجة يقول: [[اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا]]، فإذا رزق بمولود في تلك الليلة بارك الله له فيه لأن أي عمل لا يبدأ باسم الله فهو أبتر أي مقطوع البركة
(4).الاجتماع على الطعام وبعض الأطعمة: كما أخبر النبي صلى الله عليه وسلم: [[كلوا جميعًا ولا تفرقوا فإن البركة في الجماعة، فطعام الواحد يكفي لاثنين وطعام الاثنين يكفي الثلاثة والأربعة]] وكذلك هناك بعض أنواع الطعام فيها بركة مثل اللبن والعسل والزيت والتمر

(5)السحور: كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم : [[تسحروا فإن في السحور بركة]] والمراد في البركة الأجر والثواب، ولكي يكون الإنسان مرتاحًا في الصوم.
(6) ماء زمزم : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: [[إن ماء زمزم مباركة إنها طعام طعم وشفاء سقم]]
(7) ليلة القدر: يقول الله تعالى: {إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُبَارَكَةٍ} [الدخان:3] ويعني ليلة القدر، فهي خير من ألف شهر.
(8) العيدان: تقول أم عطية: كنا نؤمر أن نخرج يوم العيد حتى تخرج البكر من خدرها، ويخرج الحيض فيكن خلف الرجال، [[يرجون بركة ذلك اليوم وطهرته]]
(9) المال الحلال: فالله تعالى طيب لا يقبل إلا طيبًا، يقول سهل رحمه الله في آكل الحرام: عصت جوارحه شاء أم أبى، ومن أكل الحلال أطاعت جوارحه ووفقت للخيرات.
(10) كثرة الشكر والحمد: قال تعالى: {لَئِنْ شَكَرْتُمْ لأَزِيدَنَّكُمْ} [إبراهيم:7]
(11) الصدقة: كما أخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم : [صدقة السر تطفئ غضب الرب]
(12) البر وصلة الرحم: يقول النبي صلى الله عليه وسلم: [صلة الرحم وحسن الخلق وحسن الجوار يعمرن الديار ويزدن في الأعمار].
(13) التبكير في طلب الرزق: فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم: [[بورك لأمتي في بكورها]] ولذلك فإن كثيرًا من الأشخاص الأغنياء عندما سئلوا عن سر غناهم قالوا السبب التبكير ومنهم صخر الغامدي الذي قال: عندما سمعت حديث رسول الله عن التبكير أصبحت أرسل تجارتي في أول النهار ويروى أنه أثري ثراءً عظيمًا.
(14) الزواج: يعتبر الزواج من الوسائل الجالبة للبركة على الزوج والزوجة كما يقول الله تعالى: {إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ} [النور:32] ويقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: [[التمسوا الرزق في الزواج]]
(15) إقامة الصلاة: يقول الله تعالى: {وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا لا نَسْأَلُكَ رِزْقاً نَحْنُ نَرْزُقُكَ وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقْوَى} [طه:132]
(16) التوكل على الله: يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: [[لو أنكم توكلتم على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماصًا وتروح بطانًا]]
(17) الاستغفار: يعتبر الاستغفار مصدرًا للبركة كما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: [[من لزم الاستغفار جعل الله له من كل ضيق مخرجًا ومن كل هم فرجًا ورزقه من حيث لا يحتسب .]]

من ثمار الاستغفار

*هل تريد راحة البال. وانشراح الصدر وسكينة النفس وطمأنينة القلب والمتاع الحسن ؟ عليك بالاستغفار: {وأن اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا اِلَيْهِ يُمَتِّعْكُمْ مَتَاعاً حَسَناً} [هود: 3].

*هل تريد قوة الجسم وصحة البدن والسلامة من العاهات والآفات والأمراض والاوصاب ؟ عليك بالاستغفار:{اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَاراً وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ} [هود: 52].

* هل تريد دفع الكوارث والسلامة من الحوادث والأمن من الفتن والمحن ؟ عليكم بالاستغفار: {وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ} [لأنفال:33].

*هل تريد الغيث المدرار والذرية الطيبة والولد الصالح والمال الحلال والرزق الواسع ؟ عليكم بالاستغفار: {اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّاراً * يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَاراً * وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَاراً} [نوح :10-12].

*هل تريد تكفير السيئات وزيادة الحسنات ورفع الدرجات ؟ عليكم بالاستغفار: {وَقُولُوا حِطَّةٌ نَغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ وَسَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ} [البقرة: 58].

الاستغفار هو دواؤك الناجح وعلاجك الناجح من الذنوب والخطايا، لذلك أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالاستغفار دائماً وأبداً بقوله: (يا أيها الناس استغفروا الله وتوبوا إليه فإني استغفر الله وأتوب إليه في اليوم مائة مرة). والله يرضى عن المستغفر الصادق لأنه يغترف بذنبه ويستقبل ربه فكأنه يقول: يارب أخطأت وأسأت وأذنبت وقصرت في حقك، وتعديت حقوقك، وظلمت نفسي وغلبني شيطاني، وقهرني هواي وغرتني نفسي الأمارة بالسوء، واعتمت على سعت حلمك وكريم عفوك، وعظيم جودك وكبير رحمتك. فالأن جئت تائباً نادماً مستغفراً، فاصفح عني، وأعف عني، وسامحني، وأقل عثرتي، وأقل زلتي، وأمح خطيئتي، فليس لي رب غيرك، ولا إله سواك.

يـارب إن عظمت ذنوبي كثرة ***** فلقد علـمت بأن عفوك أعظم

إن كـان لا يرجوك إلا مـحسن ***** فبمن يـلوذ ويستجير المجرم

مــالي إليك وسيلـة إلا الرضا ***** وجميل عـفوك ثم أنـي مسلم

في الحديث الصحيح :(من لـزم الاستغفار جـعل الله لـه من كل هم فـرجا، ومن كل ضيق مخرجا، ورزقه من حيث لا يحتسب)

ومن اللطائف كان بعض المعاصرين عقيماً لا يولد له وقد عجز الأطباء عن علاجه وبارت الأدوية فيه فسأل أحد العلماء فقال: عليكم بكثرة الاستغفار صباح مساء فإن الله قال عن المستغفرين {وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ}[نوح :12]. فأكثر هذا الرجل من الاستغفار وداوم عليهن فرزقه الله الذرية الصالحة.

فيا من مزقه القلق، وأضناه الهم، وعذبه الحزن، عليك بالاستغفار فإنه يقشع سحب الهموم ويزيل غيوم الغموم، وهو البلسم الشافي، والدواء الكافي.

أعزائي الشباب والشابات : أهذا هو الحب ؟!

زرعه الغرب وأثمر حنظلاً بل هو أمر ثم غرسوه في بلاد المسلمين وسنبل الشر شر وتعاهدوه كفار العرب والعلمانيون وفسقة المسلمين .. وجناه الجيل بعد الجيل . فمتى نقتلعه من جذوره ؟

نجحوا في إفهام الكثير منا على أنه البراءة والعطاء وسر النجاح !

صوروه في الكم الهائل من الأغاني والمسلسلات والقصص والأفلام والأشعار والروايات

ولأن أسلحة الإيمان لدينا ضعيفة لا تقاوم جيوش الباطل لديهم ولحب الهزيمة في نفوسنا وضعف العزيمة تمكن الداء وعز الدواء

هل تعرفون ماذا أقصد ؟!

أقصد الحب الذي يسري في أوساط شبابنا وفتياتنا إلا ما رحم ربي ، و الحب كغيره من المفاهيم التي انتكست موازينها عند البعض لأن المنكر أصبح معروفاً والمعروف منكراً وهذه من علامات الساعة التي نعيشها فإلى الله المشتكى .

والله ما عرفوه ، والله هم أجهل الناس به و الإنسان عدو ما جهل ، مخلفات الغرب المظلم حب ؟! أي حب يا عقلاء هذا الذي يبدأ بغضب الله وينمو في الظلام ويسقى بعصيان الله ؟!

أليس معظم كلام الحب في هذا الزمان يوحي بل يصرح بعلاقات محرمة بين الجنسين ، ولوم على الهجر وبكاء على غياب المحبوب ؟

و الأمر في نهايته دعوة للرذيلة ومعصية الله . والمضحك المخزي أحياناً فيه مناشدة بالله للوصال المحرم ، ناهيك عن عبارات الشرك والاعتراض والجرأة على مخالفة الدين .

والمتأمل يعي ذلك حقاً والمتعامي في غيه يمضي .

يا خـادم الجسم كم تسعى لخدمته *** أتطلب الربح مما فيه خسران؟!

أقبل على الروح واستكمل فضائلها *** فأنت بالروح لا بالجسم إنسان

أما علموا هؤلاء الناعقين والناعقات أن كل محبة محرمة وباطلة يوم القيامة تسقط وتتحول إلى عداوة ؟!

ألم يقرؤوا قول الحق تبارك وتعالى ((الْأَخِلاء يَوْمَئِذٍ بَعْضهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا المُتَّقِين)) ولاحظ تعبير القرآن لم يقل الأحباب بل الإخلاء فهذا أبلغ وأعظم فالخلة هي المحبة التي تخللت القلوب ، ورغم تلك العلاقة القوية في الدنيا التي كانت تربطهم إلا أنهم أصبحوا أعداءً لأنها محبة بنيت على باطل والباطل نتيجته مثله والجزاء من جنس العمل وما ربك بظلام للعبيد .

الحب شعور يدفعك على عمل كل ما يقرب إلى الله ، الحب عبادة قلبية تبعث على امتثال أوامر الله واجتناب نواهيه في علاقتك مع الخالق والمخلوق .

حب يسمو بالنفوس وليس حب الشهوة والمعصية .

حب سماوي يشمخ بالنفوس وليس دنئ أرضي يذلها ويجلب لها الهوان .

حب ينشد : حب لأخيك ما تحب لنفسك

قطافه وينعه : المتحابون يظلهم الله تحت ظله يوم لا ظل إلى ظله .

المحبون قدموا مهجهم قدموا دماءهم ودموعهم وأعمارهم نصرة وعزة لهذا الدين وتنافساً للجنان والنعيم المقيم . قال تعالى ((والذين آمنوا أشد حباً لله)) .

إخواننا في القدس يقتلون وفي أفغانستان يموتون برداً وجوعاً و الشيشان تصرخ وكشمير تبكي والعراق تنوح ، وهذا يتبجح

ويقول مجروح من الحب وما به داء إلا الغفلة عن الله وأعظم بها من داء عافانا الله وإياكم ، وذاك السفيه يردد هجرني حبيبي ، وذلك بوقاحة يقول لوعة الحب وحرارة الشوق . ((قل نار جهنم أشد حراً لو كانوا يفقهون)) التوبة

أيها الحبيب : قد هيئوك لأمر لو فطنت له فاربأ بنفسك أن ترعى مع الهمل

راجع نفسك وانظر للأمور بميزان الشرع فكل ما على التراب تراب

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم وال بيته و أصحابه أجمعين

يا رب ، لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك ولعظيم سلطانك سبحان الله وبحمده ، عدد خلقه ، ورضى نفسه ، وزنة عرشه ، ومداد كلماته ..

النـــــــــــــــار

اقرأ بتمعّن و رويّة . .أسأل الله عزوجل أن ينفعني وإياكم بما نقرأ . .

روى يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك قال: جاء جبريل إلى النبي صلى الله عليه وسلم في ساعةٍ ما كان يأتيه فيها متغيّر اللون،

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: ((مالي أراك متغير اللون))

فقال: يا محمد جئتُكَ في الساعة التي أمر الله بمنافخ النار أن تنفخ فيها، ولا ينبغي لمن يعلم أن جهنم حق، و أن النار حق، وأن عذاب القبر حق، وأن عذاب الله أكبر أنْ تقرّ عينه حتى يأمنها.

فقال النبي صلى الله عليه وسلم: ((يا جبريل صِف لي جهنم))

قال: نعم، إن الله تعالى لمّا خلق جهنم أوقد عليها ألف سنة فاحْمَرّت، ثم أوقد عليها ألف سنة فابْيَضّت، ثم أوقد عليها ألف سنة فاسْوَدّت،فهي سوداء مُظلمة لا ينطفئ لهبها ولا جمرها .والذي بعثك بالحق، لو أن خُرْم إبرة فُتِحَ منها لاحترق أهل الدنيا عن آخرهم من حرّها ..

والذي بعثك بالحق، لو أن ثوباً من أثواب أهل النار عَلِقَ بين السماء والأرض، لمات جميع أهل الأرض من نَتَنِهَا و حرّها عن آخرهم لما يجدون من حرها .

والذي بعثك بالحق نبياً ، لو أن ذراعاً من السلسلة التي ذكرها الله تعالى في كتابه وُضِع على جبلٍ لذابَ حتى يبلُغ الأرض السابعة

والذي بعثك بالحق نبياً ، لو أنّ رجلاً بالمغرب يُعَذّب لاحترق الذي

بالمشرق من شدة عذابها ..حرّها شديد ، و قعرها بعيد ، و حليها حديد ، و شرابها الحميم و الصديد ، و ثيابها مقطعات النيران ،

لها سبعة أبواب، لكل باب منهم جزءٌ مقسومٌ من الرجال والنساء .
فقال صلى الله عليه وسلم: ((أهي كأبوابنا هذه ؟!))
قال: لا ، ولكنها مفتوحة، بعضها أسفل من بعض، من باب إلى باب مسيرة سبعين سنة،كل باب منها أشد حراً من الذي يليه سبعين ضعفاً ، يُساق أعداء الله إليها فإذا انتهوا إلى بابها استقبلتهم الزبانية بالأغلال و السلاسل، فتسلك السلسلة في فمه وتخرج من دُبُره وتُغَلّ يده اليسرى إلى عنقه، وتُدخَل يده اليمنى في فؤاده، وتُنزَع من بين كتفيه ، وتُشدّ بالسلاسل، ويُقرّن كل آدمي مع شيطان في سلسلة ، ويُسحَبُ على وجهه ، وتضربه الملائكة بمقامع من حديد، كلما أرادوا أن يخرجوا منها من غم أُعيدوا فيها .
فقال النبي صلى الله عليه وسلم: ((مَنْ سكّان هذه الأبواب ؟!))
فقال: أما الباب الأسفل ففيه المنافقون، ومَن كفر مِن أصحاب المائدة، وآل فرعون ، و اسمها الهاوية ..
و الباب الثاني فيه المشركون و اسمه الجحيم .
و الباب الثالث فيه الصابئون و اسمه سَقَر ..
و الباب الرابع فيه ابليس و من تَبِعَهُ ، و المجوس ، و اسمه لظَى .
و الباب الخامس فيه اليهود و اسمه الحُطَمَة ..
و الباب السادس فيه النصارى و اسمه العزيز ،
ثم أمسكَ جبريلُ حياءً من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال له
عليه السلام: ((ألا تخبرني من سكان الباب السابع ؟))
فقال: فيه أهل الكبائر من أمتك الذين ماتوا و لم يتوبوا
فخَرّ النبي صلى الله عليه وسلم مغشيّاً عليه، فوضع جبريل رأسه على حِجْره حتى أفاق، فلما أفاقال عليه الصلاة و السلام:
((يا جبريل عَظُمَتْ مصيبتي ، و اشتدّ حزني ، أوَ يدخل أحدٌ من أمتي النار ؟؟؟))
قال: نعم ، أهل الكبائر من أمتك .
ثم بكى رسول الله صلى الله عليه وسلم، و بكى جبريل ..
و دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم منزله و احتجب عن الناس ، فكانلا يخرج إلا إلى الصلاة يصلي و يدخل و لا يكلم أحداً، يأخذ في الصلاة يبكي و يتضرّع إلى الله تعالى.
فلما كان اليوم الثالث ، أقبل أبو بكر رضي الله عنه حتى وقف بالباب و قال:السلام عليكم يا أهل بيت الرحمة، هل إلى رسول الله من سبيل ؟ فلم يُجبه أحد فتنحّى باكياً. .
فأقبل عمر رضي الله عنه فوقف بالباب و قال: السلام عليكم يا أهل بيت الرحمة، هل إلى رسول الله من سبيل ؟ فلم يُجبه أحد فتنحّى يبكي.
فأقبل سلمان الفارسي حتى وقف بالباب و قال: السلام عليكم يا أهل بيت الرحمة، هل إلى مولاي رسول الله من سبيل ؟ فأقبل يبكي مرة، ويقع مرة، ويقوم أخرى حتى أتى بيت فاطمة ووقف بالباب ثم قال: السلام عليك يا ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان علي رضي الله عنه غائباً ، فقال: يا ابنة رسول الله ، إنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قد احتجب عن الناس فليس يخرج إلا إلى الصلاة فلا يكلم أحداً و لا يأذن لأحدٍ في الدخول..
فاشتملت فاطمة بعباءة قطوانية و أقبلت حتى وقفت على باب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سلّمت و قالت : يا رسول الله أنا فاطمة ، ورسول الله ساجدٌ يبكي، فرفع رأسه و قال: ((ما بال قرة عيني فاطمة حُجِبَت عني ؟ افتحوا لها الباب))
ففتح لها الباب فدخلت ، فلما نظرت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكت بكاءً شديداً لما رأت من حاله مُصفرّاً متغيراً قد ذاب

لحم وجهه من البكاء و الحزن ، فقالت: يا رسول الله ما الذي نزل عليك ؟!
فقال: ((يا فاطمة جاءني جبريل و وصف لي أبواب جهنم ، و أخبرني أن في أعلى بابها أهل الكبائر من أمتي ، فذلك الذي أبكاني و أحزنني))
قالت: يا رسول الله كيف يدخلونها ؟!
قال: ((بلى تسوقهم الملائكة إلى النار ، و لا تَسْوَدّ وجوههم، و لاتَزْرَقّ أعينهم ، و لا يُخْتَم على أفواههم ، و لا يقرّنون مع الشياطين ، ولا يوضع عليهم السلاسل و الأغلال))
قالت: يا رسول الله كيف تقودهم الملائكة ؟!
قال: ((أما الرجال فباللحى، و أما النساء فبالذوائب و النواصي .. فكم من ذي شيبةٍ من أمتي يُقبَضُ على لحيته وهو ينادي: واشَيْبتاه واضعفاه ،و كم من شاب قد قُبض على لحيته ، يُساق إلى النار وهو ينادي: واشباباه واحُسن صورتاه ،و كم من امرأة من أمتي قد قُبض على ناصيتها تُقاد إلى النار و هي تنادي: وافضيحتاه واهتك ستراه ، حتى يُنتهى بهم إلى مالك ،فإذا نظر إليهم مالك قال للملائكة :من هؤلاء ؟ فما ورد عليّ من الأشقياء أعجب شأناً من هؤلاء ، لم تَسْوَدّ وجوههم ولم تَزرقّ أعينهم و لم يُختَم على فواههم و لم يُقرّنوا مع الشياطين و لم توضع السلاسل و الأغلال في أعناقهم!!
فيقول الملائكة: هكذا أُمِرنا أن نأتيك بهم على هذه الحالة..
فيقول لهم مالك: يا معشر الأشقياء من أنتم ؟!
وروي في خبر آخر : أنهم لما قادتهم الملائكة قالوا : وامحمداه ، فلما رأوا مالكاً نسوا اسم محمد صلى الله عليه وسلم من هيبته ، فيقول لهم : من أنتم؟
فيقولون: نحن ممن أُنزل علينا القرآن،ونحن ممن يصوم رمضان فيقول لهم مالك: ما أُنزل القرآن إلا على أمة محمد صلى الله عليه وسلم ، فإذا سمعوا اسم محمد صاحوا : نحن من أمة محمد صلى الله عليه وسلم
فيقول لهم مالك : أما كان لكم في القرآن زاجرٌ عن معاصي اللهم تعالى..
فإذا وقف بهم على شفير جهنم، ونظروا إلى النار وإلى الزبانية قالوا :يا مالك ائذن لنا نبكي على أنفسنا ، فيأذن لهم ، فيبكون الدموع حتى لم يبق لهم دموع ، فيبكون الدم ، فيقول مالك: ما أحسن هذا البكاء لو كان في الدنيا، فلوكان في الدنيا من خشية الله ما مستّكم النار اليوم..
فيقول مالك للزبانية : ألقوهم .. ألقوهم في النار فإذا أُلقوا في النار نادوا بأجمعهم : لا إله إلا الله ، فترجع النار عنهم، فيقول مالك: يا نار خذيهم، فتقول : كيف آخذهم و هم يقولون لا إله إلا الله؟ فيقول مالك: نعم، بذلك أمر رب العرش، فتأخذهم ، فمنهم من تأخذه إلى قدميه، ومنهم من تأخذه إلى ركبتيه، ومنهم من تأخذه إلى حقويه، ومنهم من تأخذه إلى حلقه، فإذا أهوت النار إلى وجهه قال مالك: لا تحرقي وجوههم فطالما سجدوا للرحمن في الدنيا، و لا تحرقي قلوبهم فلطالما عطشوا في شهر رمضان..
فيبقون ما شاء الله فيها ، ويقولون: يا أرحم الراحمين يا حنّان يا منّان، فإذا أنفذ الله تعالى حكمه قال: يا جبريل ما فعل العاصون من أمة محمد صلى الله عليه وسلم ؟ فيقول: اللهم أنت أعلم بهم . فيقول انطلق فانظر ما حالهم.
فينطلق جبريل عليه السلام إلى مالك و هو على منبر من نار في وسط جهنم،فإذا نظر مالك على جبريل عليه السلام قام تعظيماً له ، فيقول له يا جبريل: ماأدخلك هذا الموضع ؟ فيقول: ما فَعَلتَ بالعصابة العاصية من أمة محمد ؟
فيقول مالك: ما أسوأ حالهم و أضيَق مكانهم،قد أُحرقت أجسامهم، وأُكِلت لحومهم، وبقِيَت وجوههم و قلوبهم يتلألأ فيهاالإيمان .
فيقول جبريل: ارفع الطبق عنهم حتى انظر إليهم . قال فيأمر مالك الخَزَنَة فيرفعون الطبق عنهم، فإذا نظروا إلى جبريل وإلى حُسن خَلقه، علموا أنه ليس من ملائكة العذاب فيقولون : من هذا العبد الذي لم نر أحداً قط أحسن منه ؟

فيقول مالك : هذا جبريل الكريم الذي كان يأتي محمداً صلى الله عليه وسلم بالوحي ، فإذا سمعوا ذِكْر محمد صلى الله عليه وسلم **صاحوا بأجمعهم: ياجبريل أقرئ محمداً صلى الله عليه وسلم منا السلام، وأخبره أن معاصينا فرّقت بيننا وبينك، وأخبره بسوء حالنا. فينطلق جبريل حتى يقوم بين يدي الله تعالى ، فيقول الله تعالى: كيف رأيت أمة محمد؟ فيقول: يارب ما أسوأ حالهم و أضيق مكانهم. فيقول: هل سألوك شيئاً ؟ فيقول :يا رب نعم، سألوني أن أقرئ نبيّهم منهم السلام و أخبره بسوء حالهم . فيقول الله تعالى : انطلق فأخبره**
فينطلق جبريل إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في خيمة من درّة بيضاء لها أربعة آلاف باب، لكل باب مصراعان من ذهب، فيقول: يا محمد . قد جئتك من عند العصابة العصاة الذين يُعذّبون من أمتك في النار ، وهم يُقرِئُونك السلام ويقولون ما أسوأ حالنا، وأضيق مكاننا .
فيأتي النبي صلى الله عليه وسلم إلى تحت العرش فيخرّ ساجداً ويثني على الله تعالى ثناءً لم يثن عليه أحد مثله..
فيقول الله تعالى : ارفع رأسك ، و سَلْ تُعْطَ ، و اشفع تُشفّع.
فيقول: ((يا رب الأشقياء من أمتي قد أنفذتَ فيهم حكمك وانتقمت منهم، فشفّعني فيهم))
فيقول الله تعالى : قد شفّعتك فيهم ، فَأْتِ النار فأخرج منها من قال لاإله إلا الله . فينطلق النبي صلى الله عليه وسلم فإذا نظر مالك النبي صلى الله عليه وسلم قام تعظيماً له فيقول : ((يا مالك ما حال أمتي الأشقياء ؟!))
فيقول: ما أسوأ حالهم و أضيق مكانهم . فيقول محمد صلى الله عليه وسلم : ((افتح الباب و ارفع الطبق)) ، فإذا نظر أصحاب النار إلى محمد صلى الله عليه وسلم صاحوا بأجمعهم فيقولون: يا محمد ، أحْرَقت النار جلودنا و أحرقت أكبادنا، فيُخرجهم جميعاً و قد صاروا فحماً قد أكلتهم النار فينطلق بهم إلى نهر بباب الجنة يسمى نهر الحيوان ، فيغتسلون منه فيخرجون منه شباباً جُرْدَاً مُرْدَاً مُكحّلين و كأنّ وجوههم مثل القمر ، مكتوب على جباههم"الجهنّميون عتقاء الرحمن من النار" ، فيدخلون الجنة فإذا رأى أهل النار أن المسلمين قد أُخرجوا منها قالوا : يا ليتنا كنا مسلمين وكنا نخرج من النار،وهو قوله تعالى {:رُبَّمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرَواْ لَوْ كَانُواْ مُسْلِمِينَ } الحجر:2
*و عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: ((اذكروا من النار ما شئتم، فلا تذكرون شيئاً إلا وهي أشد منه)) و قال:((إنّ أهْوَن أهل النار عذاباً لرجلٌ في رجليه نعلان من نار ،يغلي منهما دماغه، كأنه مرجل، مسامعه جمر، وأضراسه جمر، و أشفاره لهب النيران، و تخرج أحشاء بطنه من قدميه ، و إنه ليَرى أنه أشد أهل النار عذاباً، و إنه مِن أهون أهل النار عذاباً))
*وعن ميمون بن مهران أنه لما نزلت هذه الآية : [وَ إِنَّ جَهَنّمَ لَمَوْعِدُهُمْ أَجْمَعِينَ { [الحجر:43] ، وضع سلمان يده على رأسه و خرج هارباً ثلاثة أيام ، لا يُقدر عليه حتى جيء به اللهم أجِرْنَا من النار .. اللهم أجرنا من النار .. اللهم أجرنا من النار ..

سبحانك اللهم وبحمدك... و اشهد ألا اله إلا أنت... أستغفرك و أتوب إليك

اللهم أغفر لي ولوالدي و لأهلي والمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الأحياء منهم والأموات يوم يقوم الحساب

إنهـــا المحبـــوبة

وهكذا هي الدنيا .... سريعة الارتحال ومآلها للزوال ، حلالها يعقبه حساب وحرامها يعقبه عذاب.
شباب يبلى وعمر يفنى وملك يزول و حبيب يُهجر .
المغرور من غرته ، والمحروم من ألهته عن العمل حتى وافاه الأجل . قال الله تعالى ((وفرحوا بالحياة الدنيا وما الحياة الدنيا في الآخرة إلا متاع))
هذه الدنيا ... قال صلى الله عليه وسلم مبيناً حقارتها : ((ما الدنيا في الآخرة إلا مثل ما يجعل أحدكم إصبعه في اليم ، فلينظر بم يرجع)) [رواه مسلم]
فلاحظ إلى حجم الدنيا وقدرها في الآخرة إنها ليست بشيء .
وقال صلى الله عليه وسلم : ((لو كانت الدنيا تزن عند الله جناح بعوضة ، ما سقى كافراً منها شربة ماء)) [رواه الترمذي وصححه الألباني] فإن وجدت الكافر والعاصي ومن لا يعرف الله حق المعرفة يتقلب في شيء من النعيم في هذه الدنيا فلا تعجب إنما أعطاه الله شيء لا يساوي جناح بعوضه ، ويقوم القيامة يكون وبالاً عليه .
هذه الدنيا .... سعد والله من عد فيها العدة وتزود ليوم الرحيل ويوم الفزع الأكبر و العرض على الله ، يوم تطاير الصحف ونصب الميزان والعبور على الصراط ، وخسر وخاب من غرته وأخلد إليها وتجاذبته الشهوات وانكب على المعاصي والخطيئات ونسي أنها دار امتحان فخرج منها وقد باء بالخسران .
قال الله تعالى ((إن الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحياة الدنيا واطمأنوا بها والذين هم عن آياتنا غافلون * أولئك مأواهم النار بما كانوا يكسبون)) .
هذه الدنيا .... ما أسرع ما تنصرم أيامها فكأنها بأعوامها الطويلة ما هي إلا يوم مضى أو ساعة من نهار ، فتطوى السجلات على ما فيها من الحسنات وقبيح العمل والزلات .
قال تعالى: ((ويوم يحشرهم كأن لم يلبثوا إلا ساعة من النهار يتعارفون بينهم))

وقال تعالى : ((كأنهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا إلا ساعة من نهار بلاغ فهل يهلك إلا القوم الفاسقون))
فمسكين من غلبته أغنية واستهواه فيلم وقيدته قناة ، وأطلق السمع و البصر وأجهد الفكر لهثاً ليرضي شهوته ويُسخط ربه ، فبئس من كان هذا فهمه وشقي من كان هذا همه ، ما كأنه خُلق للعبادة فعاش ومات ولم يدرك سر الحياة والغاية من وجوده.
حتى إذا جاء ت اللحظة التي لا ينفع نفس إلا ما قدمت في حياتها اختلق الأعذار وتمنى على الله الأمنيات قال الله تعالى :
((حَتَّى إِذَا جَاء أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُون . لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحاً فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا وَمِن وَرَائِهِم بَرْزَخٌ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ)).
وقال الله تعالى ((وَهُمْ يَصْطَرِخُونَ فِيهَا رَبَّنَا أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَالِحاً غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُم مَّا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَن تَذَكَّرَ وَجَاءكُمُ النَّذِيرُ فَذُوقُوا فَمَا لِلظَّالِمِينَ مِن نَّصِيرٍ ...))
وقال تعالى ((قَالُوا رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْماً ضَالِّين .رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ . قَالَ اخْسَؤُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُون . إِنَّهُ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْ عِبَادِي يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ . فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ سِخْرِيّاً حَتَّى أَنسَوْكُمْ ذِكْرِي وَكُنتُم مِّنْهُمْ تَضْحَكُونَ . إِنِّيجَزَيْتُهُمُ الْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوا أَنَّهُمْ هُمُ الْفَائِزُون)).
إنها الدنيا ... يا من تُمَتِعُ فيها جوارحك بالحرام ، عد العدة ليوم تشهد عليك هذه الجوارح بما كنت تعمل.
قال تعالى ((حَتَّى إِذَا مَا جَاؤُوهَا شَهِدَ عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ وَأَبْصَارُهُمْ وَجُلُودُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ. وَقَالُوا لِجُلُودِهِمْ لِمَ شَهِدتُّمْ عَلَيْنَا قَالُوا أَنطَقَنَا اللَّهُ الَّذِي أَنطَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ خَلَقَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ))
قال جبريل عليه السلام لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم : (يا محمد ، عش ما شئت فإنك ميت وأحبب من شئت فإنك مفارقه واعمل ما شئت فإنك مجزي به)

إنها الدنيا ... خاض فيها من خاض وغنِم فيها من غنِم وكل مرتهن بما بقدم .

ولو أنا إذا متنا تُركنا .... لكان الموت راحة كل حي

ولكنا إذا متنا بُعثنا .... ونُسأل بعدها عن كل شيء

ثبت في الحديث الصحيح عن عثمان رضي الله عنه أنه كان إذا وقف على القبر بكى ، وكان إذا ذُكرت له الجنة والنار لم يبكِ كبكائه للقبر ، فقالوا له : تذكر الجنة والنار ولا تبكي ؟!

قال : أخبرني خليلي صلى الله عليه وسلم أن القبر أول منزل من منازل الآخرة.

والقبر إما روضة من رياض الجنة أو حفرة من حفر النار ، وإنما ذلك بحسب ما قدمته في دنياك من العمل .

* مر علي رضي الله عنه بالمقابر فقال بعد السلام والدعاء لهم :

يا أهل القبور ، أما الأزواج فقد نُكحت ، وأما الديار فقد سُكنت ، وأما الأموال فقد ُقسّمت ، هذا خبر من عندنا ، فما خبر من عندكم ؟ مالي أراكم لا تجيبون ؟

ثم التفت إلى أصحابه رضي الله عنه فقال : أما إنهم لو تكلموا لقالوا وجدنا أن خير الزاد التقوى .. فبكى رضي الله عنه وأبكى أصحابه.

ربنا ظلمنا أنفسنا واعترفنا بذنوبنا ، فتب علينا واغفر لنا وارحمنا برحمة من عندك وتقبلنا في التائبين.

((ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب)) آل عمران .

حلة إلى نعيم الجنة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه...
عجائب الخيرات،مالا عين رأت،ولا أذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر- ليشمر عن ساعد الجد المؤمنون طمعاً في نعيمه وعطائه، ويرجع إلى سبيله الغافلون رغبة في رحمته و جنانه. قال رسول الله -صلى الله علية وسلم- قال تعالى : (أعددت لعبادي الصالحين مالا عين رأت، ولا أذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر) (البخاري ومسلم) واقرؤوا إن شئتم:(فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون) [السجدة 17] .
وتعال معي ،تعال معي..لنوقظ.. قلباً غافلاً بلمسة باردة هادئة.. من التفكر في آلاء الله ونعمه في جنات عدن. تعال معي.. نتعرف على نساء الجنة.. ونلمح شيئا ًمن جمالهن وحسنهن، ورقتهن وحور عيونهن.. فرُبَّ متفكر في حور الجنة صرعه تفكيره..فلم يزل يتقلب بين منازل التوبة والتقرب إلى الله حتى لاقاه الله بهن في نعيمه المقيم وأنعم به من لقى .

هل عرفت نعيم الجنة :

لقد عرفنا الله الجنة.. ترغيباً فيها.. وبين لنا بعضاً من نعيمها وأخفى عنا بعضاً، زيادة في الترغيب والتشويق. لذلك فإن نعيم الجنة مهما وصف، لا تدركه العقول لأن فيها من الخير مالا يخطر على بال ولا يعرفه أحد بحال. فهل عرفت الجنة؟!
إنها دار خلود وبقاء.. لا فيها بأس ولا شقاء، ولا أحزان ولا بكاء.. لا تنقضي لذاتها ولا تنتهي مسراتها.. كل ما فيها يذهل العقل ويسحر الفكر.. ويسكر الرشد.. ويصرع اللب..
هي جنة طابت وطاب نعيمها ××× فنعيمها باق وليس بفان
هي نور يتلألأ، وريحانة تهتز.وقصر مشيد ونهر مطرد..وفاكهة نضيجة.. وزوجة حسناء جميلة.. وحلل كثيرة في مقام أبداً، في حبرة ونضرة،في دور عالية سليمة بهية تتراءى لأهلها كما يتراءى الكوكب الدري الغائر في الأفق.
عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال:" قلت يا رسول الله مم خلق الخلق؟ قال: من الماء قلت ما بناء الجنة؟ قال: لبنة من الفضة، ولبنة من ذهب، ملاطها [الملاط: الطين]المسك الأذفر، وحصباؤها اللؤلؤ والياقوت، وتربتها، الزعفران، من دخلها ينعم لا ييأس، ويخلد لا يموت، لا تبلى ثيابهم، ولا يفنى شبابهم "(الترمذي و أحمد و صححه الألباني)
فيا لها من لذة: وياله من نعيم:(للذين اتقوا عند ربهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها وأزواج مطهرة ورضوان من الله والله بصير بالعباد) [آل عمران]
وجنات عدن زخرفت ثم أزلفت ××× لقوم على التقوى دواماً تبتلوا
بها كل ما تهوى النفوس وتشتهي ××× وقرة عين ليس عنها تحول
أخي.. هل يعقل أن يدرك عقل المرء هذا النعيم ثم يزهد فيه؟ هذا داعي الخير يناديك.. ويحرك فيك نشاط التنافس والمسارعة..(وسارعوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات والأرض أعدت للمتقين) [آل عمران 133] فسارع إلى المغفرة والملك العظيم.فقد دعاك البشير..
يا طالب الدنيا الدنية إنـها ××× شرك الردى وقرارة الأقذار
دار متى ما أضحكت في يومها ××× أبكـت غداً تبا ًلها من دار
فاللبيب من باع الدنيا بالآخرة. قال تعالى:(وللآخرة خير من الأولى) [الضحى4] والكيس من صنع السعادة بيده فبحث عن طريق الجنة فسلكه وإنما طريقها توحيد الله و إتباع رسوله -صلى الله عليه وسلم- وأداء الفرائض والواجبات والبعد عن الفواحش والكبائر والمحرمات والتقرب إلى الله بالنوافل وصالح الطاعات، والإنابة والتوبة إلى الله في الظلمات والخلوات والاستغفار من الخطايا والزلات والتنور بنور العلم وسليم الفهم والعمل بذلك وملازمة الإخلاص والصدق مع الله،فإن السالك لهذا الطريق لا يخيب ظنه ولا يعرقل سيره ولا يضيع سعيه ...
قال تعالى: (والعصر . إن الإنسان لفي خسر . إلا الذين أمنوا و عملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر)
قال الناظم :
تدري أخي ما طريق الجنة ××× طريقه القرآن ثم السنة

الصلاة الصلاة

* هل تعلم أن المولى تبارك وتعالى يتبرأ من تارك الصلاة ؟
قال رسول الله صلى الله وسلم) لاتترك الصلاة متعمدا ، فإنه من ترك الصلاة متعمدا فقد برئت منه ذمة الله ورسوله (أي ليس له عهد ولا أمان.
* هل تعلم أن النبي صلى الله عليه وسلم وصف تارك الصلاة بالكفر ؟
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (بين الرجل وبين الكفر ترك الصلاة)
* هل تعلم أن الذي لا يصلي إذا مات لايدفن في مقابر المسلمين!!

*** هل تعلم كيف يعذب تارك الصلاة في قبره ؟**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (أتينا على رجل مضطجع ، وإذا آخر قائم عليه بصخرة ، وإذا هو يهوي بالصخرة لرأسه فيثلغ رأسه - أي يشدخه - فيتدهده الحجر - أي يتدحرج - فيأخذه فلا يرجع إليه حتى يصبح رأسه كما كان ، ثم يعود عليه فيفعل به مثل ما فعل المرة الأولى ، فقلت : سبحان الله ! ماهذان ؟ فقال جبريل عليه السلام (إنه الرجل ينام عن الصلاة المكتوبه
* هل تعلم أن أول ما تحاسب عليه الصلاة ؟
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة عن الصلاة ، فإن صلحت ، صلح سائر عمله ، وإن فسدت ، فسد سائر عمله)
* هل تعلم أن تارك الصلاة يحشر يوم القيامة مع فرعون ؟
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (من حافظ عليها - أي الصلاة كانت له نورا وبرهانا يوم القيامة ، ومن لم يحافظ عليها لم يكن له نور ولا برهان ، ولا نجاة ، وكان يوم القيامة مع قارون وفرعون وهامان وأبي بن خلف)
* هل تعلم أن تارك الصلاة مع المجرمين في جهنم ؟
قال تعالى(كل نفس بما كسبت رهينة إلا أصحاب اليمين في جنات يتساءلون عن المجرمين ،ما سلككم في سقر.قالوا لم نك من المصلين).
* هل تعلم أن الله عز وجل يأمرك بالصلاة ؟
قال تعالى : (حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين)
* هل تعلم أن الصلاة وصية النبي صلى الله عليه وسلم عند خروجه من الدنيا ؟
قال رسول الله صلى عليه وسلم وهو يلفظ أنفاسه الأخيرة : (الصلاة ، الصلاة وما ملكت أيمانكم).
* هل تعلم أن الصلاة مفتاح كل خير ؟
قال ابن القيم الجوزي رحمه الله : (الصلاة : مجلبة للرزق . حافظة للصحة دافعة للأذى ، طاردة للأدواء ، مقوية للقلب ، مبيضة للوجه ، مفرحة للنفس ، مذهبة للكسل ، منشطة للجوارح ، ممدة للقوى ،شارحة للصدر، مغذية للروح ، منورة للقلب ، حافظة للنعمة ، دافعة للنقمة ، جالبة للبركة، مبعدة من الشيطان، مقربة من الرحمن) .

يا تارك صلاة الفجر

أخي الحبيب
صلاة الفجر تشكو من قلة المصلين فيها مع أنها صلاة مباركة مشهودة أقسم الله بوقتها فقال : ((والفجر وليال عشر))الفجر
وقال تعالى : ((أقم الصلاة لدلوك الشمس إلى غسق الليل وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهوداً)) الإسراء
أخي الحبيب :
كم أجور ضيعتها يوم نمت عن صلاة الفجر كم حسنات ضيعتها يوم سهوت عن صلاة الفجر أو أخرتها كم من كنوز فقدتها يوم تكاسلت عن صلاة الفجر .
1 صلاة الفجر تعدل قيام ليلة كاملة .
يقظة من قيام + إجابة للأذان + صلاة مع أهل الإيمان = ثواب قيام ليلة .
قال صلى الله عليه وسلم ((من صلى العشاء في جماعة فكأنما قام نصف الليل ومن صلى الصبح في جماعة فكأنما قام الليل كله). اخرجه مسلم .
2 الحفظ في ذمة الله لمن صلى الفجر .
فعن أبو ذر رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((من صلى الصبح فهو في ذمة الله))رواه مسلم .
نعم إنها ذمة الله ليست ذمة ملك من ملوك الدنيا إنها ذمة ملك الملوك ورب الأرباب وخالق الأرض والسماوات ومن فيها ومن وصف نفسه فقال ((والأرض قبضته يوم القيامة والسماوات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون))الزمر
ذمة الله التي تحيط بالمؤمن بالحماية له في نفسه وولده ودينه وسائر أمره فيحس بالطمأنينة في كنف الله وعهده وأمانه في الدنيا

والآخرة ويشعر أن عين الله ترعاه .
وإذا العناية لا حظتك عيونها *** نم فالمخاوف كلهن أمان
فاستمسك بحبل الله معتصما *** فإنه الركن إن خانتك أركان
اللهم أحفظنا بحفظك ورعايتك وكن لنا معينا ومؤيدا وناصراً وكافيا .
كن من رجال الفجر، وأهل صلاة الفجر، أولئك الذين ما إن سمعوا النداء يدوي، الله أكبر، الله أكبر، الصلاة خير من النوم، هبّوا وفزعوا وإن طاب المنام، وتركوا الفرش وإن كانت وثيرًا، ملبين النداء، فخرج الواحد منهم إلى بيت من بيوت الله تعالى وهو يقول: ((اللهم اجعل في قلبي نورًا، وفي لساني نورًا، واجعل في سمعي نورًا، واجعل في بصري نورًا، واجعل من خلفي نورًا، ومن أمامي نورًا، واجعل من فوقي نورًا)) فما ظنك بمن خرج لله في ذلك الوقت، لم تخرجه دنيا يصيبها، ولا أموال يقترفها، أليس هو أقرب إلى الإجابة، في السعادة يعيشها حين لا ينفك النور عنه طرفة عين .
3 صلاة الفجر جماعة نور يوم القيامة :قال صلى الله عليه وسلم :
((بشر المشائين في الظلم إلى المساجد بالنور التام يوم القيامة))رواه الترمذي وا بن ماجه .
والنور على قدر الظلمة فمن كثر سيره في ظلام الليل إلى الصلاة عظم نوره وعّم ضياءه يوم القيامة .
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((فيعطون نورهم على قدر أعمالهم فمنهم من يغطي نوره مثل الجبل بين يديه ومنهم من يغطي فوق ذلك ومنهم من يغطي نوره مثل النخلة بيمينه حتى يكون آخر من يغطي نوره على إبهام قدمه يضيء مرة وينطفئ مرة))
قال تعالى : ((يوم ترى المؤمنين والمؤمنات نورهم يسعى بين أيديهم وبإيمانهم))الحديد
4 دخول الجنة لمن يصلي الفجر في جماعة :
قال صلى الله عليه وسلم (من صلى البردين دخل الجنة) والبردين هما الفجر والعصر .
وقال صلى الله عليه وسلم ((لن يلج النار أحد صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها))
5 تقرير مشرف يرفع لرب السماء عنك يا من تصلي الفجر جماعة .
قال صلى الله عليه وسلم: ((يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الصبح والعصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم الله وهو أعلم كيف وجدتم عبادي فيقولون تركناهم وهو يصلون وأتيناهم وهم يصلون))
فيا عبد الله يا من تحافظ على صلاة الفجر سيرفع اسمك إلى الملك جل وعلا ألا يكفيك فخرا وشرفا !!!؟؟
6 قال صلى الله عليه وسلم : ((ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها))
الله اكبر .. إذا كان سنة الفجر خير من الدنيا وما فيها فكيف بأجر الفريضة ألله أكبر سيكون أعظم وأشمل .
7 الرزق والبركة لمن صلى الفجر جماعة : هذا الوقت وقت البركة في الرزق فإن النبي صلى الله عليه وسلم ((اللهم بارك لأمتي في بكورها))
اللهم زد في أرزاقنا وبارك لنا فيها ووفقنا للصلاة في جماعة يارب العالمين .
يا قومنا هذي الفوائد جمّة * فتخيروا قبل الندامة وانتهوا**
إن مّسكم ضمأ يقول نذيركم * لا ذنب لي قلت للقوم استقوا**
عباد الله كما أن للمحافظ على صلاة الفجر جماعة أجور وكنوز فإن لمن ضيعها آثار مدمرة وعقوبات مخفية :
أولها الاتصاف بصفات المنافقين :
قال تعالى : ((وإذا قاموا إلى الصلاة قاموا كسالى يراؤن الناس ولا يذكرون الله إلا قليلا))
وقال صلى الله عليه وسلم : ((ليس صلاة أثقل على المنافقين من صلاة العشاء والفجر ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبواً)) رواة الشيخان عن أبي هريرة .
وها هو ابن مسعود يقول : لقد رايتنا وما يتخلف عن صلاة الفجر إلا منافق معلوم النفاق.
ويقول بن عمر : كنا إذا فقدنا الرجل في الفجر أسأنا به الظن .
ثانياً: الويل والغي لمن ترك صلاة الفجر :
قال تعالى : ((فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون))
وقال عز وجل : ((فخلف من بعدهم خلف أضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيّا)) مريم
أضاعوها فأخروها عن وقتها كسلاً وسهوا ونوماً
وغي هو واد في جهنم تتعوذ منه النار في اليوم سبعين مرة .
ثالثها : يبول الشيطان في أذنيه كما روى ان بن مسعود قال ذكر رجل عن النبي صلى الله عليه وسلم : نام ليلة حتى أصبح قال ذاك رجل بال الشيطان في أذنيه .
وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على أن الشيطان قد استولى عليه واستخف به حتى جعله مكاناً للبول نعوذ بالله من ذلك .
رابعها :الخبث والكسل طوال اليوم لمن نام عن صلاة الفجر .
وبهذا روى مسلم أن النبي صلى الله قال ((يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم إذا هو نام ثلاث عقد يضرب على كل عقدة عليك ليل طويل فإن استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فإن توضأ انحلت عقدة فإن صلى انحلت عقده كلها فأصبح نشيطا طيب النفس وإلا أصبح خبيث النفس كسلان)) .ليس هذا فحسب بل وتعلن فضيحة على الملأ وتفوح معصية في ألأرجاء : قال أحد التابعين : ((إن الرجل ليذنب الذنب فيصبح وعليه مذلته))

خامسها : كسر الرأس في القبر ويوم القيامة :
فقد ثبت في البخاري أن النبي صلى الله عليه وسلم رآى في رؤيا له :
((أن رجلاً مستلقياً على قفاه وآخر قائم عليه بصخرة يهوي بها على رأسه فيشد في رأسه فتتدهور الحجر فإذا ذهب ليأخذه فلا يرجع حتى يعود رأسه كما كان يفعل به مثل المرة الأولى وهكذا حتى تقوم الساعة فقال صلى الله عليه وسلم هذا جبريل ، قال هذا الذي يأخذ القرآن ويرفضه وينام عن الصلاة المكتوبة))
عباد الله كيف نأمل أن ينصرنا الله عز وجل وان يرزقنا ويهزم أعداءنا وان يمكن لنا في الأرض ونحن في تقصير وتفريط في حق الله .
كيف نسمع نداءه في كل يوم حي على الصلاة حي على الفلاح الصلاة خير من النوم ونحن لا نستجيب .
هل أمنا مكر الله ؟
هل نسينا وقوفنا بين يدي الله .
فياعبد الله قم عن الفراش وانهض من نومك واستعن بالله رب العالمين

سادسها : يمنع الرزق وبركته :
قال ا بن القيم : ((ونومة الصبح تمنع الرزق لأنه وقت تقسم فيه الأرزاق))
رأى بن عباس ابناً له نائما نوم الصبح فقال له قم ا تنام في الساعة التي تقسم فيها الأرزاق .
فيا عبد الله لا تفرط في الصلاة عامة وصلاة الفجر خاصة وشمر عن ساعد الجد واستعن بالله

وهذه أمور تساعدك على أداء صلاة الفجر في جماعة :
* أولها : نم مبكراً واترك السمر .
نبينا محمد صلى الله عليه وسلم اخبرنا أن الجسم له حق علينا فإن أطالة السهر له تأثير على صحة الإنسان فالنوم المبكر خير والكلام بعد صلاة العشاء ورد النهي عنه من نبينا صلى الله عليه وسلم كما في الصحيح إلا ما استثناه الدليل من مسامرة الزوج زوجته والجلوس مع الضيف ومدارسة العلم أما إذا خشي فوات صلاة الفجر فلا يجوز .
* ثانيها : احرص على آداب النوم كالنوم على طهارة وأداء ركعتي الوضوء والمحافظة على أذكار النوم والاضطجاع على الشق الأيمن ووضع الكف الأيمن تحت الوجه وقراءة المعوذتين في الكفين ومسح ما أستطاع من الجسد بهما وغير ذلك من الاداب وادع الله أن يوفقك للقيام .
* ثالثها ابذر الخير تحصد الخير : فمن قام عقب أداء طاعة من صلة رحم أو بر والدين و إحسان إلى جار أو صدقة سر، أمر بمعروف أو نهي عن منكر أو سعي في حاجة مسلم كافأه الله بأن يكون ممن يشهدون الفجر .
ثالثها عدم الإكثار من الأكل والشرب
فأن كثرة الأكل تولد ثقلا في النوم بل حتى الطاعة تقل والخشوع يذهب لان من اكل كثيرا شرب كثيرا فتعب كثيرا فنام كثيرا فغفل كثيرا فخسر كثيرا .
* رابعها : ابتعد عن المعاصي في النهار كي تستطيع أن تقوم للصلاة وذلك بحفظ الجوارح عما لا يحل لها بالبعد عن النظر الحرام وكذلك اللسان والسمع وسائر الأعضاء فمن نام على معصية ارتكبها من غيبة مسلم أو خوض في باطل أو نظرة الى حرام أو خلف وعد أو أكل حرام عوقب بالحرمان من شهود الفجر لان من أساء في ليله عوقب في نهاره ومن أساء في نهاره عوقب في ليله .
اسأل الله أن يوفقنا لطاعته وأن يبعدنا عن معصتيه .
* خامسها لا تنسى عاقبة الصبر فمن عرف حلاوة الأجر هانت عليه مرارة الصبر والعاقل الفطن له في كل ما يرى حوله عبرة فمن سهر الليالي بلغ المعالي ومن استأنس بالرقاد استوحش يوم المعاد إلا إن سلعة الله غالية إلا إن سلعة الله الجنة .
اسأل الله أن يوفقنا لطاعته وأن يبعدنا عن معصيته.

فوائد الاستيقاظ مبكرا

من الفوائد الصحية التي يجنيها الإنسان بيقظة مبكرا (الفجر) فهي كثيرة منها :
(1) في الجو عند الفجر وتقل تدريجيا حتى تكون أعلى نسبة لغاز الأوزون"O3" تضمحل عند طلوع الشمس حيث ثبت حديثاً أن غاز الأوزون - وهو أحد نظائر الأكسجين الموجود في طبقات الجو العليا لحماية الأرض من بعض الإشعاعات الضارة ينزل إلى الطبقات الدنيا الملامسة لسطح الأرض عند الفجر ثم يرتفع مع شروق الشمس وقد دهش الأطباء لآثاره العلاجية العجيبة .
فهو يشفي من كثير من الأمراض النفسية والجسدية و ليس له أية آثار جانبية. ولهذا الغاز تأثير مفيد للجهاز العصبي ومنشط للعمل الفكري و العضلي بحيث يجعل ذروة نشاط الإنسان الفكرية والعضلية تكون في الصباح الباكر وقد ثبت أن حقن الأوزون يمكن أن تعطي الجسم نشاطاً هائلاً وتشعره بسعادة كبيرة ولهذا يستشعر الإنسان عندما يستنشق نسيم الفجر المسمي بريح الصباح لذة ونشوة لا شبيه لها في أي ساعة من ساعات النهار أو الليل
(2) شروقها قريبة إلى اللون الأحمر ومعروف تأثير هذا اللون إن أشعة الشمس عند والباعث على اليقظة والحركة كما أن نسبة الأشعة الفوق بنفسجية المثير للأعصاب تكون أكبر ما يمكن عند الشروق وهي الأشعة التي تحرض الجلد على صنع فيتامين "د" اللازم لنمو الجسم
(3) الاستيقاظ الباكر يقطع النوم الطويل وقد تبين أن الإنسان الذي ينام ساعات طويلة وعلى وتيرة واحدة يتعرض للإصابة بأمراض القلب وخاصة مرض العصيدة الصدر لأن النوم ما هو إلا الشرياني الذي يؤهب لهجمات خناق الذهنية على جدران الأوعية سكون مطلق فإذا دام طويلاً أدى ذلك لترسب المواد ولعل الوقاية من عامل الشريانية ومنها الشرايين الإكليلية القلبية التي يجنيها المؤمنون الذين من عوامل الأمراض الوعائية هي إحدى الفوائد بالدعاء والصلاة قال تعالى في سورة يستيقظون في أعماق الليل متقربين لخالقهم الفرقان " والذين يبيتون لربهم سجداً و قياماً " الفرقان آية 64 قال أيضاً إن ناشئة الليل هي أشد وطئاً وأقوم تعالى يرغب في التهجد في سورة المزمل" هي القيام بعد النوم قيلاً" المزمل آية 6 وناشئة الليل
(4) من الثابت علمياً أن أعلى نسبة للكورتيزون في الدم هي وقت الصباح حيث تبلغ"22-7" ميكرو غرام/ 100 مل بلاسما وأخفض نسبة له تكون مساءً حيث تصبح أقل من"7"ميكرو غرام/ 100مل بلاسما من المعروف أن الكورتيزون هو المادة الفعالة التي تزيد فعاليات الجسم وتنشط استقلاباته بشكل عام ويزيد نسبة السكر في الدم الذي يزود الجسم بالطاقة اللازمة له.

رسالة يهودي لجارة المسلم

الرجاء قراءتها حتى سطر الملاحظة ،لنكتشف سرها..

بسم الله الرحمن الرحيم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.
صديقي وجاري العزيز : هل تسمع مني ما أتمناه ؟ إن أمنيتي هي تكسير
الحواجز التي بيننا إذ أخذت عني عدداً من المفاهيم الخاطئة وربما هي تدور في
رأسك وصدرك الآن كم أنا سعيد عندما أحقق هذا فأنا لا أريد لك سوى
الخير وأن تكون جاراً لي إلى الأبد فالحياة التي أعيشها بدون مجاورتك كأنها
السعير والنار الحامية ليس هذا فحسب بل أمنيتي أن أخلع
عنك تلك الأفكار الخاطئة لنبدأ معاً صفحة جديدة ، وأرى ابتسامتك تفصح عن
أسنانك فأطير فرحاً ! هل تظن أني كاذب في هذا ؟ لا بل أريد أن أقطع
جميع علاقتي السابقة مع العنف والغدر وكل ما أرجوه أن يكون ذلك على
يديك لأحقق أمنيتي ، وآمل أن ازداد شجاعة وقوة فأستطيع اقتلاع
التصور القديم الذي تحمله ، جاري لا تصدق ما قيل عني بل انظر أنت بأم
عينيك فهذا ما ينطوي عليه قلبي ، وحقاً أقول أن مصاحبتك
لي خير وبركة وتعاون وتكاتف ، إن الحياة إذا خليت من أمثالك فهي
بؤس وشؤم وكلما تحدثت إليك وتكلمت معك كان كلامك وصوتك
كالبلابل التي تغرد أحلى الألحان ، حتى تخيلت باقي الأصوات
نهيق وعواء ولا أنسى ذلك اليوم الذي عرفتك فيه ، فقد كان حقاً يوماً
ولدت فيه من جديد في هذه الدنيا وتاريخي الذي مضى قبل معرفتي لك كان
قبيحاً وثقيلاً ، بل معتما مظلماً كم أتمنى أن أشرب
وإياك من كأس واحد ، كيف لا وبيتي وبيتك ولونك و لونك ودمي
دمك ، ما أسعدها من لحظة عندما أمزق
أوراق التاريخ الأسود ، وأرسم صورتي على كل جزء من
شرايين قلبك وأوردته ، بل كل خلية من خلايا دماغك
فصدقني هذه هي الحقيقة ولا ينكرها إلا المتعصب الجاهل
الخالي من كل فكر ، المستحق للسحق والفتك والتدمير
جاري الغالي هل أحلف لك بأني صادق في المودة ؟ يا صديقي الموقر:
كم يحترق قلبي ويعتصر فؤادي وأتقطع كمداً وأنا أراك
تردد ما يقال عنا من مكر وخديعة ونقض للعهد ، ها أنت
تسير أمامي آمناً مطمئناً هادئ البال ، هذه حقيقتي....

الملاحظة :
أعزائي القراء بعد الإنهاء من القراءة قوموا بإعادة القراءة مرة أخرى بحيث تقرؤون سطراً وتتركون سطراً ...... كي ترون الحقيقة حقيقة اليهود .

معلومات صحية تهمك

هل تعلم أن الملح الزائد = ترقق في العظام

نظن جميعاً أن الإفراط في تناول الملح يسئ إلى الضغط الدموي، لكن الملح ليس سبب ارتفاع الضغط إلا لدى 30 في المائة من المصابين بهذا المرض. إلا أن ضرر الملح يصيبنا في عظامنا، فعندما يتخلص الجسم من الملح الزائد، يرمي معه الكالسيوم فيسئ إلى العظم. يعجل الإفراط في تناول الملح في حصول ترقق العظام. ولذا علينا قصر استهلاكنا من ملح الطعام على 2400 ملليغرام يومياً، علما أن في قطعة واحدة من الجبن الأمريكية 300 ملليغرام من الملح، وفي قطعتين من الخبز الأبيض 269 ملليغرام من الملح، وفي نصف كوب من صلصة الطماطم المعلبة 740 ملليغرام

هل تعلم أن الفراولة مفيدة للقلب،وذلك لأنها من أفضل مضادات الأكسدة، وغنية بالألياف الغذائية القابلة للذوبان، وهذه الألياف تعمل على تخفيض معدل الكوليسترول في الدم، وزيادة كفاءة الدورة الدموية

هل تعلم أن حبوب زيت السمك يمكن أن تفيد في التخلص من أعراض مرض التهاب المفاصل الروماتزمي الذي تشمل الكثير من الآلام والتعب وتيبس المفاصل في الصباح إضافة إلى تورمها. التهاب المفاصل الروماتزمي يصيب الأشخاص في مختلف الأعمار، وحتى الأطفال منهم ويتم تشخيص هذا المرض بواسطة تحليل خاص للدم. وقد وجد أن هذه الحبوب تحتوي على مواد مضادة للالتهاب ومع التخلص من الالتهاب يمكن التخلص من الآلام المصاحبة لالتهاب المفاصل

وصلى الله وبارك على رسوله الأعظم - اللهم صلي وسلم وبارك عليه

33 سببا للخشوع في الصلاة

أولا: الحرص على ما يجلب الخشوع ويقويه

1- الاستعداد للصلاة والتهيؤ لها: ويحصل ذلك بأمور منها الترديد مع المؤذن والإتيان بالدعاء المشروع بعده ، والدعاء بين الأذان والإقامة، وإحسان الوضوء والتسمية قبله والذكر والدعاء بعده. والاعتناء بالسواك وأخذ الزينة باللباس الحسن النظيف، و التبكير والمشي إلى المسجد بسكينة ووقار وانتظار الصلاة، وكذلك تسوية الصفوف والتراص فيها .

2- الطمأنينة في الصلاة: كان النبي يطمئن حتى يرجع كل عظم إلى موضعه .

3- تذكر الموت في الصلاة: لقوله : « اذكر الموت في صلاتك، فإن الرجل إذا ذكر الموت في صلاته لحري أن يحسن صلاته، وصل صلاة رجل لا يظن أنه يصلي غيرها«

4- تدبر الآيات المقروءة وبقية أذكار الصلاة والتفاعل معها: ولا يحصل التدبر إلا بالعلم بمعنى ما يقرأ فيستطيع التفكر فينتج الدمع والتأثر قال الله تعالى : { والذين إذا ذكروا بآيات ربهم لم يخروا عليها صما وعميانا } [الفرقان:73]

و مما يعين على التدبر التفاعل مع الآيات بالتسبيح عند المرور بآيات التسبيح و التعوذ عند المرور بآيات التعوذ..وهكذا .

ومن التجاوب مع الآيات التأمين بعد الفاتحة وفيه أجر عظيم، قال رسول الله : « إذا أمن الإمام فأمنوا فإنه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه » [رواه البخاري]، وكذلك التجاوب مع الإمام في قوله سمع الله لمن حمده، فيقول المأموم: ربنا ولك الحمد وفيه أجر عظيم أيضا .

5- أن يقطع قراءته آية آية: وذلك أدعى للفهم والتدبر وهي سنة النبي ، فكانت قراءته مفسرة حرفا حرفا .

6- ترتيل القراءة وتحسين الصوت بها: لقوله تعالى : { ورتل القرآن ترتيلا } [المزمل:4]، ولقوله صلى الله عليه وسلم : « زينوا القرآن بأصواتكم فإن الصوت الحسن يزيد القرآن حسنا » [أخرجه الحاكم .]

7- أن يعلم أن الله يجيبه في صلاته: قال صلى الله عليه وسلم : « قال الله عز وجل قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين ولعبدي ما سأل، فإذا قال: الحمد لله رب العالمين قال الله: حمدني عبدي فإذا قال: الرحمن الرحيم، قال الله: أثنى علي عبدي، فإذا قال: مالك يوم الدين، قال الله: مجدني عبدي، فإذا قال: إياك نعبد وإياك نستعين، قال: هذا بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل، فإذا قال:أهدنا الصراط المستقيم، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين، قال الله: هذا لعبدي ولعبدي ما سأل .

8- الصلاة إلى سترة والدنو منها: من الأمور المفيدة لتحصيل الخشوع في الصلاة الاهتمام بالسترة والصلاة إليها، وللدنو من السترة فوائد منها :كف البصر عما وراءه، و منع من يجتاز بقربه... و منع الشيطان من المرور أو التعرض لإفساد الصلاة قال عليه الصلاة والسلام : « إذا صلى أحدكم إلى سترة فليدن منها حتى لا يقطع الشيطان عليه صلاته » [رواه أبو داود]

9- وضع اليمنى على اليسرى على الصدر: كان النبي إذا قام في الصلاة وضع يده اليمنى على اليسرى و كان يضعهما على الصدر ، و الحكمة في هذه الهيئة أنها صفة السائل الذليل وهو أمنع من العبث وأقرب إلى الخشوع .

10- النظر إلى موضع السجود: لما ورد عن عائشة أن رسول الله إذا صلى طأطأ رأسه و رمى ببصره نحو الأرض، أما إذا جلس للتشهد فإنه ينظر إلى أصبعه المشيرة وهو يحركها كما صح عنه .

11- تحريك السبابة: قال النبي صلى الله عليه وسلم : « لهي أشد على الشيطان من الحديد » ، و الإشارة بالسبابة تذكر العبد بوحدانية الله تعالى والإخلاص في العبادة وهذا أعظم شيء يكرهه الشيطان نعوذ بالله منه .

12- التنويع في السور والآيات والأذكار والأدعية في الصلاة : وهذا يشعر المصلي بتجدد المعاني، ويفيده ورود المضامين المتعددة للآيات والأذكار فالتنويع من السنة وأكمل في الخشوع .

13- أن يأتي بسجود التلاوة إذا مر بموضعه: قال تعالى : { ويخرون للأذقان يبكون ويزيدهم خشوعا] { الإسراء:109]، وقال تعالى : { إذا تتلى عليهم آيات الرحمن خروا سجدا وبكيا] { مريم:58]، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا قرأ ابن آدم السجدة فسجد، اعتزل الشيطان يبكي، يقول: يا ويلي، أمر ابن آدم بالسجود فسجد فله الجنة، وأمرت بالسجود فأبيت فلي النار » [رواه مسلم]

14- الاستعاذة بالله من الشيطان: الشيطان عدو لنا ومن عداوته قيامه بالوسوسة للمصلي كي يذهب خشوعه ويلبس عليه صلاته. و الشيطان بمنزلة قاطع الطريق، كلما أراد العبد السير إلى الله تعالى، أراد قطع الطريق عليه، فينبغي للعبد أن يثبت و يصبر، ويلازم ماهو فيه من الذكر و الصلاة و لا يضجر فإنه بملازمة ذلك ينصرف عنه كيد الشيطان : { إن كيد الشيطان كان ضعيفا } [النساء:76]

15- التأمل في حال السلف في صلاتهم: كان علي بن أبي طالب إذا حضرت الصلاة يتزلزل و يتلون وجهه، فقيل له: ما لك؟ فيقول: جاء والله وقت أمانة عرضها الله على السموات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها و أشفقن منها و حملتها. و كان سعيد التنوخي إذا صلى لم تنقطع الدموع من خديه على لحيته .
16- معرفة مزايا الخشوع في الصلاة: ومنها قوله : « ما من امريء مسلم تحضره صلاة مكتوبة فيحسن وضوءها و خشوعها و ركوعها، إلا كانت كفارة لما قبلها من الذنوب ما لم تؤت كبيرة، و ذلك الدهر كله » [رواه مسلم .[
17- الاجتهاد بالدعاء في مواضعه في الصلاة وخصوصا في السجود: قال تعالى: { ادعوا ربكم تضرعا وخفية } [الأعراف:55]، وقال نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم : « أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فأكثروا الدعاء »
18- الأذكار الواردة بعد الصلاة: فإنه مما يعين على تثبيت أثر الخشوع في القلب وما حصل من بركة الصلاة .

ثانيا : دفع الموانع والشواغل التي تصرف عن الخشوع وتكدر صفوه:

19- إزالة ما يشغل المصلي من المكان: عن أنس قال: كان قرام (ستر فيه نقش وقيل ثوب ملون) لعائشة سترت به جانب بيتها، فقال لها النبي : « أميطي - أزيلي - عني فإنه لا تزال تصاويره تعرض لي في صلاتي » [رواه البخاري[
20- أن لا يصلي في ثوب فيه نقوش أو كتابات أو ألوان أو تصاوير تشغل المصلي: فعن عائشة رضي الله عنها قالت: قام النبي الله يصلي في خميصة ذات أعلام - وهو كساء مخطط ومربع - فنظر إلى علمها فلما قضى صلاته قال: « اذهبوا بهذه الخميصة إلى أبي جهم بن حذيفة و أتوني بأنبجانيه - وهي كساء ليس فيه تخطيط ولا تطريز ولا أعلام -، فإنها ألهتني آنفا في صلاتي » [رواه مسلم]
21- أن لا يصلي وبحضرته طعام يشتهيه: قال : « لا صلاة بحضرة طعام » [رواه مسلم .[
22- أن لا يصلي وهو حاقن أو حاقب: لاشك أن مما ينافي الخشوع أن يصلي الشخص وقد حصره البول أو الغائط، ولذلك نهى رسول الله أن يصلي الرجل و هو حاقن: أي الحابس البول، أوحاقب: و هو الحابس للغائط، قال صلى الله عليه وسلم: « لا صلاة بحضرة طعام ولا وهو يدافعه الأخبثان » [صحيح مسلم]، وهذه المدافعة بلا ريب تذهب بالخشوع. ويشمل هذا الحكم أيضا مدافعة الريح .
23- أن لا يصلي وقد غلبه النعاس: عن أنس بن مالك قال، قال رسول الله : « إذا نعس أحدكم في الصلاة فلينم حتى يعلم ما يقول » [رواه البخاري .[
24- أن لا يصلي خلف المتحدث أو النائم: لأن النبي نهى عن ذلك فقال صلى الله عليه وسلم : « لا تصلوا خلف النائم ولا المتحدث » لأن المتحدث يلهي بحديثه، ويشغل المصلي عن صلاته.والنائم قد يبدو منه ما يلهي المصلي عن صلاته. فإذا أمن ذلك فلا تكره الصلاة خلف النائم والله أعلم .
25- عدم الانشغال بتسوية الحصى: روى البخاري رحمه الله تعالى عن معيقيب رضي الله عنه
أن النبي قال في الرجل يسوي التراب حيث يسجد قال ((إن كنت فاعلا فواحدة)) والعلة في هذا النهي ؛ المحافظة على الخشوع ولئلا يكثر العمل في الصلاة. والأولى إذا كان موضع سجوده يحتاج إلى تسوية فليسوه قبل الدخول في الصلاة .
26- عدم التشويش بالقراءة على الآخرين: قال رسول الله : « ألا إن كلكم مناج ربه، فلا يؤذين بعضكم بعضا، ولا يرفع بعضكم على بعض في القراءة » أو قال « في الصلاة » [رواه أبو داود]
27- ترك الالتفات في الصلاة: لحديث أبي ذر قال: قال رسول الله : « لا يزال الله عز وجل مقبلا على العبد وهو في صلاته ما لم يلتفت، فإذا التفت انصرف عنه » وقد سئل رسول الله عن الالتفات في الصلاة فقال صلى الله عليه وسلم : « اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد » [رواه البخاري]
28- عدم رفع البصر إلى السماء: وقد ورد النهي عن ذلك والوعيد على فعله في قوله : « إذا كان أحدكم في الصلاة فلا يرفع بصره إلى السماء » [رواه أحمد]، واشتد نهي النبي صلى الله عليه و سلم عن ذلك حتى قال : « لينتهن عن ذلك أو لتخطفن أبصارهم » [رواه البخاري] .
29 - أن لا يبصق أمامه في الصلاة: لأنه مما ينافي الخشوع في الصلاة والأدب مع الله لقوله : « إذا كان أحدكم يصلي فلا يبصق قبل وجهه فإن الله قبل وجهه إذا صلى » [رواه البخاري .[
30- مجاهدة التثاؤب في الصلاة: قال رسول الله : « إذا تثاءب أحدكم في الصلاة فليكظم ما استطاع فإن الشيطان يدخل »
31 عدم الاختصار في الصلاة: عن أبي هريرة قال : « نهى رسول الله عن الاختصار في الصلاة « والاختصار هو أن يضع يديه على الخصر .
32- ترك السدل في الصلاة: لما ورد أن رسول الله : « نهى عن السدل في الصلاة وأن يغطي الرجل فاه] « رواه أبو داود] والسدل ؛ إرسال الثوب حتى يصيب الأرض .
33- ترك التشبه بالبهائم: فقد نهى رسول الله في الصلاة عن ثلاث: عن نقر الغراب وإفتراش السبع وأن يوطن الرجل المقام الواحد كإيطان البعير، وإيطان البعير: يألف الرجل مكانا معلوما من المسجد مخصوصا به يصلي فيه كالبعير لا يغير مناخه فيوطنه .
هذا ما تيسر ذكره من الأسباب الجالبة للخشوع لتحصيلها والأسباب المشغلة عنه لتلافيها .
والحمد لله و الصلاة و السلام على نبينا محمد

الإيمان بالآخرة

[اللهم برَحَمتِك في الصالحين فأدخلنا، وفي عِليين فارْفَعنا، وبِكَأس مِن مَعِين من عَيْنٍ سَلسَبيل فاسْقِنا، ومِنَ الحُور العِيْن برَحمتِك فَزَوِّجنا، ومِنَ الوِلدان المُخَلَّدِين كَأنهم لؤلؤ مَكنَون فأخْدِمنا، ومِن ثِمارِالجَنَّةِ، ولُحوم الطيْر فَاطْعِمْنا، ومِن ثِيابِ السُنْدُس وَالحَرير والأسْتَبْرَق فَألبِسْنا، وَليلة القَدْر،، وحَجَّ بَيْتِكَ الحرام، وَقتْلاً في سَبيلكَ فوَفِق لنا، وصالِحَ الدُعاءِ وَالمَسْألةِ فَاسْتَجِبْ لنا، واذا جَمَعْتَ الأوَلين والآخِرين يَوْمَ القِيامَةِ فارحمنا، وبَراءةً من النار فاكْتُبْ لنا، وفي جَهَنَّمَ فَلا تَغُلَّنا، وفي عذابِكَ وَهَوانِك فلا تَبْتَلِنا، ومِنَ الزَّقُوم وَالضَرِيع فلا تُطْعِمْنا، وَمَعَ الشياطِين فلا تَجْعَلنا، وفِي النار عَلى وُجُوهِنا فلا تكْبُبْنا، ومن ثياب النار، وسَرابيلِ القَطِران فلا تُلبِسْنا، ومِن كلِّ سُوءٍ يا لا إلهَ إلاّ أنْتَ بحق لا أله إلا أنت فَنَجِّنا..]

إن الإيمان بيوم البعث هو جزء أساسي من العقائد الإسلامية التي تؤكد الأدعية ـ في بعض جوانبها ـ على ترسيخها في النفس، وتجدر الإشارة إلى إن هنالك فرقاً بين ترسيخ العقيدة وبين شرحها وبيانها، فشرح العقيدة، قد يكون عبر حديث عقلائي، بينما ترسيخ العقيدة لا يكون إلا عبر معاناة نفسية وتفاعل نفسي بين الإنسان وبين تلك العقيدة، مثلاً هناك فرق واضح بين أن تؤمن بالآخرة إيمانا مبنياً على البراهين والأدلة العقلية، وبين ان تؤمن بها عبر تصور مشاهد الآخرة. فتتصور مشهدك وأنت محمول على أكتاف الأصدقاء إلى مثواك الأخير، لا تعرف ما هو مصيرك، وتتصور نفسك وأنت مفترش على لامغتسل تقلبك ايدي الصالحين من أخوانك أو جيرانك، وتتصلوا تلاشي جسمك في القبر، ثم خروجك من قبرك عرياناً ذليلاً لا تعرف إلى أين تتجه، تقف خمسين ألف عاماً في صحراء المحشر، تلك الصحراء المحفوفة بالمخاطر والأهوال وهكذا تتصور النار والجنة، وتتصور العقاب والنعيم.

إن كل هذه التصورات هي التي ترسخ العقيدة في ذهنك وليس مجرد الاعتقاد استدلالي البرهاني، ان الايمان بالاخرة يجب ان يترسخ في النفس إلى درجة يجعل الإنسان هذا الإيمان جزءً من تفكيره وتوجهاته.

يقول احد علماء الغرب واسمه (براتراتسن) في كتابه المسمى (في التربية) :

[إن رجال الكهنوت يربون أولادهم على الإيمان بالآخرة والعمل من أجلها]

ثم يضيف الكاتب:

أنا شخصياً لا أؤمن بالآخرة، لكن الذي يؤمن بالآخرة يؤمن بأنه سيعيش هناك طويلاً، خالداً، أما في النار والعذاب وأما في الجنة والنعيم، لا بد أن يربى ابنه على هذا الأساس، لان الدنيا بالنسبة إلى ذلك اليوم لا شيء، فما هي قيمة سبعين سنة إذا قيست بملايين السنين؟ هي لحظة واحدة فقط، إذن الذي يؤمن بالآخرة لا يمكنه أن يعيش كما يعيش الذي لا يؤمن بها، فهناك اختلاف واسع بين حياتهما

جاء في بعض الأحاديث:

(عجبت لمَن أيقنَ بالموت كيف يضحك؟)

إن تصور الموت وحده، وتصور هذه النهاية التي لا عودة منها، يكفي لكي يجعلك لا تضحك أبدا في حياتك، فكيف بتصور ما وراء الموت، والموت هو من ابسط مراحل يوم القيامة، إن الموت الذي يخافه الإنسان في دنياه، يتمناه أهل النار يوم القيامة، لأنه أسهل بكثير من أهوال العذاب والنار، تقول الآية الكريمة ((ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك قال أنكم ماكثون)).

وفي المجمع عن أمير المؤمنين (ع) في تفسير هذه الآية قال: إن أهل النار ولضعفهم لم يتلفظوا القول بالتمام ولذلك اختصروا فقالوا ليقض علينا ربك يعني: سلْ ربك أن يقضي علينا، أن يميتنا، قال أنكم ماكثون لا خلاص لكم بموت وغيره.

إذن، فالإيمان المجرد بوجود الآخرة، يختلف عن تصور الإنسان وعن المراحل التفصيلية لها. وربما تشير إلى ذلك كلمة الظن في الآية الكريمة التالية، حينما يقول ربنا:

((واستعينوا بالصبر والصلاة وإنها لكبيرة إلا على الخاشعين* الذين يظنون أنهم ملاقوا ربهم، وإنهم إليه راجعون))

إن كلمة (الظن) ربما تهدي إلى هذا (التصور) أي أن تصورك للقاء الحافل الحاسم الذي يجري بينك وبين الله سبحانه وتعالى، هذا التصور يهز ضميرك، يهزك من الأعماق، والأدعية المأثورة تخلق لنا هذا التصور حينما تتعرض لمسألة الآخرة، وتفاصيل الموت والحشر والعذاب والنعيم.

والدعاء التالي الذي سنتأمل فيه قد جاء في سياق ترسيخ الإيمان بالآخرة:

(اللهم برحمتك في الصالحين فأدخلنا وفي عليين فارفعنا)، وليس المهم أن يُكتب اسمك في الجرائد والمجلات، أو يُبث اسمك في الإذاعة، أنما المهم أن يُدخلك الله سبحانه وتعالى في جبهة الصالحين، وان يرفعك في أعلى عليين، فكم يحتاج الإنسان إلى ترسيخ إيمانه ويقينه، حتى يربي في نفسه هذه الصفة، حتى لا يفكر في من يتكلم عنه، لا يفكر في الشهرة، لا يفكر في أقوال الناس حوله، وإنما يفكر ـ فقط ـ في موقف الله منه، وكيف ينظر الله إليه، وهل يرفعه في عليين أم لا؟

إن التاريخ يشهد أن اناساً ملكوا العالم كله، إلا أنهم اندحروا وانتهوا لانهم لم يكونوا من الصالحين.

فرعون كان في عصره أقوى من أمريكا وروسيا اليوم،وأقوى من كل دول العالم في عصره، ولكن أين هو فرعون اليوم؟ لم يبقَ منه إلا جسده المحنط في متاحف القاهرة والذي جعله الله عبرة للآخرين.

إذن، فليست الشهرة الدنيوية في المهمة، إنما المهم هو أن يرتفع شأنك عند الله سبحانه وتعالى.

ومثال قرآني آخر: هل يعرف احد أسماء السحرة الذين امنوا برب موسى، وتمردوا على فرعون، وضحوا من اجل أيمانهم؟ لا

احد يعرف شيئاً عنهم إلا أن الله رفعهم في أعلى عليين.
[وبكأس من معين من عين سلسبيل فاسقنا]
قرأت في بعض الأحاديث أن هناك حوض ماء يشرب منه المؤمنون قبل الدخول في الجنة، وهو الذي يسمى (بحوض الكوثر) وهذا الماء ـ حسب الروايات ـ يحمل عدة خصائص، من أهمها:
1ـ حينما يموت الإنسان، فان جسمه سيتغير كثيراً، ثم حينما يُبعث من جديد وينتشر في صحراء المحشر المحفوف بالأهوال، والذي يقول عنه ربنا سبحانه وتعالى*:فكيف تتقون أن كفرتم يوماً يجعل الولدان شيباً*
فان جسمه يصاب بتغيرات أكثر ويصبح مشوهاً وذلك لان صحراء المحشر رغم أنها كبيرة وواسعة جداً، إلا أنها مزدحمة بمليارات البشر، وفيها تلال وحفر وعقارب ونيران وعذاب وظلمة، ومن جهة ثالثة فان أكثر الناس يدخلون نار جهنم ولو لفترات قصيرة جداً ((وان منكم إلا واردها كان على ربك حتماً مقضياً)).
وذلك من اجل تطهير الناس من ذنوبهم، إذا لم تكن قد مُحيت بالاستغفار في الدنيا، وحينما يخرج هذا الجسم من النار يحمل، بلا شك، (ومن الحور العين برحمتك فزوجنا)، الحور جمع (حوراء) وهي تعني المرأة ذات العين التي اشتد سواد سوادها، وبياض بياضها، أي لم يخالط البؤبؤ لون آخر غير السواد، كما لم يخالط البياض أية ألوان أخرى، و(العين) جمع (عيناء) وهي تعني المرأة ذات العينين الواسعتين. إذن، فان كلتا الصفتين تعودان إلى العين باعتبار عين الإنسان تحمل الكثير من معالم الجمال بل وتجسد جمال الإنسان، باعتبار الروح تتجلى عبر العين (ومن الحور العين برحمتك فزوجنا، ومن الولدان المخلدين كأنهم لؤلؤ مكنون فاخدمنا)، والولدان المخلدون هم مجموعات كبيرة من الشباب الصغار الذين يسخرهم الله لخدمة المؤمنين في الجنة، وتهيئة كل وسائل الراحة، والرفاه لهم، فهم يقدمون للمؤمن كل الخدمات التي يطلبها،)ومن الولدان المخلدين كأنهم لؤلؤ مكنون فاخدمنا)، واللؤلؤ هو شيء جميل جداً، ولكن قد صورة مشوهة وعاهات مؤلمة، ولكي يتخلص الإنسان المؤمن من تغيرات القبر، وتشوهات صحراء المحشر، وعاهات وأمراض جهنم، فانه يشرب من هذه الماء قبل دخول الجنة.. هذا الماء الذي يُعيد جسم الإنسان إلى أجمل صورته في ريعان الشباب ثم بعد ذلك يدخل الجنة.
2ـ إن هذا الماء هو ماء الحياة، ومن يشرب منه فانه لا يصيبه الموت ولا يصيبه تعب ولا نصب ولا مرض، ومن هنا فان المؤمن يدخل الجنة شاباً جميلاً معافى من جهة، ومحصناً ضد أية سلبيات وأمراض جسمية من جهة ثانية بفضل هذا الماء، يقول الدعاء: (وبكأس من معين، من عين سلسبيل فاسقنا)
يعتريه شيء من الغبار، أما اللؤلؤ الذي كان مكنوناً فانه يتألق بياضاً وجمالاً حينما يخرج إلى النور، كذلك هم الولدان المخلدون (ومن ثمار الجنة ولحوم الطير فأطعمنا)، وفي الجنة ثمار ولحوم مختلفة تقدم للإنسان حسبما يشتهي، أما بالنسبة إلى الطير فان المستفاد من الروايات هو أن طيور الجنة تحلق في الأجواء في أسراب جماعية، وحينما يشتهي المؤمن واحداً منها، يكفي ان يشير إليه حتى يحضر أمامه فوراً وعلى صورة طبق مشوي، والأغرب من ذلك، هو انه بعد أن يأكل المؤمن منه، فان الطير تتجمع اجزاؤه ويعود إلى الطيران من جديد مفتخراً على سائر الطيور لان المؤمن قد أكل منه.
وفي الحقيقة فان المؤمن مَلِك في الجنة، وتصبح الملائكة، والحور، والولدان، والطيور، والأشجار، والأنهار، وكل شيء رهن إشارته .وحسب ما جاء في بعض الأحاديث، فان المؤمن يملك في الجنة من الأرض والخدم، ومن القاعات والبيوت والخيل والأشجار ما يمكنه أن يدعو جميع أهل الأرض إلى وليمة طعام في يوم واحد.
(ومن ثياب السندس والحرير والإستبرق فألبسنا)، الثوب الحرير معروف، أما السندس فهو الديباج الرقيق، وأما الإستبرق فهو الديباج الغليظ، أو الحرير المنسوج مع خيوط الذهب.
كانت هذه هي تطلعات المؤمن في الآخرة، أما للوصول إليها فنحن بحاجة إلى توفيق الهي في الدنيا، يكون طريقاً للوصول إلى الجنة ونعيمها الدائم، وهو كالتالي:
(وليلة القدر، وحج بيتك الحرام، وقتلاً في سبيلك فوفق لنا) فالذي يوفقه الله تعالى لتغيير نفسه في ليلة القدر والبدء بحياة جديدة، يكون فيها رضا الله سبحانه وتعالى، وثم يحج بيت الله الحرام، معلناً بذلك رفضه لكل الآلهة المزيفة على الأرض والطواغيت الذين يجعلون من أنفسهم انداداً لله، ثم تدركه الشهادة مجاهداً في سبيل دينه وربه، فانه يكون من أهل الجنة بلا شك، والإنسان لا بد أن يدركه الموت، ولكن ما أحلى الموت حينما يأتي عبر الشهادة، وان أهم فوائد الشهادة في سبيل الله، هو غفران ذنوبه كلها، لان الله تعالى يشهد للقتيل في سبيله بالجنة.
(وصالح الدعاء والمسألة فاستجب لنا)، إننا ندعو الله كثيراً، ولكن بعض هذه الأدعية قد لا تكون مفيدة لنا، أذن فإننا نسأل الله أن يستجيب الدعاء الصالح من دعواتنا.
(وإذا جمعت الأولين والآخرين يوم القيامة فارحمنا)، تقول الروايات أن الله سبحانه وتعالى قسم رحمته إلى مئة جزء، نشر جزءً واحداً منها على أهل الدنيا، وادخر تسعة وتسعين جزءً منها ليوم القيامة، فرحمة الله واسعة في هذا اليوم، ولولا رحمة الله لهلك الناس أجمعون، وربما نستطيع أن نقول: لولا رحمة الله لما دخل في الجنة احد. ونشير هنا إلى قصة ذلك الرجل العابد الزاهد الذي كان متفرغاً للعبادة والصلاة والابتهال، وكان يدعو الله دائماً أن يُدخله الجنة بعمله هو، وليس برحمته سبحانه.
وفي إحدى الليالي رأى في الحلم أن القيامة قد قامت، وقد جاء دوره للحساب، ونُصب أمامه الميزان ثم وضعت أعماله في إحدى كفتي الميزان، فإذا بها كثيرة، من صلوات وابتهالات وعبادات وما إلى ذلك، أما الكفة الثانية فلم توضع فيها ذنوب، أما لأنه لم تكن له ذنوب تُذكر، أو أن الله كان قد غفر له ذنوبه، وإنما وضعت فيها رُمانة واحدة كان قد أكلها في حياته، وكانت هي ـ بالطبع ـ نعمة واحدة من ملايين نعم الله الأخرى عليه، وإذا بكفة الرمانة ترجح على كفة الأعمال الصالحة الكثيرة، فاكتشف الرجل خطأ

تصوره، إذ أن كل أعماله في الدنيا لم تكن تساوي رمانة واحدة من نعم الله عليه.
إذن، فإننا مهما نكون صالحين ومطهرين من الذنوب والمعاصي، فإننا نكون بحاجة إلى رحمة الله في الآخرة، تماماً كما في الدنيا.
(وبراءة من النار فاكتب لنا)، نفهم من هذا إن الذين لا يدخلون النار ينبغي أن تكون لديهم (براءة) مخصوصة تكون بمثابة بطاقة دخول الجنة، ويبدو من بعض الأحاديث إن نار جهنم تفصل بين صحراء المحشر، وبين الجنة، والذي يدخل الجنة لا بد أن ينطلق عبر جهنم، فالذي يملك (براءة (من النار فانه يعبر جهنم عن طريق الجسر المسمى بـ (الصراط) وهناك من يتمتع بامتيازات كبيرة فانه يعبر جهنم في فترة قصيرة جداً، وقبل أن يرتد إليه طرفه. أما الذي لا يملك بطاقة (البراءة) فانه يجب أن يدخل نار جهنم ثم يخرج منها شاقاً طريقه إلى الجنة.
إذا دخل من هذا الجانب متى يخرج؟ الله العالم، حسب ذنوبه، أما انه إذا دخل في جهنم فمتى يخرج منها؟ فان هذا يرتبط بحجم ذنوبه وأعماله الصالحة والسيئة، وتقول الروايات إن بعض الناس يمكث في جهنم ثلاثمائة ألف عام، لكي تُصفى أجسامهم، وتُزكى نفوسهم من آثار الذنوب والمعاصي، ثم يدخلون بعد ذلك الجنة، إذن فإننا ندعو الله: (وبراءة من النار فاكتب لنا، وفي جهنم فلا تغلنا)، وفي جهنم أغلال من نار تحيط بأصحابها، والغل قد يكون سبعين ذراعاً بحيث يُلف به الإنسان من قدمه إلى رأسه.
(وفي عذابك وهوانك فلا تبتلنا) ، أي لا تمتحننا بتسليط العذاب والهوان علينا، (ومن الزقوم والضريع فلا تطعمنا)، إن الزقوم هو نوع من أشجار النار كما تشعر بذلك الآيات القرآنية التالية التي تصف الزقوم:
((إنها شجرة تخرج من أصل الجحيم *طلعُها كأنه رؤوس الشياطين* فانهم لآكلون منها فمالئون منها البطون))
(64- /66الصافات)
والزقوم ـ كما قيل ـ اسم شجرة صغيرة الورق، مرة، كريهة الرائحة، ذات لبن إذا أصاب جسد الإنسان أدى به إلى أورام خبيثة.
أما الضريع فهو نوع آخر من طعام أهل النار، تشير إليه الآية السادسة من سورة الغاشية:
(ليس لهم طعام إلاّ من ضريع لا يُسمن ولا يغني من جوع)(5-6 الغاشية)
وقيل: الضريع هو أخبث وأبشع أنواع الشوك.
(ومع الشياطين فلا تجعلنا)، كل إنسان في النار يجد إلى جانبه شيطانه الذي كان يوسوس له في الدنيا، والشيطان يلاقي جزاءه في النار ويُعذَّب، إلا انه يؤذي صاحبه في نفس الوقت أيضاً.
)وفي النار على وجوهنا فلا تكبنا)، إن الله وضع نار جهنم أساسا في مكان عميق جداً، لذلك فان المجرمين يكبون على وجوههم في النار، وبعض المجرمين يُلقى بهم في نار جهنم وتستغرق فترة سقوطهم حتى وصولهم إلى قعر جهنم مدة سبعين سنة، فنسأل الله أن لا يكبنا على وجوهنا في النار.
(ومن ثياب النار وسرابيل القطران فلا تلبسنا)، القطران هي مادة سوداء نتنة تطلى بها أجسامهم فتصير كالسرابيل عليهم.
والنيران تحيط بأهل النار حتى تصبح وكأنها الثياب تغطيهم.
(ومن كل سوء يا لا اله إلا أنت، بحق لا اله إلا أنت فنجنا)، فالله تعالى هو القادر على ان ينجينا من كل سوء في الدنيا والآخرة، ولكن علينا نحن أن نسأل الله بجد وإلحاح أن يفعل ذلك بنا.

دعاء الافتتاح

وفي الختام نسأل الله العلي القدير ان يوفقنا للتبتل إليه عبر الأدعية المأثورة، وفي طليعتها دعاء الافتتاح الذي نثبت فيما يلي النص الكامل له ولدعاء الصالحين إتماما للفائدة.
[اللهم اِنّي أَفْتَتِحُ الثَّناءَ بَحمدِك، وأنت مُسددٌ للصواب بمنِك، وأيقنتُ أنك أنتَ أرحمُ الراحمين في مَوضع العفوِ والرحمة، وأشد المعاقبين في موضوع النكال والنقمة، وأعظم المتجبرين في موضع الكبرياء والعظمة، اللهم أذنت لي في دُعائك ومسألتِك، فأسمع يا سميعُ مدحتي، وأجب يا رحيمُ دَعوتي، وأقل يا غفورُ عَثرتي، فكم يا إلهي مِن كُربَةٍ قد فرجتها، وهموم قد كشفتها، وعثرةٍ قد أقلتها. ورَحمةٍ قد نَشرتها، وحلقةِ بلاء قد فككتها، الحَمْدُ لله الَّذي لَمْ يَتَّخذْ صاحِبةً ولا وَلَداً، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شريكٌ في المُلكِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذلِ وكبره تكبيراً، والحمدُ لله بجميع محامده كلها، على جميع نعمه كلها، الحمد لله الذي لا مضاد له في ملكه، ولا منازع له في أمره، الحمد لله الذي لا شريك له في خلقه، ولا شبيه له في عظمته، الحمد لله الفاشي في الخلق امرُه وحمدُه، الظاهر بالكرم مجده، الباسط بالجُودِ يَدَهُ، الذي لا تنقصُ خزائنه، ولا تزيدُهُ كثرةُ العطاء إلا جُوداً وكرَماً، انه هو العزيزُ الوهاب، اللهم أني أسألك قليلاً من كثير، مع حاجة بي إليه عظيمة، وغناكَ عنه قديمٌ، وهو عندي كثير، وهو عليك سهل يسير، الله ان عفوكَ عن ذنبي وتجاوزك عن خطيئتي، وصَفحِك عن ظُلمي، وسترَكَ على قبيح عملي، وحلمك عن كثير جُرمي، عندما كان من خطأي وعمدي، أطمعني في أن أسألك ما لا استوجِبُه منك الذي رزقتني من رحمتك، واريتني من قُدرتك، وعرّفتني من إجابتك، فصرت ادعوك أمنا، وأسألك مستأنساً، لا خائفاً ولا وجلاً، مدِلاً عليك فيما قصدْتُ فيه إليك، فان ابطأ عني عتبتُ بجهلي عليك، ولعل الذي ابطأ عني، هو خير لي لعِلمِك بعاقبة الامور، فلم ارَ مولىً كريماً اصبر على عبدٍ لئيم منك عليّ يا رب، انكَ، تدعوني فاولي عنك، وتتحببُ الي فاتبغضُ اليك، وتتوددُ اليّ فلا اقبلُ منك، كأن لي التطول عليك، فلم يمنعك ذلك من الرحمة لي، والإحسان اليّ والتفضل عليّ بجودك وكرمكَ، فارحم عبدك الجاهل، وجُد عليه بفضل إحسانك انك جوادٌ كريم. الحمدُ لله مالك الملك، مجري الفلك، مسخر الرياح، فالق الاصباح، ديان الدين، رب العالمين. الحمدُ للهِ على حلمه بعدَ علمه، والحمدُ للهِ على عفوه بعد قدرته، والحمدُ لله على طول اناته في غضبه، وهو قادرٌ على ما يريد، الحمدُ لله خالق الخلق، باسط الرزق، فالق الاصباح، ذي الجلال والاكرام، والفضل والانعام، الذي بَعُد فلا يُرى، وقرُبَ فشهد النجوى.. تبارَك وتعالى، الحمدُ لله الذي ليس له منازع يعادله، ولا شبيه يشاكله، ولا ظهير يعاضده، قهر بعزَّته الاعزاء، وتواضع لعظمته العظماء، فبلغَ بقدرته ما يشاءُ، الحمدُ للهِ الذي يُجيبُني حين

أناديه، ويَسْتُرُ عليّ كُلَ عَوْرَةٍ وَانا اَعْصيه، ويُعَظّمُ النعمة عليّ فلا اجازيه، فكَم مِن مَوْهِبَة هَنيئةٍ قدْ اَعْطاني، وعَظيمَة مَخُوفةٍ قدْ كفاني، وبَهْجَةٍ مُونقةٍ قدْ اَراني، فُثني عليهِ حامداً، وَاَذكُره مُسَبِّحاً، الحمدُ للهِ الذي لا يُهْتَكُ حِجابُه، ولا يُغْلَقُ بابه، ولا يُرَدُّ سائِلُه، ولا يُخَيَّبُ آمِلُهُ، الحمدُ للهِ الذي يُؤمِنُ الخائفين، ويُنَجِّي الصالِحين، ويَرْفَعُ المُستَضعَفِين، ويَضَعُ المُستَكبرين، وَيُهْلِكُ مُلُوكاً وَيَسْتَخْلِفُ آخَرين، والحمدُ للهِ قاصِمِ الجَبارين، مُبير الظالمِين، مُدرِكِ الهاربين، نكالِ الظالِمين، صَريخ المُستَصْرِخين، مَوْضِع حاجاتِ الطالِبين، مُعْتَمَدِ المؤمِنين، اَلحَمْدُ للهِ الذي من خشيته ترعد السماء وسكانها، وترجف الارض وعمّارها وتموج البِحارُ، وَمَنْ يَسْبَحُ في غَمَراتِها .اَلحمدُ لله الذي هَدَانا لِهذا وما كُنّا لِنَهْتَدِيَ لولا اَنْ هَانا الله، الحَمْدُ للهِ الذي يَخْلُقُ وَلَمْ يُخْلَق، وَيَرْزُقُ ولا يُرْزَق، وَيُطعِمُ ولا يُطعَمْ، ويُميتُ الاحياء، ويُحيي المَوْتى، وَهو حَيٌّ لا يَمُوت، بيَدِه الخير، وَهو عل كل شَيءٍ قديرٌ، اَللّهُمَّ صَلِّ على محمدٍ عبدِك،ورَسولِك، وَاَمينِك، وصفيِّك، وحَبيبك، وخِيرَتك من خلقك، وحافِظِ سِرِّك، وَمُبَلِّغ رسالاتِكَ، اَفضَلاً واَحسَن واَجمل واَكمل واَزكى وانمى واَطيبَ واَطهَرَ واَسْنَى

واَكْثَرَ ما صَلَّيْتَ وباركْتَ وتَرحَّمْتَ وتَحَنَّنْتَ وسَلَّمْتَ على احدٍ من عبادِك وانبيائِك ورُسُلِك وصِفْوتِكَ، واَهلِ الكرامةِ عليكَ مِنْ خَلقِكَ، اَللّهُمَّ وَصَلِّ عَلى عَلِيٍّ اَميرِ المُؤْمِنين، وَوَصِي رسولِ ربِ العالمين، عَبْدِكَ وَوَليكَ، واَخي رسولِك، وَحُجَّتِكَ على خلقِك، وآيَتِك الكُبرى، والنَبَأ العظيمِ، وَصَلِّ عَلى الصدِّيقةِ الطاهِرَة، فاطمة الزهراء، سَيدةِ نساءِ العالمين. وَصَلِّ على سِبْطي الرحمة، وامامَي الهُدى:اَلحَسَنِ وَاَلحُسَيْنِ، سَيِّدَي شبابِ اَهلِ الجَنَّة. وَصَلِّ على ائِمةِ المسلمين: عَلِّي بْن اَلحُسَيْنَ، ومُحَّمدِ بْن عَلِّي، وَجَعْفر بْن مُحَمَّدِ، وَمُوسَى بْن جَعْفَر، وَعَلِّي بْن مُوسى، وَمُحمَّدِ بْن عَلِّي، وَعَلِّي بْن مُحَمَّدٍ، وَاَلحَسَن بْن عَلِّي، وَاَلخَلَف الهادي المهْدِيَ، حُجَجِكَ على عِبادِك، وأمنائِك في بِلادك.. صلاة كثيرةٌ دائمة، اَللّهُمَّ وَصَلِّ عَلى وَليِّ امركَ القائِمِ المُؤَمَل، والعَدلِ المُمنتظر، وحُفَّهُ بملائكَتِك المُقَربين، واَيّدهُ بِرُوحِ القُدُسِ يا ربَ العالمينَ، اَللّهُمَّ اجْعَلهُ الداعِيَ إلى كتابِك، والقائِمَ بدينِك، اِسْتَخْلفهُ في الارضِ كما استَخْلفْتَ الذينَ مِنِ قبله، مَكّن له دينه الذي ارتضيْتَه له، اَبْدِلهُ من بَعدِ خوفه اَمناً، يَعْبُدُكَ لا يُشْرِكُ بكَ شيئاً، اَللّهُمَّ اَعِزَّه واَعْزِز به، وانصُرْهُ وانتَصِر به، وانْصرهُ نَصْراً عَزيزاً، وافْتَح له فتحاً يسيراً، واجعل له من لَدُنْكَ سُلطاناً نصيراً، اللهم اظهر به دينكَ وَسُنة نَبيك، حتى لا يَسْتَخفِيَ بِشَيءٍ من الحق، مَخافَة اَحَدٍ منَ الخَلق، اللّهم اِنا نَرْغَبُ اليكَ في دولةٍ كريمةٍ تُعِزُّ بها الاسلامَ واَهلَه، وتُذِلُّ بها النِفاقَ واَهله، وتَجْعَلُنا فيها من الدُعاةِ إلى طاعَتِك، والقادَةِ إلى سَبيلِك، وترزُقُنا بها كرامة الدنيا والاخرة، اَللّهُمَّ ما عَرَفتنا من الحق فَحَّملناه، وما قَصُرْنا عَنْهُ فَبَلّغْنَاهُ، اَللّهُمَّ اَلمُمْ بِهِ شَعثنا، واشعَبْ به صَدْعَنا، وارْتُق به فَتْقنا، وكَثِّر به قِلَّتَنا، واَعزِزْ به ذِلَتَنا، واَغنِ به عائلنا، واقْضِ به عن مُغْرَمِنا، واَجْبُر به فَقْرَنا، وَسُدَّ به خَلَتَنا، وَيَسِّر به عُسْرنا، وَبَيِّض به وُجُوهنا، وفُكَّ به اَسْرَنا، واَنجِح به طَلِبَتَنا، واَنجِز به مَواعِيدَنا، واسْتَجب به دَعْوَتَنا، واَعْطِنا به سؤلنا، وَبَلّغْنا به من الدنيا والآخرة آمالنا، واَعْطِنا به فوقَ رَغْبَتِنا، يا خيرَ المسؤولين، واَوْسَعَ المُعْطِين، اِشْفِ به صُدُورَنا، واَذْهِب به غَيْضَ قلوبنا، وَاَهدِنا به لما اَختُلِفَ فيه من الحق باذنِك اِنكَ تَهْدِي من تشاء إلى صراط مستقيم، وَانصُرنا بِهِ على عَدُوكَ وَعَدُوْنا اله الحق آمين، اَللّهُمَّ اِنّا نَشكو اليكَ فَقْدَ نبينا، صلواتُكَ عليهِ وآلهِ، وغيْبَةَ وَلينا، وكَثْرَةَ عَدُوِّنا، وقِلّة عَدَدِنا، وشِدّة الفتنِ بنا، وتَظاهُرَ الزمانِ علينا، فصَلِّ على محمد وآله، واَعِنا على ذلك بِفَتْح منك تُعَجِّلُه، وبِضُرٍّ تَكشِفُه، وَنَصْرٍ تُعزِّه، وَسُلطانِ حقٍ تُظهِرُه، ورحمةٍ مِنكَ تُجلِلُناها، وعافيةٍ منكَ تُلبِسُناها برحمتك يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ{ }اللهم برَحَمتِك في الصالحين فَاَدْخِلنا، وفي عِليين فارْفَعنا، وبِكَأس مِن مَعِين من عَيْنِ سَلْسَبيل فاسْقِنا، ومِنَ الحُور العِيْن بِرحمتِك فَزَوِّجنا، ومِنَ الوِلدانِ المُخَلَّدين كَأنهم لؤلؤ مَكنَون فأخْدِمنا، ومِن ثِمارالجَنَّةِ، ولُحوم الطَيْر فَاَطْعِمْنا، ومِن ثِيابِ السُنْدُس وَالحَرير والأسْتَبْرَق فَاَلبِسْنا، وَليلة القدْر،، وَحَجَّ بَيْتِكَ الحرام، وَقَتْلاً في سَبيلِكَ فَوَفِق لنا، وصالِحَ الدُعاءِ وَالمَسْأَلةِ فاسْتَجِبْ لنا، واذا جَمَعْتَ الأوَلين والآخرين يَوْمَ القِيامَةِ فارحمنا، وَبَراءةً من النار فاكْتُبْ لنا، وفي جَهَنّمَ فَلا تَغُلَّنا، وفي عذابِكَ وَهَوانِك فلا تَبْتَلِنا، ومِنَ الزَقّوم وَالضَريع فلا تُطْعِمْنا، وَمَعَ الشياطِين فَلا تَجْعَلنا، وفِي النارِ عَلى وُجُوهِنا فلا تَكْبُبْنا، ومن ثياب النار، وسَرابيلِ القَطِران فلا تُلبِسْنا، ومِن كلِّ سُوءٍ يا لا إلهَ إلاّ أنْتَ بحق لا أله إلا أنت فَنَجِّنا

النفاق وأنواعه

اعود بالله من الشيطان الرجيم

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم أجرنا من النفاق والمنافقين، اللهم لا تجعلنا منهم ، اللهم اشفنا وأعفو عنا وارحمنا برحمتك يا ارحم الرحمين

إن المنشأ الرئيسي للنفاق (بمعنى إظهار خلاف ما يبطنه الفرد) هي : الرغبة الشديدة للعبد في أن يكون محمود السمعة بين العباد ، أما : حباً لحسن الذكر ، او مقدمة للوصول إلى متاع الدنيا بواسطة الوجاهة بين الخلق.. ومن دوافع ذلك أنه يرى أن باطنه لو انكشف على الخلق لفروا منه ، وعليه فإنه يضطر دائما لتصنع الصلاح.

إن من منن الله تعالى على عبده أن ستر على باطنه ، فمثل الملكات الخبيثة فيه كجيفة منتنة مجمدة ، لا تظهر رائحتها الكريهة إلا عندما تذوب .. ومن هنا كان يوم القيامة هو اليوم الذي تبلى فيه السرائر.. فلنحسن سرائرنا قبل أن ننفضح على رؤوس الأشهاد .

روي عن علي (ع) انه قال: (عظم الخالق في أنفسهم ، فصغر ما دونه في أعنيهم) ..وبالبرهان المنطقي نعلم أن من كبر ما دون الله في عينه ، فقد صغر الخالق في نفسه!.. ان الالتفات لهذه المعادلة المخيفة ، من دوافع عدم الاهتمام بنظرة الناس واحترامهم ، وهي خطوة أولى للتخلص من النفاق .

إن من موجبات النفاق وتصنع الصلاح الكاذب ، هي عقدة الحقارة .. فقد روي عن علي (ع) انه قال: (نفاق المرء من ذل يجده

في نفسه ..(والذي لا يرى في داخله رصيدا من الملكات الصالحة ، يبحث عن الرصيد الخارجي من ثناء الآخرين ، وبذلك يغفل عن عمارة الباطن الذي يحاسب على أساسه ويبقى معه ابد الابدين ، وينشغل بالصور الذهنية الجميلة في نفوس الغير (وهي واقع الشهرة) .. وهل النفوس باقية لتبقى معها تلك الصور الخيالية؟..
إن من مظاهر النفاق ، هو النفاق الوظيفي : وهو أن يعطي الإنسان لنفسه صورة حسنة في المجال الوظيفي ، والحال انه يعلم بأنه لم يلتزم بشروط العقد.. وهي خيانة توجب حرمة المال الذي يأخذه ..
وهناك النفاق الأسري : وهو أن يظهر كلمات الود لأهله ، والحال انه يخونها في الغيب : بنظرة محرمة ، او بلقاء محرم.. وهو لا يعلم أن الله تعالى - لو أراد - فإنه يفضح الإنسان في جوف بيته .. فكما يستر العيوب لمصلحة ، فانه يكشفها لمصلحة أخرى أيضا.!
وهناك النفاق الاجتماعي : بمعنى أن يظهر المدح والثناء لشخص في حضوره ليطعنه في الخلف في غيبته.. وقد وصف النبي (ص) هذا الصنف بأن الله تعالى لا ينظر إليهم يوم القيامة، وذلك لأنه يدل على حقارة في النفس ، والله تعالى كريم لا يعبأ باللئيم .
وهناك النفاق العلمي : بان يظهر الإنسان مقدرته في الجانب العلمي ، وهو ليس أهلا له ، وخاصة في المجال الديني .. فترى كثيرا يظهرون آراءهم في أمور الدين وهم لم يطلعوا على النصوص الشرعية التي على أساسها يتم الحكم ، والحال أنهم لا يتدخلون في التخصصات الأخرى احتراما لها .. فهل أن الدين - وهو مرتبط بالغيب - اقل أهمية من علوم الطبيعة ، وهي مرتبطة بعالم الحس؟ ..
وهناك النفاق العبادي : وهو أن يظهر بمظهر الملتزمين ويستبطن المخالفة في السر ، بل يتظاهر بدرجة من الخشوع في الظاهر زيادة عما في باطنه.. وقد روي عن النبي)ص) انه قال: (ما زاد خشوع الجسد على ما في القلب فهو عندنا نفاق).. إن على المؤمن أن يكتم حالاته القلبية ، لئلا يصاب بالعجب من ناحية ، ولئلا يتخذ ذلك وسيلة لإظهار الفضل على العباد ..
إن من علامات المنافق : الارتباك ، والتذبذب في المواقف ، لأنه يتحرك على وفق المصالح المرحلية ، فلا يعيش حالة المبدأية في الحياة ..ومن المعلوم إن الإنسان المصلحي لا قيمة له حتى عند أصحاب المصالح .
إن من علامات المنافق : انه ينشط مع الناس ويكسل إذا كان وحده.. فالذي يهمه رأي الناس فيه ،بيرمج حياته على أساس كسب الوجاهة الاجتماعية.. وكم تكون خسارته يوم القيامة عندما لا يجد مغيثا ممن كسب رضاه في الدنيا .!
ان الذي يحب حسن الذكر فليسلم أمره إلى الله تعالى ، فهو الذي أدرى بمصلحة الشهرة أو عكسه.. وهو الذي لو أراد أن يروّج لعبد من عبيده نشر ذكره في الآفاق ، فهذا اسم نبيه المصطفى (ص) يقترن باسمه في : الأذان ، والصلاة ، والشهادتين .. أو ليس هذا هو الخلود في الذكر، فلم نبحث عنه عند غير الخالد؟

تقوية خصوبة الرجل

ما هي المأكولات التي تقوي خصوبة الرجل

من الوصفات التي قد تساعد في التخلص من الضعف الجنسي والتي تعتبر منشطات طبيعية ليس لها أضرار جانبية واحد جرام من غذاء ملكات النحل مع أربعة جرام من من حبة البركة المطحونة للتو مع ثلاثة جرام من بودر نبات الجنسنج الأصلي مع ملعقة عسل سدر غير مغشوش يضاف إلى كوب من الماء ويحرك الخليط حتى يذوب ثم يشرب على الريق يومياً.
-خلط العسل ومدقوق حبة البركة السوداء وتناول ملعقة كبيرة من الخليط كل يوم صباحا على الريق والمواظبة على ذلك.
-المواظبة على أكل أوراق الجرجير الخضراء فانها مفيدة جدا جدا وتعطي نتائج عظيمة.
-المواظبة على أكل السمسم المقشور مفيد جدا في حالات الضعف الجنسي.

* التمر والجنس

التمر هو البلح ويعتبر من أكثر الثمار تغذية للبدن فقد ثبت أنه مقو للعضلات والأعصاب ومؤخر لمظاهر الشيخوخة، وتضاهى قيمته الغذائية بعض أنواع اللحوم والأسماك حيث يحتوى على كمية كبيرة من الفوسفور وعلى كمية عالية من الفيتامينات .
ولكن لكى يكون التمر غذاء كاملاً ومقوياً جنسياً فقط أضف إليه اللبن وإذا أضيف إليه كذلك القرفة والحليب وإذا أديم استعماله على الريق جفف مادة الدود .
كما أن التمر أيضاً مقو للكبد وملين للطبع ويزيد في القدرة على المعاشرة الجنسية ولا سيما مع حب الصنوبر .
من مميزات التمر أيضاً أنه من الثمار المهمة في تكوين السائل المنوي عند الرجل ومغذ للأعصاب والخلايا الجنسية عند كل من المرأة والرجل .

* اللحم والبيض وتأثيرهما على الناحية الجنسية

إن اللحم والبيض يحتويان على أفضل أنواع البروتين ويعتبران من الأغذية الهامة للبدن وخير معين للنشاط الجنسي .
وعلى الشخص تناول ما يعادل جراماً واحداً لكل كيلوجرام من وزنه أو على الأقل ربع دجاجة وسمكة متوسطة .
ولا مانع من تناول قدر مماثل من اللحم الأحمر كبديل في بعض الأيام للتوازن في الغذاء اللازم للجسد

*** الجرجير والجنس**

الجرجير من النباتات الخضراء المعروفة قديماً. والعرب أول من عرفوا الجرجير ووصفه أطباؤهم بأن شرب عصير أوراقه وأكل بذوره يقوى الجنس ومدر للبول وهاضم للطعام وملين للأمعاء، ويحتوى الجرجير على نسبة عالية من فيتامين (أ) والحديد والألياف النباتية .

والجرجير طبقاً لرأى الأطباء العرب يهيج الشهوة الجنسية جداً وهو يحركها ويقوى على الممارسة الجنسية

*** الخس والجنس**

الخس من الخضراوات الورقية، وهو من أفضل الأغذية كمقو للقدرة الجنسية، ويسمى عند بعض الشعوب القديمة "نبات الخصوبة . "

يحتوى الخس على فيتامين "ج" وهو فيتامين الخصوبة، حيث يفيد كثيراً فى علاج العقم عند الرجال وله أهمية كبرى فى تكوين السائل المنوي الذي تسبح فيه الحيوانات المنوية .

*** الجزر والجنس**

الجزر من النباتات المعروفة وهو غنى جداً بفيتامين (أ)، خاصة الجزر الأصفر منه وهذا الفيتامين يزيد من خصوبة الخلايا التناسلية الموجودة في الحيوانات المنوية عند الرجل

*** البقدونس والجنس**

البقدونس من النباتات المعروفة ومن التوابل المشهورة وهو يحتوى على العديد من الفيتامينات الهامة .

وذلك بالإضافة إلى بعض الأملاح المعدنية الهامة كالحديد والكالسيوم والماغنسيوم، إضافة إلى الزيوت الطيارة .

زيت البقدونس يفيد أيضاً في علاج حالات الضعف الجنسي

*** السمك والجنس**

الأسماك والحيوانات البحرية تحتوى على نسبة عالية من اليود، واليود هو عنصر هام جداً في الرغبة والعملية الجنسية عند الرجل والمرأة على حد سواء، كما يحتوى السمك على نسبة عالية من الفوسفور

السمك بشكل عام يزيد من القدرة الجنسية عند الرجل ويزيد من تكوين الحيوانات المنوية .

*** عسل النحل والجنس**

في شهر العسل يعتبر عسل النحل الغذاء المفضل لكل من الرجل والمرأة .

وهو منشط جنسي هام يحتوى على فيتامينات ومواد منشطة جنسياً ويسمى فيتامين الخصوبة .

*** العنب والجنس**

وهو من الفاكهة المحبوبة للكثير وهو من فاكهة الصيف اللذيذة والمشهورة .

وهو منشط جنسي طبيعي حيث إنه ينقى الدم من الرواسب الضارة فيزيد من كفاءة الأعصاب في نقل الرسائل والاستجابة للمؤثرات، بالإضافة إلى أنه يعين الشخص على الثبات النفسي والتخلص من القلق والمخاوف التي تفسد العملية الجنسية .

*** البصل والجنس**

أكل البصل يحفظ الصحة ويطيل العمر، وقد ثبت أن مفعول البصل لا يبطل مهما كان البصل مشوياً أو مسلوقاً أو مقلياً وذلك بالإضافة إلى الصورة الطازجة .يحتوى البصل على زيوت طيارة ونسبة عالية من الكبريت وقد وصفه أطباء العرب القدماء بأنه مهيج للقدرة الجنسية، وله منافع صحية كثيرة على الجسد بالإضافة إلى تفتيق الشهوة وتهييج الجنس ويزيد فى المنى ويحسن اللون .

*** حبة البركة والجنس**

تطحن حبة البركة وتخلط جيداً بزيت الزيتون و"اللبان الدكر" ويؤخذ منها لعدة أيام فهى تزيد فى الشهوة الجنسية وتنشط الشبق بعد اليأس.

هذا والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصبحه وسلم - والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

خاتمة أعظم خلق الله - سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

من أصابته مصيبة فليتذكر مصيبته بفقد النبي صلى الله عليه وسلم

قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم حج حجة الوداع وقد أنزل الله عز وجل اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً

فبكى ابوبكر الصديق رضي الله عنه فقال الرسول صلى الله عليه وسلم ما يبكيك ، فقال :

هذا نعي رسول الله عليه السلام

ورجع الرسول من حجة الوداع وقبل وفاته بتسعة أيام نزلت آخر آية في القرآن

((واتقوا يوماً ترجعون فيه إلى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون))

وبدأ مرض الموت يظهر على الرسول صلى الله عليه وسلم فقال أريد أن ازور شهداء احد فذهب ووقف على قبور الشهداء وقال: السلام عليكم يا شهداء احد انتم السابقون ونحن ان شاء الله بكم لاحقون واني بكم إن شاء الله لاحق وبكى الرسول صلى الله عليه وسلم، فقالوا ما يبكيك يا رسول الله .

قال : اشتقت لرؤية إخواني

قالوا : اوا لسنا أخوانك يا رسول الله

قال: لا انتم أصحابي أما إخواني فقوم يأتون من بعدي يؤمنون بي ولا يروني

وقبل الوفاة بثلاث أيام بدأ المرض يشتد عليه وكان في بيت السيدة ميمونة رضي الله عنها، فقال اجمعوا زوجاتي، فجمعت الزوجات

فقال النبي صلى الله عليه وسلم : أتأذنون لي أن أكون ببيت عائشة، فقلن نأذن لك يا رسول الله

فأراد أن يقوم فما استطاع، فجاء علي بن أبي طالب والفضل بن العباس فحملوا النبي فخرجوا به إلى حجرة السيدة عائشة

فكانت أول مرة يرى الصحابة النبي صلى الله عليه وسلم محمول على الأيادي فتجمع الصحابة بالمسجد وبدأ المسجد يمتلئ

ويحمل النبي صلى الله عليه وسلم إلى بيت السيدة عائشة رضي الله عنها وهناك يبدأ الرسول صلى الله عليه وسلم يعرق ويعرق ويعرق فتأخذ السيدة عائشة رضي الله عنها يد الرسول صلى الله عليه وسلم وتمسح عرقه بيده فلماذا تمسح بيده هو وليس بيدها؟

تقول عائشة رضي الله عنها: ان يد رسول الله أطيب وأكرم من يدي فلذلك امسح عرقه بيده هو.

فهذا تقدير للنبي صلى الله عليه وسلم .

تقول السيدة عائشة فأسمعه يقول: لا إله إلا الله أن للموت لسكرات، لا إله إلا الله أن للموت لسكرات

فكثر اللغط أي بدأ الصوت داخل المسجد يعلو

فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا؟

فقالت عائشة:إن الناس يخافون عليك يا رسول الله

فقال احملوني إليهم فأراد أن يقوم فما استطاع فأغمي عليه، فصبوا عليه سبع قرب من الماء لكي يفيق، فحمل النبي وصعد به إلى المنبر فكانت آخر خطبة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وآخر كلمات لرسول الله صلى الله عليه وسلم وآخر دعاء لرسول الله صلى الله عليه وسلم

قال النبي : أيها الناس كأنكم تخافون علي

قالوا :نعم يا رسول الله

فقال الرسول صلى الله عليه وسلم: أيها الناس موعدكم معي ليس في الدنيا، موعدكم معي عند الحوض، والله ولكأني انظر اليه من مقامي هذا

أيها الناس والله ما الفقر اخشي عليكم ولكني أخشى عليكم الدنيا أن تتنافسوها كما تنافسها الذين من قبلكم فتهلككم كما اهلكتهم

ثم قال صلى الله عليه وسلم: أيها الناس الله الله بالصلاة الله الله بالصلاة فظل يرددها

ثم قال صلى الله عليه وسلم : أيها الناس اتقوا الله في النساء أوصيكم بالنساء خيراً

ثم قال صلى الله عليه وسلم : أيها الناس إن عبداً خيّره الله بين الدنيا وبين ما عند الله فأختار ما عند الله .

فما فهم أحد من هو العبد الذي يقصده

فقد كان صلى الله عليه وسلم يقصد نفسه إن الله خيّره ولم يفهمها سوى ابوبكر الصديق رضي الله عنه وكان الصحابة رضوان الله عليهم عندما يتكلم الرسول يبقوا ساكتين كأنما على رؤوسهم الطير فلما سمع ابوبكر رضي الله عنه كلام الرسول، لم يتمالك نفسه فعلى نحيبه و قاطع الرسول صلى الله عليه وسلم وبدأ يقول : فديناك بأبائنا يا رسول الله فديناك بأمهاتنا يا رسول الله فديناك بأولادنا يا رسول الله فديناك بأزواجنا يا رسول الله فديناك بأموالنا يا رسول الله ويردد ويردد فنظر الناس إلى أبو بكر رضي الله عنه كيف يقاطع الرسول صلى الله عليه وسلم في خطبته

فقال الرسول صلى الله عليه وسلم : أيها الناس فما منكم من احد كان له عندنا من فضل إلا كافأناه به إلا ابوبكر لم استطع مكافأته، فتركت مكافأته إلى الله تعالى لا يبقين في المسجد باب إلا سد إلا باب أبي بكر

ثم بدأ صلى الله عليه وسلم يدعوا لأصحابه ويقول آخر دعواته قبل وفاته

وكانت آخر كلمة قالها صلى الله عليه وسلم قبل أن ينزل عن المنبر موجهة للأمة :

أيها الناس اقرءوا مني السلام على من تبعني من أمتي إلى يوم القيامة
وحُمل صلى الله عليه وسلم مرة أخرى إلى بيته
دخل عليه وهو بالبيت عبد الرحمن ابن ابوبكر وكان بيده سواك فظل النبي ينظر إلى السواك ولم يستطع أن يقول أريد السواك
ففهمت عائشة رضي الله عنها من نظراته انه يريد السواك فأخذت السواك من يد أخيها فاستاكت به (أي وضعته بفمها لكي تلينه)
وأعطته إياه فكان آخر شي دخل إلى جوف صلى الله عليه وسلم هو ريق عائشة
فتقول عائشة: كان من فضل ربي عليّ انه جمع بين ريقي وريق النبي صلى الله عليه وسلم قبل أن يموت ثم دخلت ابنته فاطمة رضي الله عنها فبكت عند دخولها. بكت لأنها كانت معتادة كلما دخلت على الرسول صلى الله عليه وسلم وقف وقبلها بين عينيها ولكنه لم يستطع الوقوف لها فقال لها الرسول: ادني مني يا فاطمة، فهمس لها بأذنها فبكت
ثم قال لها الرسول مرة ثانية: ادني مني يا فاطمة فهمس لها مرة أخرى بأذنها فضحكت
فبعد وفاة الرسول سألوا فاطمة ماذا همس لك فبكيتي وماذا همس لك فضحكت
قالت فاطمة: أول مرة قال لي يا فاطمة إني ميت الليلة. فبكيت
ولما وجد بكائي رجع وقال لي: أنت يا فاطمة أول أهلي لحاقاً بي. فضحكت
وقال صلى الله عليه وسلم ادني مني يا عائشة ونام على صدرها رضي الله عنها
فقالت السيدة عائشة: كان يرفع يده للسماء ويقول: مع الذين أنعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين ألهم اغفر لي وارحمني وألحقني بالرفيق الأعلى اللهم الرفيق الأعلى
فتعرف من خلال كلامه انه يُخّير بين حياة الدنيا أو الرفيق الأعلى
فدخل جبريل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وسلم وقال: ملك الموت بالباب يستأذن أن يدخل عليك وما استأذن من احد قبلك فقال له إئذن له يا جبريل
فدخل ملك الموت عليه السلام وقال : السلام عليك يا رسول الله أرسلني الله أخيرك بين البقاء في الدنيا وبين أن تلحق بالرفيق الأعلى .
فقال صلى الله عليه وسلم : بل الرفيق الأعلى، بل الرفيق الأعلى، بل الرفيق الأعلى .
وقف ملك الموت عند رأس النبي صلى الله عليه وسلم (كما سيقف عند رأس كل واحد منا) وقال :أيتها الروح الطيبة روح محمد ابن عبدالله اخرجي إلى رضي من الله ورضوان ورب راضي غير غضبان
تقول عائشة رضي الله عنها : فسقطت يد النبي صلى الله عليه وسلم وثقل رأسه على صدري فعلمت انه قد مات ما ادري ما افعل فما كان مني إلا أن خرجت من حجرتي إلى المسجد حيث الصحابة وقلت : مات رسول الله، مات رسول الله، مات رسول الله، فأنفجر المسجد بالبكاء.
فهذا علي رضي الله عنه أُقعد من هول الخبر ، وهذا عثمان رضي الله عنه يأخذ بيده يميناً ويساراً .
وهذا عمر بن الخطاب قال : إذا احد قال انه قد مات سأقطع رأسه بسيفي إنما ذهب للقاء ربه كما ذهب موسى للقاء ربه .
أما أثبت الناس ابوبكر رضي الله عنه فدخل على النبي وحضنه وقال وا خليلاه وا حبيباه وا ابتاه وقبّل النبي صلى الله وقال : طبت حياً وطبت ميتاً
فخرج ابو بكر رضى الله عنه إلى الناس وقال :
((من كان يعبد محمداً، فإن محمداً قد مات، ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت))
**كل من قرأ هذه الرسالة ووجد في قلبه حباً للنبي صلى الله عليه وسلم، فعليه تحقيق ذلك الحب من خلال :
إتباع سنته وتصديقه في كل ما أخبر
كثرة الصلاة والسلام عليه
دراسة سيرته وزيارة مسجده
نصرته والدفاع عنه وعن سنته
إذا صدقت النية فيما سبق، فستشعر ان حب النبي
تغيّر في قلبك صلى الله عليه وسلم
فيبقى أحب إليك من ولدك ومالك واهلك
وأحب إليك من الناس اجمعين
لقوله صلى الله عليه وسلم - والذي نفسي بيده لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين
****
هذا وصلى الله و سلم على نبينا وحبيبنا محمد

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته- نسألكم دعواتكم لعبدالله جزاكم الله خيرا

ستة نقاط لأجلك

- زر السجن مرة في العمر ... لتعرف فضل الله عليك في الحرية.
- زر المحكمة مرة في العام... لتعرف فضل الله عليك في حسن الخُلق.
- زر المستشفى مرة في الشهر لتعرف فضل الله عليك في الصحة والعافية.
- زر الحديقة مرة في الأسبوع... لتعرف فضل الله عليك في جمال الطبيعة.
- زر المكتبة مرة في اليوم... لتعرف فضل الله عليك في العقل.
- زر ربك كل آن (اى كل حين)... لتعرف فضله عليك في نعم الحياة .

((الحمـــــــــد لله))

((اللهم اني اسألك من خير ما سألك به محمد صلى الله عليه وسلم واستعيذ بك من شر ما استعاذ به محمد صلى الله عليه وسلم
اللهم ارزق مرسل و قارىء الرسالة مغفرتك بلا عذاب وجنتك بلا حساب ورؤيتك بلا حجاب
اللهم ارزق مرسل و قارئ الرسالة زهو جنانك ، وشربه من حوض نبيك واسكنه دار تضيء بنور وجهك
اللهم اجعلنا ممن يورثون الجنان ويبشرون بروح وريحان ورب غير غضبان .. آمين
اللهم حرم وجه مرسل وقارئ هذه الرسالة عن النار واسكنه الفردوس الأعلى بغير حساب

ثـــلاث أسئلة حيرت العالــــــم....؟؟؟؟؟؟؟

كان هناك غلام أرسل إلى بلاد بعيده للدراسة وظل هناك بضعا من الزمن ذهب بعد عودته إلى أهله ليطلب منهم أن يحضروا له معلم ديني ليجيب على أسئلته الثلاثة، ثم أخيرا وجدوا له معلم ديني مسلم ودار بينهما الحوار التالي :

الغلام: من أنت ؟ وهل تستطيع الاجابه على أسئلتي الثلاث؟

المعلم: انا عبد من عباد الله .. وسأجيب على أسئلتك بإذن الله

الغلام: هل أنت متأكد؟ الكثير من الأطباء والعلماء قبلك لم يستطيعوا الاجابه على أسئلتي !

المعلم: سأحاول جهدي..وبعون من الله

الغلام: لدي 3 أسئلة :

1- هل الله موجود فعلا؟ وإذا كان كذلك ارني شكله؟

2- ماهو القضاء والقدر؟

3- إذا كان الشيطان مخلوقا من نار..فلماذا يلقى فيها بعد ذلك وهي لن تؤثر فيه ؟

صفع المعلم الغلام صفعه قويه على وجهه

فقال الغلام وهو يتألم :لماذا صفعتني؟ وما الذي جعلك تغضب مني؟

أجاب المعلم: لست غاضبا وإنما الصفعة هي الاجابه على أسئلتك الثلاث ..

الغلام: ولكني لم أفهم شيئا

المعلم: ماذا تشعر بعد ان صفعتك؟

الغلام: بالطبع اشعر بالألم

المعلم: إذا هل تعتقد أن هذا الألم موجود؟

الغلام: نعم

المعلم: ارني شكله؟

الغلام: لا أستطيع

المعلم :هذا هو جوابي الأول..كلنا نشعر بوجود الله ولكن لا نستطيع رؤيته

ثم أضاف: هل حلمت البارحة باني سوف أصفعك ؟

الغلام: لا
المعلم: هل خطر ببالك أني سأصفعك اليوم ؟
الغلام: لا
المعلم :هذا هو القضاء والقدر
ثم أضاف: يدي التي صفعتك بها،مما خلقت ؟
الغلام: من طين
المعلم: وماذا عن وجهك ؟
الغلام: من طين
المعلم: ماذا تشعر بعد أن صفعتك؟
الغلام: اشعر بالألم
المعلم :تماما..فبالرغم من أن الشيطان مخلوق من نار..ولكن إذا شاء الله فستكون النار مكانا أليما للشيطان

أعظم سياسي في التاريخ

لم يكن محمد صلى الله عليه وسلم رسول الله ونبيه فحسب بل كان أيضا سياسيا من الطراز الأول وأكد أنه أفضل من أجاد كسب المعارك السياسية في التاريخ وجاءت أول عمرة للمسلمين في مكة لتكون أبرز مثال على المهارة السياسية وقدراته في التفاوض حتى أرغم "قريش" على الرضوخ لشروطه وإبرام عقد الصلح معه.
في هذه المرحلة أيضا ضرب أول مثل لأسلوب الهجوم بالسلام ليجبر عدوه على الرضوخ لما يريده طالما أن هدفه الأسمى هو توصيل الرسالة ودخول العرب جميعا إلى الإسلام.
الداعية عمرو خالد – يكشف الكثير من أسرار وتفاصيل هذه الرحلة الخطيرة في تاريخ الإسلام والتي تعد من أهم مراحل الدعوة المحمدية في سنواتها الأولى.

- **مأزق قريش**

كان قرار النبي بالتوجه إلى مكة لأداء العمرة، أحرج "قريش" فقد كان أمام القبيلة التي تقود الجزيرة العربية، حل من ثلاثة لمواجهة هذا المأزق..
تخيل أنني أحاربك لمدة 6 سنوات ثم فوجئت بي أمام باب مكة، وأنا أرتدي ملابس الإحرام وأقول: "لبيك اللهم لبيك" وزعامة قريش الدينية تقوم على فكرة أنها لا تمنع أحدا جاء إلى مكة لكي يعتمر.
فكان أمام قريش أن تمنع النبي والصحابة من أن يدخلوا البيت الحرام لأداء العمرة، فإذا ما فعلت ذلك فإنها تفقد زعامتها الدينية في الجزيرة العربية.
وقريش أشاعت أن النبي وأصحابه متمردون وخارجون على القانون والنظام، فإذا ما رفضت قريش دخولهم مكة، فإن القبائل سوف تتعاطف مع النبي وأصحابه، وستبدأ الجزيرة العربية في الاستماع إليه.
البديل الثاني أمام قريش كان أن تترك النبي وأصحابه يدخلون مكة.. وهذا انتصار له، حيث أن ذلك يعني أن مشاكله مع قريش سويت، وأن على العرب أن يستمعوا إليه.
البديل الثالث: أن ترفض دخول النبي إلى مكة على أن تتفق معه على صلح لا يدخل بموجبه مكة ففي ذلك العام، لكن يدخلها في العام التالي.. وهذا انتصار أكبر لـ النبي حيث إن إبرام الصلح يعني أنه لم تعد هناك مشكلة تحول دون دخول العرب في الإسلام النبي بهذه البدائل كلها يكسب الحرب الدبلوماسية أو السياسية مع قريش.

- **الأبعاد السياسية لأول عمرة**

هل وصف النبي بأنه "سياسي" ينال من جلال مكانته؟
هذا الوصف ليس عيبا.. فالنبي أفضل من أجاد كسب المعارك السياسية في التاريخ.. إذن العمرة كان لها بعد سياسي خطير في الوصول إلى الهدف.. وهو توصيل الرسالة.
لم يكن أمام قريش سوى حل واحد وهو أن تذيع على الناس أن محمدا لم يأت لأداء العمرة لكنه جاء للحرب.
لكن النبي وضع خطة مضادة تفسد على قريش اللجوء إلى ذلك الحل.
ما تفاصيل هذه الخطة؟
تفاصيلها أن النبي خرج في شهر من الأشهر الحرم، ومعنى ذلك أنه لن يحارب، إلى جانب أنه لم يخرج إلى العمرة بالمسلمين وحدهم، إنما خرج ومعه وفود من القبائل المحيطة بالمدينة من غير المسلمين كانوا يرغبون في أداء العمرة.. فإذا كان خارجا للحرب فإنه كان سيخرج بالمسلمين فقط.

وهذا درس لنا ينبغي أن نستوعبه جيدا، أن نعمل على إشراك الآخرين معنا في قضايانا المصيرية، فنشرك الأمم المتحدة والمؤسسات الدولية، وندخل في شراكات مع الكتل الإقليمية، لنجعل قضيتنا محور اهتمامهم.

- **التهديد بفضح قريش**

ما دلالة إشراك غير المسلمين في العمرة؟
دلالة ذلك أن النبي قادر على التعايش مع غير المسلمين طوال الرحلة المضنية من المدينة إلى مكة، فإذا ما منعت قريش النبي ومن جاءوا معه من أداء العمرة، فإنها تكون قد منعت العرب، وليس المسلمين وحدهم، من أداء شعائرهم الدينية.
إضافة لذلك اصطحب النبي معه "الهدى" والهدى هي الخراف التي ستذبح.. وقد اصطحبها معه إثباتا لحسن النية، فلو منعوه وأصحابه من دخول مكة، فإنه سيقوم بذبح خراف الهدى تنفيذا لأوامر الله سبحانه، واصطحاب الهدى سياسة عميقة تدل على حسن النية أمام العرب جميعا، إضافة إلى ما تتضمنه من تهديد بفضح قريش.
إنه النبي كان يجبر "قريش" على الرضوخ للسلام، كان يهاجمها بالسلام، وكان يستطيع أن يحشد جيشا للقضاء عليهم، لكنه لم يكن هناك داع حقيقي للجهاد، كانت الروح المعنوية للصحابة في ذروتها، وكانوا يتوقون إلى الاستشهاد.
وحين ارتدى النبي ملابس الإحرام وساق الهدى أمامه وقال: إني مرتحل للعمرة فتجهزوا، فيقوم 1400 صحابي بالاستعداد للسفر إلى مكة ومعهم هديهم، كل من المهاجرين يشتاق إلى رؤية بيته في مكة، ورؤية مسقط رأسه وموطنه.. ولا يعرف هذا الشعور إلا الذي قاسى البعد عن وطنه، ولا يستطيع السفر إليه.

- **كمين خالد بن الوليد**

ماذا فعلت قريش عندما علمت بقدوم النبي وصحبه إلى مكة؟
أقسمت قريش: لا يدخل علينا أبدا، وجهزت كتيبة من مائتي فارس مسلح، بينما النبي ليس معه إلا 40 حصانا بفرسانها، بأسلحة غير قتالية أو شخصية لحماية المسيرة، وعينوا خالد بن الوليد قائدا لفرسان قريش، ليلتقي بالمسلمين في الطريق قبل أن يصلوا إلى مكة، حتى لا تبدو قريش وقد منعت النبي وصحبه من أداء الشعائر الدينية.
يخرج خالد بن الوليد بفرسانه ويقبع في منطقة على الطريق إلى مكة لانتظار . النبي وصحبه.. لكن عيون النبي ومخابراته أخبروا النبي بموقع كمين خالد بن الوليد.. وقالوا للنبي: إن خالدا وجنوده قد لبسوا لباس الحرب وأقسموا ألا تدخل مكة أبدا حتى يموت آخر رجل منهم.
فقال النبي: أشيروا على أيها الناس.
القائد يعطي لجنوده وشعبه حق المشورة فيمنحه شعبة القوة.. ويقف أبو بكر الصديق ويقول: يا رسول الله والله ما خرجنا لنقاتل الناس ولكن خرجنا للعمرة، فإن قاتلونا قاتلناهم حتى نعتمر، فسكت النبي ثم نادى.
من رجل يدلني على طريق، وإن كان وعرا أتجنب به خالد والفرسان؟
فيخرج صحابي ويقول: أنا أعرف طريقا يا رسول الله لكنها وعرة، فيقول النبي: نعم، نذهب إليها ويتجه ابوبكر وصحبه إلى تلك الطريق، ويتوغل بوفده حتى يصل إلى منطقة اسمها الحديبية، فينتبه خالد بن الوليد إلى حيلة ابوبكر بعد أن يكون النبي وصحبه قد وصلوا إليها فيعود مسرعا بالفرسان لإنذار قريش، وبهذا تكون خطتهم قد فشلت.

- **رسالة السلام**

وصل النبي إلى مشارف مكة ومعه أصحابه من المسلمين وغير المسلمين – وإن كانوا قلة- ومعه الهدى، وهم يلبسون ملابس الإحرام ويصيحون بالتلبية: "لبيك اللهم لبيك".. يريدون أن يعتمروا.
ويقول النبي: أنا أسمي محمد، وجدي هو الذي حفر بئر زمزم، والذين معي هم أهل مكة، فهل ستمنعون دخولنا على مرأى من العرب؟ أم ستتركوننا ندخل فيسمعني العرب؟ أم ستوقعون الصلح معي وأيضا يسمعونني؟
جمعت قريش قادة الجزيرة العربية بمجرد علمها بوصول النبي فيأتي قائد خزاعة أديب بن ورقاء، ويأتي قائد الأحابيش حديث بن علقمة، ويأتي قائد ثقيف من الطائف عروة بن مسعود "الذي سبق أن رد على النبي ردا قاسيا عندما ذهب إلى الطائف يدعوهم إلى الإسلام".. ويجتمع هؤلاء في دار الندوة ومعهم عكرمة بن أبي جهل وصفوان بن أمية وسهيل بن عمرو.. قادة العرب مع قادة العرب مع قادة قريش، وغاب أبو سفيان عن اللقاء.

- **سر ناقة النبي.**

أين كان أبو سفيان فلو يحضر؟
انكسر بعد غزوة الخندق، فتهمش دوره مرحليا في الحديبية، وانتقلت القيادة منه إلى الشباب الطائش، عند الحديبية أثناء سير الركب، بركت ناقة النبي، فقالوا لها: "حل حل" لتنهض فتقوم من مكانها ثم تبرك مرة أخرى. فظنوها عصيت أمر النبي فقال النبي ما خلأت "القسواء" – أي ما عصيت – وما ذلك لها بخلق ولكن حسبها حابس الفيل "فيل أبرهة" عندما توقف تعظيما للبيت الحرام، ومعنى أن تبرك ناقة النبي، أنها إشارة بأن دخولها سيسبب صداما، ونحن نريد السلام لا الصدام، فبقى النبي في هذا المكان، ويقول: "لن ندخل.. انتظروا".
والصحابة تنتقل مشاعرهم من حال إلى حال.. فمرة يقال لهم أنتم ذاهبون إلى العمرة، ثم يقال لهم: هناك قتال.. ثم يطلب النبيمنهم أن ينتظروا دون عمرة أو قتال، وهم يطيعون الأوامر في كل حال.

ثم يقول النبي: والله لا تدعوني قريش إلى خطة "صلح" يعظم فيها صلة الرحم إلا أجبتهم إليها.
هو يريد الصلح، يريد توصيل الرسالة للدنيا.

- **معجزة البئر**

بين الحديبية ومكة تسعة أميال وعندما وصل النبي وصحبه كانوا يشعرون بعطش شديد، فسأل النبي: أيوجد هنا بئر؟ قالوا: توجد بئر جفت يا رسول الله.
قال أمعنا ماء؟ قالوا: قليل جدا، قال: ائتوني به، فجيء بالماء وتوضأ النبي في هذا الماء ثم ظل يدعو ويدعو ثم قال: ألقوا الماء في البئر ثم أخذ سهما من كنانته وقال: أغرسوا السهم في قاع البئر، فغرسوا السهم، فانفجرت البئر بالماء فظل الألف وأربعمائة رجل يشربون ويغتسلون منه لمدة 20 يوما، حتى غادروا الحديبية.
طوال الرحلة من المدينة إلى الحديبية كان النبي يبدو في صورة السياسي البارع، وكان لابد من معجزة لنتذكر أنه نبي الله - قصة السهم - وتفجر الماء من البئر ذكرها البخاري، ولا يزال المستشرقون في دهشة من هذه المعجزة،

- **فن التفاوض**

كيف تصرفت قريش أمام هذه الجسارة والإقدام من النبي والحكمة السياسية؟
قرروا إرسال من يفاوضه.. لكن النبي يبادرهم بإرسال صحابي اسمه خراش بن أمية وأمره أن يذهب إليهم راكبا ناقة النبي وقال له: قل لهم إني جئت معتمرا ومعي الهدى ولم آت لحرب، وأني سأرتحل بمجرد أن أنهي عمرتي.
لكنه لم يقل لهم أنه يرغب في إبرام معاهدة صلح، لأنهم لم يتهيئوا لذلك بعد، وحتى لا يخسر ميزة تفاوضية.
والمفاوضات علم و فن، و النبي يمتلكها، بدأت المفاوضات بعد ذلك بأن أرسلوا أول مفاوض لاستطلاع فكره وشروطه، قال لهم: خلوا بيني وبين الناس، أي أتركوني أتحدث إلى الناس، ولم يتنازل عن هذا الشرط

- **لم آت للحرب**

أول مفاوض جاء كان سيد خزاعة "بديل بن ورقاء" وحين رآه النبي قال: هذا رجل عاقل.
قال له النبي: قل لهم إني لم آت للحرب ولا أريد قتال أحد ولكني جئت للعمرة.
قل لهم إن قريشا أنهكتها الحرب وأضرت بمصالحها.
قل لهم إن شئتم أن تماددوني مدة "أي إبرام صلح لمدة معينة" قبلت ذلك.
وقل لهم أن يخلوا بيني وبين الناس.
قل لهم إن شئتم أن تدخلوا فيما سيدخل فيه الناس من دين الله أسعد بذلك.
قل لهم إن أبوا أن يخلوا بيني وبين الناس أو يماددوني مدة فوالله الذي لا إله إلا هو لأقاتلنهم حتى تنفرد سريرتي "أي تقطع رقبتي".
فقال بديل: قد وعيت ما قلته يا محمد، فذهب إليهم وقال: أيها الناس لا تقفوا أمام هذا الرجل هو والله يدعوكم إلى خير الدنيا، فقال عكرمة: لا تخبرنا عنه ولكن أخبره عنا أنه لم يدخل علينا مكة عنوة فتعرف العرب أنه دخل غصبا عن قريش.
فقال عروة بن مسعود سيد ثقيف:
ما هذا يا عكرمة.. عجبا أترفض أن تسمع ما قاله الرجل؟.. فقال: قل، فقال بديل: الرجل يعرض السلم وليس داعيا إلى الحرب، وقد جاء للعمرة، وأنا أقول لكم: خلوا بينه وبين الحرم وإني مرتحل بمن معي من خزاعة.. وهكذا فتت النبي تحالف القبائل.
ثم أرسلوا للنبي "مكرز بن حفص"، فقال النبي حين رآه: هذا رجل غادر، وكرر النبي له نفس الكلام، ثم أرسلوا سيد الأحابيش فقال النبي: ذلك رجل يعظم شعائر الله، أطلقوا الهدى أمامه وارفعوا أصواتكم بالتلبية، فيعود الرجل أدراجه ويقول لهم: أتدعون سفلة قريش يطوفون بالبيت ويمنع ابن عبد المطلب. الرجل جاء للعمرة والله لا يمنه، إن منع هلكت قريش، ويذهب إلى النبي عروة بن مسعود يفاوضه، يريد أن ينتزع لقريش أكبر مكاسب ويقلل من مكاسب النبي لم أخيرا يذهب أبو سفيان سيد قريش الذي أبرم صلح الحديبية.

قلوب عليها أقفال

وصف الله تعالى قلوب أقوام بأن عليها أقفال
!!أفلا تتعظ ولا تعتبر ولا تتدبر لكلامه عز وجل؟؟
ولأنه كلام الملك جل في علاه
فإن الجبال والحجارة تتشقق وتتصدع وتخشع لو أنزل عليها.فما بال قلوبنا صارت أقسى من الحجارة فلا نخشع لسماع كلامه جل وعلا ولا نتدبره عند تلاوته ولقد عاتب الله تعالى المؤمنين لعدم خشوعهم عند سماعه وتلاوته أي ما آنا للمؤمنين أن تلين قلوبهم وتخشع عند الذكر والموعظة وسماع القرآن فتفهمه وتنقاد له وتسمع له وتطيعه .ولعل سبب عدم خشوعنا عند قراءة القرآن هو عدم معرفتنا لسبب نزوله **!!**-

فالقرآن الكريم أنزله الله تعالى لكي نتلوه فنتدبر آياته ونتذكر الدار الآخرة والجنة والنار والثواب والعقاب.
ولم ينزل لكي نعلقه في بيوتنا في لوحات للزينة أونضعه في علبة قطيفة بشكل أنيق على المكتب أونجعله في السيارة تبركا به حتى لا تقع لنا حوادث أو نقوم بتشغيل الراديو صباحا على إذاعة القرآن الكريم لمدة عشر دقائق ثم لا نلبث أن ننساه ونغفل عنه
((وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين))

هذه الفتاة أغرت سكان العالم

هذه الفتاة التي أغرت معظم سكان العالم بجمالها و سحرها الأخاذ و إليكم بعض ما عملوا لأجلها
1 - رجل أغرته فقام بجريمة قتل لأجلها
2 - رجل أغرته فقام بالسرقة لأجلها
3 - رجل أغرته هذه الفتاة فكفر بالله عز وجل
4 - رجل تحول من أعلى من منزلة الملائكة (مؤمن) إلى أرذل من منزلة الحيوانات
5 - رجل قتل أمه من أجلها
6 - شاب قتل صديقة العزيز جدا من أجل أن يأتي بالمال لها
7 - امرأة تركت والديها من أجلها
8 - امرأة تركت الحجاب من أجل أرضائها
9 - صبي يشتم والده من أجل أن يعطيه المال كي يتمتع معها
* وهناك ملايين التي لا تحصى من القصص عن هذه الفتاة
و جميعهم خدعتهم و لم تمنحهم سوى الحسرة في القلب
و أتعلمون من هي هذه الفتاه الفاتنة التي تغرر بكل من يقترب منها
إنها
إنها
إنها
[**الدنيا الفانية**] ....

اعمل لدنياك كأنك تعيش أبدا واعمل لأخرتك كأنك تموت غدا

قيمـــة الوقـــت
لكي تدرك قيمة العشر سنوات .. أسأل زوجين انفصلا حديثًا
لكي تدرك قيمة الأربع سنوات .. أسأل شخص متخرج من الجامعة حديثا
لكي تدرك قيمة السنة .. أسأل طالب فشل في الامتحان النهائي
لكي تدرك قيمة الشهر .. أسأل أم وضعت مولودها قبل موعده
لكي تدرك قيمة الأسبوع .. أسأل محرر في جريدة أسبوعية
لكي تدرك قيمة الساعة .. إسأل عشاق ينتظرون اللقاء
لكي تدرك قيمة الدقيقة .. إسأل شخص فاته القطار أو الحافلة أو الطائرة
لكي تدرك قيمة الثانية .. إسأل شخص نجى من حادث
لكي تدرك قيمة الجزء من الثانية.. إسأل شخص فاز بميدالية فضية في الأوليمبياد
لكي تدرك قيمة الصديق .. اخسر واحداً
لكي تدرك قيمة الحبيب .. افقده
لكي تدرك قيمة الأخت .. إسأل شخص ليس لديه أخوات
لكي تدرك قيمة الحياة .. إسأل عن إحساس من على فراش الموت
لكي تدرك قيمة الأبوين .. تزوج وخلف أولاد وشوف الإحساس
لكي تدرك قيمة ذكر الله .. مت وشوف كم فقدت من عمرك وأنت غافل
((الوقت لا ينتظر أحد ، وكل لحظة تمتلكها هي ثروة .. وستستغلها أكثر ، إذا شاركت بها شخص غير عادي)). ... ((الوقت هو الحياة هو العمر الذي نقضيه على وجه الأرض .. إن كانخيراً فخير وإنشراً فشر .. ومن حافظ على وقته وقضاه في مرضاة الله حتماً فقد ربح الدارين)).

مســـ مستحيلات ـ ـــتحيل

من المستحيل .. أن ترتاح في الآخرة دون مشقة في الدنيا .
من المستحيل.. أن يوجد وفاء من دون تضحية
من المستحيل .. أن تصل إلى مدينة المجد من دون المرور على طريق الصِعاب
من المستحيل .. أن تأخذ من تحب و تعيشان في عالمكم الخاص
من المستحيل .. أن كل أيامك نجاحات و انتصارات
من المستحيل .. أن تصل إلى هدفك الذي تريده من دون أن تمهد الطريق المُوصل إليه
من المستحيل .. أن جميع العالم أصحاب نوايا شريرة أو طيبة
من المستحيل .. أن تستمر في علاقة دون صُعوبات
من المستحيل .. أن يستمر الزواج بثقة مفقودة بين الزوجين أو أحدهما
من المستحيل .. أن تشتري احترام الآخرين بدون مقابل.
من المستحيل .. أن تكتمل دُنياك دون فراق
من المستحيل .. أن يسعد المخلوق بدون رضا خالقه
من المستحيل .. أن توافقني بجميع ما كتبت
((دامت الفرحة على محياكم))

السبع الآيات المنجيـات

إذا مررت بضيق نتيجة مشكلة أو خسارة أو كرب فعليك قراءة السبع الآيات المنجيات وأنت على يقين بأن الفرج لا يأتي إلاّ من عند الله سبحانه وتعالى..

السبع الآيات المنـجيـات كالتالي

بسم الله الرحمن الرحيم
"قل لن يصيبنا إلاّ ما كتب الله لنا هو مولنا وعلى الله فليتوكل المؤمنون "

بسم الله الرحمن الرحيم
"وإن يمسسك الله بضر فلا كاشف له إلاّ هو وإن يردك بخير فلا راد لفضله يصيب به من يشاء من عباده وهو الغفور الرحيم "

بسم الله الرحمن الرحيم
"وما من دابة في الأرض إلاّ على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها كل في كتاب مبين "

بسم الله الرحمن الرحيم
"إني توكلت على الله ربي وربكم ما من دابة إلاّ هو آخذ بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم "

بسم الله الرحمن الرحيم
"وكأين من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها وإياكم وهو السميع العليم"

بسم الله الرحمن الرحيم
"ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده وهو العزيز الحكيم

بسم الله الرحمن الرحيم
"ولئن سألتهم من خلق السموات والأرض ليقولن الله قل أفرأيتم ما تدعون من دون الله إن أرادني الله بضر هل هن كشفت ضره أو أرادني برحمة هل هن ممسكات رحمته قل حسبي الله عليه يتوكل المتوكلون "

ولا تنس أن الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) قال من فرج على مؤمن كربة من كرب الدنيا فرج الله عليه كربة من كرب يوم القيامة."

حكم الحلف بغير الله ، والحلف بالقرآن

المفتي: محمد بن صالح العثيمين

الفتوى:

نص السؤال:

ما حكم الحلف بغير الله ؟ والحلف بالقرآن الكريم؟

الجواب:

الحلف بغير الله أو بغير صفة من صفاته محرم وهو نوع من الشرك ولهذا قال النبي، صلي الله عليه وسلم: ((لا تحلفوا بآبائكم من كان حالفًا فليحلف بالله أو ليصمت)) وجاء عنه صلى الله عليه وسلم، أنه قال: ((من حلف بغير الله فقد كفر أو أشرك)) رواه الترمذي وحسنه وصححه الحاكم، وثبت عنه ، صلى الله عليه وسلم ، أنه قال : ((من قال واللات والعزى فليقل لا إله إلا الله)) وهذا إشارة إلى أن الحلف بغير الله شرك يطهر بكلمة الإخلاص لا إله إلا الله .

وعلى هذا فيحرم على المسلم أ ن يحلف بغير الله – سبحانه وتعالى – لا بالكعبة، ولا بالنبي، صلى الله عليه وسلم، ولا بجبريل ، ولا بولي من أولياء الله، ولا بخليفة من خلفاء المسلمين، ولا بالشرف، ولا بالقومية، ولا بالوطنية كل حلف بغير الله فهو محرم وهو نوع من الشرك والكفر.

وأما الحلف بالقرآن الكريم فإنه لا بأس به، لأن القرآن الكريم كلام الله – سبحانه وتعالى – تكلم الله به حقيقة بلفظه مريدًا لمعناه وهو – سبحانه وتعالى – موصوف بالكلام ، فعليه يكون الحلف بالقرآن الكريم حلفًا بصفة من صفات الله – سبحانه وتعالى – وذلك جائز.

الحلف بغير الله

الحلف بغير الله عز وجل مثل أن يقول : "وحياتك" أو "وحياتي" أو "والسيد الرئيس" أو "والشعب" كل هذا محرم بل هو من الشرك.
لأن هذا النوع من التعظيم لا يصح الا لله عز وجل ومن عظم غير الله بما لا يكون الا لله فهو شرك،لكن لما كان هذا الحالف لا يعتقد أن عظمة المحلوف به كعظمة الله لم يكن الشرك شركا أكبر ، بل كان شركا أصغر ، فمن حلف بغير الله فقد أشرك شركا أصغر.
قال النبي صلى الله عليه وسلم": لا تحلفوا بأبائكم من كان حالفا فليحلف بالله أو ليصمت "وقال صلى الله عليه وسلم": من حلف بغير الله فقد كفر "أو أشرك
فلا تحلف بغير الله أيا كان المحلوف به حتى ولو كان النبي صلى الله عليه وسلم أو جبريل أو من دونهم من الرسل أو الملائكة أو البشر أو من دون البشر فلا تحلف بشئ سوى الله عز وجل

معالجة ميل القلوب إلى شهوة النساء

من كتاب الشيخ(محمد خليل الخطيب) في كتابه بعنوان - الطريق الى الله

بسم الله الرحمن الرحيم

عن أم سلمة -رضي الله عنها- قالت: كنت عند رسول الله(صلى الله عليه وسلم) وعنده ميمونة فأقبل ابن أم مكثوم وذلك بعدما أمرنا بالحجاب فقال النبي(صلى الله عليه وسلم)" احتجبا منه" فقلنا يا رسول الله أليس هو أعمى لا يبصرنا ولا يعرفنا! فقال النبي(صلى الله عليه وسلم) "افعمياوان أنتما ألستما تبصران؟" رواه داود والترمدي.
لقول الشيخ :
وان سبتك الدمى فانظر بفكرك ما * تغدو إليه الدمى في ظلمة الرجم
ومعنى سبتك أسرتك واستولت على فكرك والدمى هي الصورة من العاج ونحوه او هي الثياب التي فيها التصاوير أي المرأة الجميلة ذات الثياب المزخرفة وتغدو والمعنى أن أسرتك واستولت على فكرك المرأة الجميلة فأنظر بفكرك ما تصير إليه في ظلمة

القبر فإنها تتحول إلى جيفة قذرة منتنة تغمض عينيك حتى لا تنظر إليها وتسد أنفك حتى لا تشم ريحها وتهرب كل الهرب منها بعد يوم أو يومين ولله در من قال

حتام لا ترعوى عن عشق فانية * في منتهاها جميع الهم والنصب

ومن نصائح شيخنا الخطيب: لا تترك قلبك ألعوبة في الميل إلى النساء حتى لا تذهب قوة دينك وعزة شرفك وأدب نفسك

هدا والله اعلم

وصلى الله وبارك على أعظم خلقه نبينا وسيدنا وحبيبنا محمد عليه أفضل الصلاة وازكى السلام

السجود بين يدي الله

اعلموا رحمكم الله : أن أعظم موقف يقف فيه العبد على هذه الدنيا هو الوقوف بين يدي الله في ((الصلاة)) هذا الموقف العجيب الذي فيه حلاوة الصلة برب العالمين .إن هذه الصلاة تربط العبد بمولاه وخالقه فيكون في حفظه ورعايته على قدر اعتنائه بهذه الصلاة .وإن أعظم موقف في الصلاة هو ((السجود)).

هذا الموقف الذي سكبت فيه دموع الخشية من رب العالمين ،هذا الموقف الذي تخرج منه دعوات المضطرين ،هذا الموقف الذي يذوق فيه العبد طعم العبودية والافتقار والاضطرار إلى رب العالمين ،فما أعظم لذة السجود عند عباد الله الذين خافوا من عذاب الله وخاصة في الثلث الأخير من الليل.

لقد أخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم فقال : إن أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فأكثروا الدعاء "

لماذا كان ذلك في السجود؟

قال العلماء : لأن في حال السجود تتحقق العبودية، والانكسار بين يديه ،فكلما ذل العبد لربه علا وارتفع.

نعم ولما عرف الأخيار شرف القرب من الله في السجود ،كان سجودهم طويلاً فقد سجد بعضهم حتى حفر التراب مكان جبهته وسجد بعضهم حتى إنه إذا رؤى قيل : ميت ، من طول السجود ومات بعضهم وهو ساجد ، -الله أكبر-

أين نحن من هؤلاء؟!!

إخواني جربوا طعم السجود والتذلل للواحد المعبود وأكثروا من الدعاء فيه فيا لله كم رفعت فيه من دعوات ،ويا الله كم فرجت بسببه من كربات وما ذاك إلا لشرف ((السجود)) عند الله ..

إن في القلب فقر شديد لا يسده إلا الغنى بحب الله وفيه حزن وهم لا يذهبه إلا السرور بمعرفة الله ،وفيه وحشة لا تزول إلا بالأنس بالله ، وفيه اضطراب لن يزول إلا إذ كان الله وحده هو غاية مطلوبك ونهاية قصدك فلا تعبد إلا هو ،ولا ترجو إلا هو ولا تستعين إلا به ولا ترجو إلا إياه.

أخواني : ليس للقلب سرور ولذة تامة إلا في محبة الله ،

ولا تتم محبة الله إلا بالتقرب إليه بما يحبه والإعراض عن كل محبوب سواه.

قال تعالى ((من عمل صالحاً من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبه))

فلا تجعلوا لله أندادا وانتم تعلمون

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له :ما شاء الله وشئت

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: أجعلتني لله نداً ؟؟؟ لا بل ما شاء الله وحده ((صححه الألباني))

نهاه النبي صلى الله عليه وسلم عن أن يجعله مع الله تعالى في منزلة واحدة فذلك من الشرك الأصغر

فالنبي صلى الله عليه وسلم بشر

قال الله تعالى له : [قُلْ سُبْحَانَ رَبِّي هَلْ كُنتُ إَلاَّ بَشَرًا رَّسُولاً] (الإسراء : 93)

هو صلى الله عليه وسلم أفضل البشر على الإطلاق وسيد ولد آدم وخليل الرحمن ولكن لا يجوز لنا أن نغلو فيه ونجعله صلى الله عليه وسلم في منزلة الله تعالى فنفعل كما فعلت النصارى بعيسى عليه السلام فعبدوه من دون الله ولعل تلاحظ في كثير من المساجد هذا المنظر


فتوى
سماحة الشيخ
محمد بن صالح العثيمين
رحمه الله

بسم الله الرحمن الرحيم
إن كتابة لفظ الجلالة (الله) على جهة ولفظ (محمد) على جهة أخرى
محاذية للفظ الجلالة هكذا (الله) (محمد) يجعل الناظر يظن
أنهما في منزلة واحدة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لرجل قال له: ما شاء الله وشئت
قال أجعلتني لله ندا بل ما شاء الله وحده.
وإذا كان ذلك أمام المصلين كان سببا لانشغالهم بالنظر
إلى ذلك وقد كره كثير من العلماء أن يكتب شيء في قبلة المصلي لئلا يلهيه
فالواجب الكف عن كتابة ذلك أعني: الله محمد
وما كان مكتوبا فليطمس. كتبه محمد الصالح العثيمين في ١٩/١٠/١٤٢٠هـ



وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

فضل ذكر الله تعالى

(1) قال تعالى [فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُواْ لِي وَلاَ تَكْفُرُونِ] (152) {سورة البقرة .

(2) قال تعالى [يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا](41)] سورة الأحزاب .

(3) قال تعالى [وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى] (124) {سورة طه .

(4) قال رسول الله صلى الله عليه و سلم إن الله تعالى يقول : ((أنا مع عبدي ما ذكرني وما تحركت بى شفتاه)) .

(5) و قال ايضاً صلى الله عليه و سلم إن الله تعالى يقول : ((أنا عند ظن عبدي بى و أنا معه إذا ذكرني فإن ذكرني فى نفسه ذكرته فى نفسي و إن ذكرني فى ملأ ذكرته فى ملأ خير منه ، و إن تقرب إلى بشبر تقربت إليه بذراع، و من تقرب إلى ذراعاً تقربت إلية باعاً ، و من أتاني يمشى أتيتُ هرولة))

(6)قال النبي صلى الله عليه و سلم ((لا يقعد قوم يذكرون الله تعالى إلا حفتهم الملائكة و غشيتهم الرحمة و نزلت عليهم السكينة و ذكرهم الله تعالى فيمن عنده))

(7) قال النبي صلى الله عليه و سلم ((ليس يتحسر أهل الجنة على شيء إلا على ساعات مرت بهم لم يذكروا الله عز و جل فيها))

(8) قال النبي صلى الله عليه و سلم ((أفضل الذكر لا إله إلا الله و أفضل الدعاء : الحمد لله))

(9) قال النبي صلى الله عليه و سلم ((من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك و له الحمد و هو على كل شيء قدير عشر مرات كانت له عدل أربع رقاب من ولد إسماعيل))

فضل التسبيح

(1) قال تعالى [تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَالأَرْضُ وَمَن فِيهِنَّ وَإِن مِّن شَيْءٍ إِلاَّ يُسَبِّحُ بِحَمْدَهِ وَلَكِن لاَّ تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا] (44) {سورة الإسراء .

(2)قال تعالى [فَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا وَمِنْ آنَاء اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَى] (130) سورة طه.

(3) قال رسول الله صلى الله عليه و سلم ((كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان فى الميزان حبيبتان إلى الرحمن : سبحان الله و بحمده ، سبحان الله العظيم))

(4) و قال النبى صلى الله عليه و سلم ((أحب الكلام إلى الله تعالى أربع : سبحان الله و الحمد لله و لا إله إلا الله و الله أكبر ، لا يضرك بأيهن بدأت))

(5) و قال صلى الله عليه و سلم ايضاً ((التسبيح نصف الميزان و الحمد لله تملأ الميزان و لا إله إلا الله ليس لها دون الله حجاب حتى تخلص إليه))

(6) و قال النبى صلى الله عليه و سلم ((من قال سبحان الله و بحمده فى اليوم مائه مرة حطت خطاياه و لو كانت مثل زبد البحر))

(7) و قال صلى الله عليه و سلم لأن أقول ((سبحان الله و بحمده و الحمد لله و لا إله إلا الله و الله أكبر خير إلى مما تطلع عليه الشمس))

فضل لا حول و لا قوة إلا بالله

(1)قال رسول الله صلى الله عليه و سلم ((ألا أدلكم على كلمة من تحت العرش من كنز الجنة ؟ تقول : لا حول و لا قوة إلا بالله ، فيقول الله : أسلم عبدي و أستسلم))
(2) قال النبي صلى الله عليه و سلم ((لا حول ولا قوة إلا بالله دواء من تسعة و تسعين داء أيسرها الهم))
(3) قال النبي صلى الله عليه و سلم ((استكثروا من الباقيات الصالحات : التسبيح و التهليل و التحميد و التكبير و لاحول ولا قوة إلا بالله))

فضل الاستغفار

(1) قال تعالى [فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَاكُمْ] (19)سورة محمد
(2) قال تعالى [وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ] (18) سورة الداريات
(3) قال تعالى
[قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ] (53)سورة الزمر .
(4) قال النبي صلى الله عليه و سلم ((والله إني لأستغفر الله و أتوب إليه في اليوم أكثر من سبعين مرة))
(5) قال النبي صلى الله عليه و سلم ((من استغفر للمؤمنين و المؤمنات كُتب له بكل مؤمن و مؤمنه حسنة))
(6)قال النبى صلى الله عليه و سلم))من لزم الاستغفار جعل الله له من كل ضيق مخرجاً و من كل هم فرجا و رزقه من حيث لا يحتسب))
(7) قال النبى صلى الله عليه و سلم ((من قال حين يأوى إلى فراشة : أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحى القيوم و أتوب إليه ثلاث مرات غفر الله ذنوبه و إن كانت مثل ذبد البحر وإن كانت عدد ورق الشجر وإن كانت عدد رمل العالج وإن كانت عدد أيام الدنيا))
(8) قال النبى صلى الله عليه و سلم ((سيد الاستغفار أن تقول : اللهم أنت ربى لا إله إلا أنت خلقتني و أنا عبدك و أنا على عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت وابوء لك بنعمتك على و ابوء لك بذنبي فأغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت))

[[جميع الأحاديث مأخوذة من كتاب الدعاء المستجاب]] .....

أسس الصداقة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

فلنبدأ معا في تمعن بعض أو مجمل أسس الصداقة
إذا المرء لا يرعاك إلا تكلفـــــاً... فدعه ولا تكثر عليه التأسفــــــــا
ففي الناس أبدال وفي الترك راحــة... وفي القلب صبر للحبيب ولو جفـــــا
فما كل من تهواه يهواك قلبـــــه... ولا كل من صافيته لك قد صفـــــــا
إذا لم يكن صفو الوداد طبيعـــــة... فلا خير في خل يجيء تكلفـــــــــا
ولا خير في خل يخون خليلـــــــه... ويلقاه من بعد المودة بالجفــــــــا
وينكر عيشاً قد تقادم عهـــــــده... ويظهر سراً كان بالأمس في خفـــــا
سلام على الدنيا إذا لم يكن بهـــــا ... صديق صدوق صادق الوعد منصفا

هـــــل تعلـــــــم

هل تعلم أن أول من تمنى الموت ؟ يوسف عليه السلام

هل تعلم أن أول ما يرفع من أعمال هذه الأمة ؟ الصلوات الخمسة

هل تعلم أن أول صلاة صلاها رسول الله ؟ هي صلاة الظهر

هل تعلم أن أول من تنشق عنه الأرض يوم القيامة ؟ هو محمد صلى الله عليه وسلم

هل تعلم أن أول من يقرع باب الجنة ؟ هو محمد - صلى الله عليه وسلم

هل تعلم أن أول شافع وأول مشفع ؟ هو محمد صلى الله عليه وسلم

هل تعلم أن أول أمة تدخل الجنة ؟ هي أمة محمد صلى الله عليه وسلم

هل تعلم أن أول من أذن في السماء ؟ جبريل عليه السلام

هل تعلم أن أول من قدر الساعات الاثنى عشرة ؟ نوح عليه السلام في السفينة ليعرف مواقيت الصلاة

هل تعلم أن أول من ركب الخيل ؟ هو إسماعيل عليه السلام

هل تعلم أن أول من سمى الجمعة جمعة ؟ كعب بن لؤي

هل تعلم أن أول من قال سبحان ربي الأعلى ؟ هو إسرافيل عليه السلام

هل تعلم أن أول ما نزل من القرآن الكريم ؟ اقرأ باسم ربك الذي خلق

هل تعلم أن أول من خط بالقلم ؟ هو إدريس عليه السلام

هل تعلم أن آخر ما نزل من القرآن الكريم ؟ واتقوا يوماً ترجعون فيه إلى الله

هل تعلم أن أول ما نزل من التوراة ؟ بسم الله الرحمن الرحيم

هل تعلم أن أول من جاهد في سبيل الله ؟ إدريس عليه السلام

هل تعلم أن أعظم آية في القرآن الكريم ؟ آية الكرسي

- من قال (سبحان الله و بحمده) مئة مره غفرت ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر .
- من قال (بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم سبعا " بعد صلاتي الصبح والمغرب كتب من السعداء ولو كان من الأشقياء
- من قال (لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين) و هو في شده فرج الله عنه .. كما فرج عن يونس عليه السلام عندما قال هذه الكلمات في بطن الحوت .
- قال عليه الصلاة والسلام كلمتان ثقيلتان في الميزان حبيبتان إلى الرحمن ((سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم))
- قال ابن القيم رحمه الله : أربعة أشياء تُمرض الجسم 1- الكلام الكثير2- النوم الكثير 3- والأكل الكثير 4- الجماع الكثير .

وأربعة تهدم البدن: 1- الهم 2- والحزن 3- والجوع 4- والسهر .

وأربعة تيبّس الوجه وتذهب ماءه وبهجته : 1- الكذب 2- والوقاحة 3- وكثرة السؤال عن غير علم 4- وكثرة الفجور .

وأربعة تزيد في ماء الوجه وبهجته : 1- التقوى 2- والوفاء *3- والكرم 4- والمروءة

وأربعة تجلب الرزق : 1- قيام الليل 2- وكثرة الاستغفار بالأسحار 3- وتعاهد الصدقة 4- والذكر أول النهار وآخره.

وأربعة تمنع الرزق : 1- نوم الصبحة 2- وقلة الصلاة 3- والكسل 4- والخيانة .

- من قال ((سبحان الله وبحمده مائة مرة حطت خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر- متفق عليه))
- من قال ((سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته)) ثلاث مرات غرست له به نخلة في الجنة .
- يقول صلى الله عليه وسلم ((بلغوا عني ولو آية)).

وقد تكون بإرسالك هذه الرسالة لغيرك قد بلغت آيه تقف لك شفيعة يوم القيامه .. واعلم أن الله يراك .

صورة لأربع نخلات ترسم اسم الجلالة في صحراء الجوف

دائماً ما تفاجئنا الصحافة بمناظر عديدة في أماكن مختلفة تشكلت وكأنها كلمات متنوعة
مثل كلمة (الله أكبر) داخل خلية النحل أو كلمة (لا إله إلا الله) في أشجار غابة كثيفة.. وبصراحة
كنا نشك في مدى صحة تلك الصور ونعتقد انه في الغالب تلاعب في الصور باستخدام تقنيات الكمبيوتر والفوتوشب .. لكن هذه المرة وجدنا كلمة. . (الله). . واضحة وطبيعية وقد تكونت حروفها من (أربع نخلات) في وسط الصحراء!!
ولا تستطيع قراءة الكلمة بصورة واضحة إلا من زاوية معينة والأغرب من هذا أن النخلات يغرقن
في بحور الرمال الواقعة بجانب ميدان الخيل بالجوف ..
بالفعل وأنت تشاهد المنظر تتأمل قدرة الله وتتساءل هل الصدفة هي التي شكلت النخلات
بهذا المنظر؟! أم أنها حكمة إلهية تدعونا إلى التأمل والتفكر وأن الله تعالى قادر على كل شي؟!
وهنا تجب الإشارة إلى أن الناس يختلفون في طريقة تفكيرهم ونظرتهم للأشياء



وليس كل شخص قادر على التأمل والملاحظة الدقيقة وكم هي الأشياء الهامة التي نمر أمامها بدون توقف ولا تأمل ،،

..معلومات رائعة عن الحيوانات

- هل تعلم أن هناك فأر يسمى باسم (فأر ب**أس) يقتل الزواحف السامة تلقائياً بمجرد اقترابها منه .
- هل تعلم أن لسان القط سلاحه الطبي الدائم فهو مملوء بغدد تفرز سائلاً مطهراً و يعمد القط إلى جرحه فيلحسه عدة مرات حتى يلتئم .
- هل تعلم أن قلب جميع الحيوانات موضوع في الوسط من الصدر ما خلا الإنسان فإن قلبه مائل إلى الجانب الأيسر قليلاً .
- هل تعلم أن مخ الدرفيل أكبر و أكثر تعقيداً من مخ الإنسان كما أنه يستنشق الماء مرة كل خمس دقائق لذلك يظهر على سطح الماء كثيراً و إلا غرق .
- هل تعلم أن ذوو حدة السمع ثلاثة : الكلب و الحمار و الخلد .
- هل تعلم أن ذوو الزهو في الحيوانات ثلاثة : الفرس و الديك و الطاووس .
- هل تعلم أن محب الظلمة من الحيوانات ثلاثة : البوم و الخفاش و الخلد .
- هل تعلم أنه يعتقد البعض أن الكوبرى تعشق الموسيقى كالحيات و الثعابين الأخرى و لكن العلماء لا يؤمنون بذلك لأن الثعابين صماء لا تسمع .. والكوبرى لا ترقص على نغمات الموسيقى و لكنها تتنبه فجأة لحركات الناي خوفاً من أن ينقض عليها ليقتلها فتتأهب و تتابع حركاته بحذر شديد .
-هل تعلم أن المكان الوحيد الذي يمكن قتل الإخطبوط فيه هو الواقع بين عينيه إذ أن قطع ذراعه لا يؤثر فيه .
-هل تعلم أن القطة ترتبط بالمكان أكثر من ارتباطها بالأشخاص فلو كانت هناك قطة تعيش في شقة ثم جاء ساكن جديد فإنها تستمر في الحياة معه .. بينما نجد الكلب ارتباطه شخصي أي إذا ارتبط بشخص فإنه لا يفارقه و هو على استعداد للموت في سبيله .
- هل تعلم أن الزرافة إذا انزلقت على الأرض مع انفراج سيقانها فهي لا تستطيع القيام مرة أخرى و يمكن أن تظل هكذا إلى أن تموت.

-هل تعلم أن هناك نوع من النمل يعيش على الرعي فيرعى قطعاناً من حشرة المن و يجلبها و يعيش على إفرازاتها السكرية .
- هل تعلم أن لون بيض الطيور فيه لونان : بياض وصفرة أما بيض السمك فهو لون واحد .
-هل تعلم أن السمك يستمر في النمو دون توقف حتى آخر يوم في عمره .
- هل تعلم أن عدد أنواع الأسماك يزيد عن خمسة و عشرين ألف نوع و لكن الإنسان لم يستطع حتى الآن أن يصطاد لطعامه غير مائتي نوع فقط .
- هل تعلم أن بعض الحشرات السامة تظل تلدغ الناس طيلة حياتها و في النهاية تلدغ نفسها بنفسها و تموت .
- هل تعلم أن الكتكوت الوليد ترشده الغريزة التي أوجدها الله فيه إلى أضعف مكان في البيضة فينقرها ليخرج إلى الوجود .
-هل تعلم أن دودة الإسكارس تبيض أكثر من مليون بيضة في الشهر و تنجب أكثر من مليون دودة .
- هل تعلم أن الثعلب إذا اشتد به الجوع يستلقي على ظهره و يحتبس نفسه إلى داخل بدنه حتى ينتفخ فيظن الطير أنه ميت فيقع عليه فيثب الثعلب على الطير و يأكله .
- هل تعلم أن الخنفساء تعد بمثابة حانوتي عالم الحشرات فهي عندما تجد حيوان ميت و لو كان يكبرها حجماً مثل فأر ميت .. فإنها تبدأ عملها على الفور و تحفر الأرض تحته مباشرة حتى يسقط في الحفرة و ينهال عليه التراب .. وهناك سبب و راء هذا النشاط و هو أن أنثى الخنفساء تضع بيضها في هذا القبر الحديث فعندما تفقس يرقاتها تجد غذائها من اللحم متوفر .
- هل تعلم أنه من النادر أن ترقد الزرافة على الأرض .. لذلك فهي تنام واقفة و تغمض عينيها لمدة لا تزيد عن خمس دقائق في كل مرة .
- هل تعلم أن البعوض يحب ألواناً معينه و يكره ألواناً أخرى ...فالبعوض ينجذب نحو الألوان بالترتيب الآتي : الأسود ، فالأزرق ، فالأحمر ، فالأصفر ، فالأبيض .. فقد أمكن عد 1499 بعوضة على الثوب الأسود مع أن عددها لم يتجاوز 520 بعوضه على الثوب الأبيض .
- هل تعلم أنه يوجد في أعماق البحار مخلوقات غريبة .. جمبري مضيء ، ديدان مضيئة و أمشاط بحر مضيئة و نجوم بحر مضيئة يشع منها النور لا سيما في الظلام السرمدي الذي تنتشر في رحابه .
- هل تعلم أن أطول شجرة في العالم توجد في كاليفورنيا ويبلغ طولها 367 قدماً .
-هل تعلم أن السلحفاة تستطيع أن تعيش بلا طعام و لا ماء لمدة عشرين يوماً .
-هل تعلم أن الثعبان يأكل في نهاية الصيف بعض الأطعمة الصعبة الهضم حتى يطول تواجدها في أمعائه فترة البيات الشتوي .
- هل تعلم أن الضفدعة تتنفس عن طريق الجلد و الفم و الرئة .
- هل تعلم أن القطط تخاف من الماء و لذلك فهي لا تستحم و إذا أجبرت على الاستحمام فبعنف و قسوة و كثيراً ما تصيب حاملها بالجروح .
- هل تعلم أن الأفعى إذا ذبحت تبقى أياماً تتحرك و إذا وطئها أحد بقدمه نهشته و يقطع ثلثها الأسفل فتعيش و ينبت ذلك المقطوع .
-هل تعلم أن الجمل هو الحيوان الوحيد من ذوات الأربعة الذي لا يمكنه أن يسبح .
-هل تعلم أن الفئران لا تحب رائحة النعناع .
- هل تعلم أن مولود الإنسان هو الوحيد الذي يبكي و يصرخ بمجرد ولادته أما عند الحيوانات فمواليدها تنزلق من بطن أمها وتسقط على الأرض في هدوء و سكون .
- هل تعلم أن أول بيت بني في الأرض الكعبة المشرفة .
- هل تعلم أن الدجاجة تضع من 300 إلى 500 بيضة في حياتها و أن عمرها قد يطول إلى أربعة عشر عام.
-هل تعلم أن الحصان يستطيع أن يعيش 25 يوم بدون أكل .
- هل تعلم الكلب يستطيع أن يسمع دقات الساعة وهو على بعد 40 قدم.
-هل تعلم أن بعض النباتات تفرز سماً تقتل به النباتات المجاورة لها ليصبح الماء المتوافر لها وحدها .
- هل تعلم أن الفيل يشم رائحة الإنسان على بعد نصف كيلو متر .
- هل تعلم أن النسور لا تموت و لكنها تنتحر بسبب المرض .
- هل تعلم أن الفيل أطول عمراً من الجمل .. إذ يعيش حوالي سبعين سنة بينما يعيش الجمل خمس و عشرين سنة و هو أقصر من عمر الحصان الذي يعيش خمساً و ثلاثين سنة .
- هل تعلم أن أقصر وقت مسرحية في العالم بلغ 30 ثانية .
- هل تعلم أن النسر يعيش مائة عام.
-هل تعلم أن الببغاء من دون الطيور كلها هي الوحيدة التي تستطيع تحريك منقارها لأعلى و أسفل أما الطيور الأخرى فإنها تحرك منقاراً واحداً

هل تعلم أن !؟

-العث لا يأكل الثياب .انه يضع البيض على الثياب . وهذا البيض يتحول إلى يراقانات . اليراقانات هي التي تقرض نتفا من القماش ومذ يكتمل نموها تزدري هذا الطعام كليا.

- تمتلك الجرادة تسع مائة عضل مستقل تقريبا أي بزيادة مائتي عضل عن الإنسان الذي يملك اقل من سبعمائة عضل .ولبعض -

- الديدان أكثر من أربعة ألاف عضل مستقل.

- إن الإنسان البدائي كان يعالج الجراح بالعفن الذي ينمو على الأشجار قبل اكتشاف البنسلين بآلاف السنين .؟؟

- لاتتناول الرغيف الأبيض:

أثبتت البحوث العلمية آن الرغيف الأبيض والأرز الأبيض اقل بكثير في القيمة الغذائية من الرغيف الأسمر والأرز غير المضروب.

- تاج الجمال شعرك :

انه يتساقط في اليوم الواحد من 25 إلى 100 شعرة ولكن الإنسان الموفور الصحة يستعيدها في اليوم نفسه ، ان حياة الشعرة لا تزيد على السنتين ثم تسقط .أن الشعر ينمو بمقدار 12 ميليمترا تقريبا في الشهر وتتوقف سرعة نموه على درجة حرارة الجو في الصيف أسرع نموا منه في الشتاء

- معدل الطاقة المنبعثة من الشمس هي 580000 مليون مليون مليون حصان.

- الدماغ البشري يحتاج إلى 1000لتر من الدم يوميا ليستطيع القيام بعمله.

- تدخين سيجارة واحدة ينثر في الهواء أربعة ملايين جزيء من الرماد.

- هذه المعادلة البسيطة : ط = ك ع2 هي التي أدت لتصنيع القنبلة النووية ومن الخطأ الشائع أن يقال ذريه والصحيح نوويه إذ لا يوجد قنبلة ذرية.

- مركز ثقل الكره الارضيه يقع في مكة المكرمة وبالذات في الكعبة المشرفة وقد أثبتت ذلك عدة بحوث علمية.

- الجراح الماهر يستطيع أن يكتب اسمه على خليه واحده من خلايا الجسم البشري وذلك باستخدام شعاع من الليزر.

- هناك ثمانية أسباب للبدانة(السمنة) هي : ـ أولا :بسبب الغدد الصماء مثل نقص نشاط الغدة الدرقية و زيادة إفراز الكورتيزون ....الخ ثانيا :أسباب وراثية حيث أن بعض الناس لديه استعداد لحدوث البدانة ثالثا :زيادة الوارد الغذائي وقلة النشاط الرياضي رابعا :بعض الأدوية مثل المهدئات وبعض أدوية الالتهاب خامسا :اضطراب استقلاب المواد الغذائية في الجسم سادسا :عوامل نفسية مثل النهم الغذائي سابعا : العوامل البيئية حيث تزداد البدانة في المناطق الحارة ثامنا :عوامل فيروسية وجرثومية المصدر جريدة الشرق الأوسط عدد 7916 الاثنين 2000/7/13

- عالم الضخامة :

الحوت الأزرق الذي هو اكبر الحيوانات في العالم يملك أيضا الأعضاء الأكثر ثقلا : يزن قلبه 450كيلو غراما ، ورئتاه 1000كيلو غراما ، ووزن فقراته سبعة أطنان أي مايساوي وزن عشر بقرات كاملة النمو . ويزن لسانه ثلاثة أطنان أي مايعادل وزن خمسين رجلا.

- الجزر يحميك من الكولسترول والسرطان :

أكدت أبحاث قام بها أمريكيون أن تناول جزرتين يوميا يساعد على مكافحة الكولسترول وتخفيض كميته بنسبة 20% في جسم الإنسان ..حيث ثبت انه يوجد في الجزر مادة اسمها ((بكثات الكالسيوم)) تساعد على مكافحة الكولسترول..

- بذرة نباتية :

بذرة جوز الهند والتي يطلق على شجرتها جوز الهند المزدوج أو شجرة ((الكاكاو دي مير)) تعتبر اكبر بذرة نباتية في العالم حتى الآن حيث يصل وزن الواحدة منها إلى 18 كيلو غراما . وتنمو هذه الأشجار في جزيرة سيشيل في المحيط الهندي.

- الخفاش يكتشف نوعية طعامه على مسافة تقدر بـ1600متر ويمكنه كذلك تحديد ما إذا كان الطعام ناضجا أم لا وكل ذلك بواسطة الموجات فوق الصوتية التي يطلقها وعملية ارتدادها والتي يصل ترددها إلى 100.000هيرتز.

- العنكبوت لا يرى فريسته وإنما يستدل على وجودها ومكانه بواسطة الاهتزازات الصوتية التي تصدرها شبكته والتي تصل إلى 10.000هيرتز.

- النملة تستطيع أن تحمل وزنا يفوق وزنها بـ 50 ضعفاً.

- سرعة الضوء هي 300.000كيلو متر في الثانية الواحدة.

- شعاع من الليزر يستطيع أن يثقب أصلب المعادن وهو الفولاذ في ثوان معدودة.

- علماء العصر الحديث يتحدثون عن أن نهاية العالم ستكون مثل بدايته ولديهم العديد من الإدلة على ذلك صدق الله العظيم حيث يقول((يوم نطوي السماء كطي السجل للكتب كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين))*الانبياء آية 104.

ـ أن الغواصين الذين يتنفسون الأوكسجين الصرف قبل الغوص بنصف ساعة قادرون على مسك أنفاسهم تحت الماء لمدة 13دقيقة

ـ أن مسامير الحديد لا تصلح في تثبيت خشب البلوط وذلك بسبب المادة الكيماوية الموجودة في الخشب والتي تتسبب في صدأ المسامير

ـ أن شجرة المانغروف ، وهي شجرة استوائية ، تعد واحدة من الأنواع القليلة التي يمكن أن تنمو في المياه المالحة

ـ أن أطول فترة قضاها شخص في حالة قبض للأمعاء " إمساك " كانت 102يوماً

ـ أن النمر الأمريكي المرقط يصطاد فرائسه من الأسماك بكفة ذي البراثن

ـ أن دودة الحرير ليست دودة وإنما هي يرقانة الفراشة
ـ أن هنالك نوعا من الجليد لا ينصهر بل يتبخر ، إنه الجليد الجاف
ـ أن الأطفال البدينين في سن المدرسة يأكلون أقل من أقرانهم النحيلين
ـ أن الفيلة لا تستطيع القفز
ـ أن أكل لحاء الرمان يساعد في القضاء على الدودة الشريطية ويوقف الإسهال
ـ أن حاسة الذوق لدى الفراش توجد في أرجلها الخلفية
ـ أن ريشة الطائر هي أقوى تركيب حي إذا ما قورنت بوزنها وقياسها
ـ أن وجه الدوارة)دليل اتجاه الريح) يكون في عكس اتجاه الريح
ـ أن الإنسان على القمر يظهر لناظره من نصف الكرة الجنوبي مقلوبا رأسا على عقب
ـ أن الأفعى تسمع الأصوات عن طريق التقاط ذبذبات موجات الصوت بلسانها
ـ أن بالإمكان مزج الزيت مع الماء بسهولة إذا أضيف إلى المزيج شيئا من الصابون
ـ أن سكان العالم يزدادون بمعدل مليون ونصف المليون كل أسبوع
ـ أنه في العمليات الجراحية يتم تطعيم النسج الحية جراحيا من مناطق أخرى من نفس الجسم ، أو من جسم توأم ثان يشبه الإنسان الذي تجرى له العملية
ـ أن كلمة "لماذا" في الإنجليزية ليست فقط أداة استفهام بل هي اسم لنوع من أنواع البقر
ـ أن الأول من إبريل)نيسان (يدعى عندنا كذبة إبريل ، ويسمى في بريطانيا يوم الخدعة ، وفي فرنسا يوم السمك، وفي اليابان يوم الدمية أما في أسبانيا فيدعى بيوم المغفل
ـ أن الحشرات تنقل للإنسان مالا يقل عن ثلاثين مرضا مختلفا
ـ أن اللسان يختلف مثل بصمات الأصابع من شخص لآخر
ـ أن هناك أنواعا من السحلبية (نبات) لها براعم يحوي كل برعم منها بذورا صغيرة ، يبلغ عددها ما يقارب 70,000,000 بذرة صغيرة
ـ أن ضغط الماء داخل كل خلية في البصلة كاف لتشغيل محرك بخاري
ـ أن الإنسان هو الحيوان الوحيد الذي ينام على ظهره
ـ أن أكثر من نصف إنتاج العالم من الفضة يتم استعماله كيماويا في صنع أفلام التصوير والمرايا
ـ أن نبات الدبق ، هو نبات متطفل يتطفل على الأشجار ، ويتغذى عليها ، وعندما يكتمل نموه يقتل الشجرة الذي تغذى منها
ـ أن غراء السمك مادة تستعمل في صنع الغراء وفي صنع الجيلي ، كما تستعمل في إعطاء الكحول لونه الصافي وهي تستخرج من سمك الحفش
ـ أن شجر الصنوبر هو الشجر الأكثر نباتا في العالم . وتبلغ نسبتها إلى مجموع أنواع الأشجار الأخرى 19%
ـ أن مياه شلالات ((نياغارا)) هي أكثر دفئا من الأسفل عنها في الأعلى
ـ أننا نموت بشكل أسرع من قلة النوم عن قلة الطعام
ـ أن هنالك نوعا من الأسماك يدعى بالسمك الصدفي بإمكانه ابتلاع إنسان كامل
ـ أن أوراق شجر القبيقب كبيرة جدا بحيث أنك لو وضعت أوراق عشر شجرات منها لغطت مساحة تزيد على أربع هكتارات
ـ أن الشهب (النيازك (ليست بنجوم ، إنها أجسام تحترق لدى دخولها المجال الأرضي
ـ أن الساعة يخف وزنها عندما ينحل زنبركها
ـ أن الطباشير التي تستخدم في الكتابة على السبورات تستخدم من الجص الفرنسي
ـ أن شجرة الفلين تحتاج إلى عشر سنوات من أجل تكوين طبقة فلين واحدة
ـ أن البعوض يفضل لدغ الناس ذوي البشرة البيضاء والشعر الأشقر
ـ أن نوع الغنم الذي يزود بالحليب اللازم لصنع الجبنة الفرنسية الشهيرة(روغفورت) لا يشرب الماء إلا نادرا ويقتصر في إ رواء ظمأه على الماء الموجود في الحشائش التي يأكلها
ـ أن القدماء كانوا يعتقدون أن هنالك عصبا صغيرا يصل بين الإصبع المسماة بالبنصر في اليد اليسرى وبين القلب ، وهذا العصب مسئول عن الحالة الشعورية ، لذلك كان وما زال خاتم الزواج يوضع في هذه الإصبع للسبب المذكور
ـ أن النمل العامل والنشيط هو من الإناث . أن البومة لاترى في الظلام الدامس
ـ أن نمو ظفر إصبعك الوسطى هو أسرع بينما نمو ظفر إبهامك هو الأبطأ
ـ أن الحيوان الوحيد الذي يستطيع أن يخرج معدته إلى الخارج هو نجم البحر
ـ أن ملكة النحل تغادر الخلية فقط من أجل قيادة جماعات النحل ومن ثم الذهاب إلى رحلة الزفاف

قهر الأرق

أسباب الأرق وطرق التخلص منه :-

(1) **الشوكولا** :
تناول الشوكولا بعد الثانية ظهراً فقد ثبت علمياً أن الشوكولا لها تأثير ساحر على الجهاز العصبي، لاحتوائها على مادة الكافيين التي تجعلك في حالة يقظة حتى في ساعات الليل .

(2) **الشاي والقهوة :**
الشاي عصراً قد يؤثر على الكثيرين لاحتوائه على الكافيين الذي يعمل على تنبيه وظائف الخلايا العصبية.وهناك أناس تأثرهم أسرع من غيرهم بهذه المادة، فإذا لاحظت أنك من هؤلاء فامتنع عن تناول هذه الحصة من الشاي أو القهوة واستبدلها بعصير طازج أو مشروب دافئ .

(3) **النشاط البدني قبيل النوم :**
اختيار وقت ممارسة الرياضة بشكل خاطئ وخاصة قبيل النوم يعرضك للأرق، حيث إن بذل هذا المجهود البدني يساعد على إبقاء الجسم في حالة يقظة، فإذا كنت تريد إبعاد الأرق اختار الوقت المناسب لممارسة الرياضة وليكن هذا في الصباح الباكر أو قبل وجبة الغداء بساعة .

(4) **أسباب نفسية :**
ينتاب الأرق بعض الناس لأسباب نفسية كالقلق أو الخوف أو التوتر أو الندم أو الخجل، لذا ننصح باتخاذ الوسائل الكافية لحمايتك من هذه الأسباب ولتكن بإتباع النهج السليم في العلاقات مع الآخرين وأداء الواجبات تجاههم والإحسان لمن يسيء إليك والقيام بما عليك حتى تنعم براحة الضمير فيكون النوم الهادئ أقرب لعينيك من الأرق

(5) **أسباب صحية :**
الحموضة: هي الشعور بحرقة وسط أسفل الصدر وهي نوبة تحدث قرب موعد النوم بسبب ارتجاع حمض المعدة للأعلى نتيجة لعدم اختيار المناسب منها. لذا ينصح دائماً بتخفيف وجبة العشاء وتناول الفاكهة بدلاً منها قبل النوم

أجمل ما في الكون

***أجمل ما في الكون** أن تكون عبداً لله ومملوكاً له وليس عبداً لملك بشر أو عبد لحجر أو شجر

*** أجمل ما في الكون** أن تكون مسلماً قائماً بما أوجبه الله عليك تاركاً ما نهاك عنه سبحانه وليس كافراً لا يحل حلالاً ولا يحرم حراماً

*** أجمل ما في الكون** أن تملك قلباً عامراً بذكر الله تعالى صافياً من كل حقد وحسد رفيقاً بكل من حولك محب وليس قلباً حاقداً حاسد كارهاً حتى نفسه

*** أجمل ما في الكون** أن تحب وتنحب وتشعر بمن تحب وتتلمس حاجاته فتعملها وتراعي مشاعره وتشتاق له إن غاب وتفرح وتستبشر إن حضر وتسعد به فبالحب تسعد نفسك و'تسعد من حولك.

*** أجمل ما في الكون** أن تتفاءل وأنت تري كل من حولك متشائم لأنك تؤمن أن غداً أفضل من اليوم

*** أجمل ما في الكون** أن تتوكل على خالقك وترمي كل حمولك عليه وتستعين به وتثق أن نصره قريب وأنت تري من حولك يستعينون ببشر مثلهم ((يافلان أغثنا ياولي أغثنا))

*** أجمل ما في الكون** أن تبتسم وترسم البسمة على وجهك وأنت تري كل من حولك يبكي ليس استخفاف بهم لا ولكن ثقة أن ما عند الله خير من الدنيا وما فيها وان بعد الضيق الفرج فأي بسمة تخرجها أنت تثق أن على الله أجرها فتبسم ما أحياك ربنا وكن عبداً شاكراً راضياً بما قسم .. فذالك نعيم لا ينتهي 'تحي به نفسك و'تسعد به من حولك

*** أجمل ما في الكون** تحس بالآخرين وتحزن لحزنهم وتفرح لفرحهم فهذا 'خلق المسلم التقي وان تدعو لإخوانك دائماً بالخير والنصر القريب وان تلمس أوقات الإجابة لذلك

*** أجمل ما في الكون** أن تؤمن أن بعد هذا الليل نهار يشرق بالنور وان بعد هذا الظلام والقهر والقتل والفتن والدمار والخراب ارض خضراء زاهية وان ما عند الله خير منها وأجمل

*** أجمل ما في الكون** أنت نعم أنت يا مسلم فوجودك في هذا الكون خير يعم على الجميع كافرهم ومسلمهم وظلام يزال ونور يظهر ودمعة 'تمسح من عين كل حزين وعدل 'ينشر للكون فأسعد بنفسك ولا تغتر بها وسخرها لطاعة مولاها لتنال جنته ورضاه

ورؤيته .

***أجمل ما في الكون** أن تمتع عينيك بمنظر جميل وتشكر خالقه وتعلم أن من خلق هذا الكون الصغير البديع اعد في جنته لمن حل فيها أجمل فأسعد قلبك بتلك التذكرة ومتع عينيك بما خلق الله من مناظر جميلة واحمده إن خلصك من الذين يرون الدنيا جنس وكأس وغناء...

***أجمل ما في الكون** أن بعد ما قرأت كل هذا أن تتوب إن كنت من المذنبين و تشكر وتسجد إن كنت من التائبين المستغفرين و تزيد من شكرك سجودك لأن الله جعلك من المهتدين .

. . . . فهل يوجد أجمل من ذلك ؟؟؟

فأنت من أي واحد يا ترى؟؟؟

أنشودة أعظم الخلق

<u>أنشودةٌ رائعة المعاني تتحدث عن النبي محمد . صلى الله عليه وسلم</u>

كلمات الأنشوده

We once had a Teacher The Teacher of teachers, He changed the world for the better And made us better creatures, Oh Allah we've shamed ourselves We've strayed from Al-Mu'allim, Surely we've wronged ourselves What will we say in front him? Oh Mu'allim… He was Muhammad salla Allahu alayhi wa sallam, Muhammad, mercy upon Mankind, He was Muhammad salla Allahu alayhi wa sallam, Muhammad, mercy upon Mankind, Teacher of all Mankind. أبا القاسم يا حبيبي يا محمد يا شفيعي يا محمد خير خلق الله ، محمد يا مصطفى يا إمام المرسلين يا مصطفى يا شفيع العالمين يا مصطفى يا إمام المرسلين يا مصطفى يا شفيع العالمين He prayed while others slept While other ate he'd fast, While they would laugh he wept Until he breathed his last, His only wish was for us to be Among the ones who prosper, Ya Mu'allim peace be upon you, Truly you are our Teacher, Oh Mu'allim... يا حبيبي.. يا محمد يا شفيعي.. يا محمد يا رسولي ..يا محمد يا بشيري.. يا محمد يا نذيري.. يا محمد عشق قلبي.. يا محمد نور عيني.. يا محمد He taught us to be just and kind And to feed the poor and hungry, Help the wayfarer and the orphan child And to not be cruel and miserly, His speech was soft and gentle, Like a mother stroking her child, His mercy and compassion, Were most radiant when he smiled أبا القاسم يا حبيبي يا محمد يا شفيعي يا محمد خير خلق الله، محمد يا مصطفى يا إمام المرسلين يا مصطفى يا شفيع العالمين يا مصطفى يا إمام المرسلين يا مصطفى يا شفيع العالمين

وفي الختام نسأل الله الفائدة للجميع ... ونسألكم الدعاء جزاكم الله خيرا ... تقبلوا تحياتي ..

ونسأل الله أن يتقبل منا ومنكم العمل الصالح

والسلام عليكم ورحمة الله